



AN-NAHAR Vendredi 20 Juillet 1990 - 57ème Année - N° 17678

الفاتيكان يرى الوقت "لا يسمح بالتوقف عند الاعتبارات الجزئية"

عون والابرهيمي: الوصول إلى طريق مسدود ممنوع ولقاؤهما الثاني "بحث في العمق" ولقاء ثالث قريباً

وضع الاقليم يتعاظم واسرائيل "تخشى" تمدد "الحزب" والفلسطينيين



قافلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني في طريقها الى جرجوع لاخراج الجثث بعد ظهر امس. (احمد منتش)

الغبار الذي يثيره الوضع المتفجر في اقليم التفاح جاعلا صورة الوضع في تلك المنطقة مشوشة، قابله امس مزيد من التقدم على صعيد المعالجات الداخلية التي يسعى المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى تحقيقها في ضوء مبادرة مجلس الوزراء الداعية الى ادخال الجميع في الحل.

وهذا التقدم تحقق في اللقاء الثاني الذي ضم ليل امس الرئيس العماد ميشال عون والسيد الابرهيمي في قصر بعبدا واستمر من الحادية عشرة والربع حتى الاولى فجر اليوم وحضره مساعد المندوب العربي السيد محمد الازروال وبعض معاوني العماد عون.

اوساط قصر بعبدا وصفت المحادثات بانها كانت "ايجابية جدا" وتخللها بحث في العمق. وقالت ان الامور تسير في مجراها وان لقاء ثالثا سيعقد قريباً، مشيرة الى ان اجواء العماد عون جيدة وان المندوب العربي بدا متفائلا بالايجابيات.

وعلمت "النهار" ان العماد عون طلب من السيد الابرهيمي ان يلتقي من يريد من القيادات والفاعليات، بعدما اطلعه على اجواء اللقاءات التي عقدها سواء في المنطقة الغربية او في الشمال وكسروان. وشدد على وجوب اتخاذ خطوات كاملة وشاملة لان اي خطوة ناقصة من شأنها ان تؤثر سلبا على ما تحقق. كذلك شدد على تأمين مخارج للجميع.

وفي المعلومات ايضا ان العماد عون والسيد الابرهيمي توافقا على ان الوصول الى طريق مسدود ممنوع، وعلى ايجاد الحل بعد ان يلتقي المندوب العربي من يريد ان يلتقيه في ضوء قراءة صحيحة لما يجري على الارض تلافيا لاي "دعسة ناقصة".

ولذا لا يستبعد مطلعون على اجواء محادثات عون والابرهيمي ان يلتقيا اكثر من مرة بعد لانهما قررا ان يأخذا الوقت الكافي لضمان النجاح.

وعلم ان العماد عون استوضح المندوب العربي موقف اللجنة العربية وقراءتها لما يجري في الجنوب عموما وفي اقليم التفاح خصوصا، مركزا على الانتشار الفلسطيني الذي يحصل في المناطق التي تشهد اشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" لجهة ما اذا كانت له خلفيات معينة يمكن ان تؤثر على الوضع الداخلي، بل على حل الازمة اللبنانية.

وثمة من نسب الى العماد عون انه يريد تجميد اقرار مشاريع قوانين التعديلات الدستورية التي احالها مجلس الوزراء على مجلس النواب بموجب اتفاق الطائف في انتظار ان تتحقق المشاركة الشاملة في الحكومة، فضلا عن انه يريد ان تشمل لقاءات المندوب العربي بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم و"الجبهة اللبنانية" الجديدة وفاعليات اخرى في المنطقة الشرقية.

ابواب عدة مفتوحة

واكد مرجع حكومي بارز ان السيد الابرهيمي يعمل على اكثر من صعيد غير معلن توصلا الى ردود ايجابية على مبادرة مجلس الوزراء وخصوصا مع العماد عون.

واوضح ان الابرهيمي يلمس ايجابيات على صعيد تحركه ولذلك بقي في بيروت وهو يواصل عمله ويوسع دائرة اتصالاته. ورأى ان لا داعي للتشاؤم لان العماد عون لم يرفض حتى الآن مبادرة مجلس الوزراء مما يعني ان هناك ابوابا عدة مفتوحة.

- التتمة في الصفحة ٧ -

مساعي وساطة عربية لحل الخلاف

الكويت ردّت على المذكرة العراقية وطالبت بلجنة عربية لرسم الحدود

ردت امس الكويت على العراق بتوجيه رسالة الى جامعة الدول العربية اتهمت فيها بغداد بمحاولات عدة لحفر آبار نفطية داخل اراضيها، وتابعت بغداد حملتها على الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، فيما تبذل مساعي وساطة عربية بين البلدين، ابرزها تلك التي يقوم بها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يتوجه اليوم الى الكويت.

ورفض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في رسالة وجهها الى القليبي الاتهامات العراقية بـ"نهب" النفط العراقي منذ ١٩٨٠ عبر الضخ من حقل الرميلة النفطي في جنوب العراق. وقال: "عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية، والجزء الجنوبي من هذا الحقل يقع ضمن اراضي الكويت. وعليه قامت الكويت باستخراج النفط من آبار تقع في اراضيها (...) وعلى مسافة كافية من الحدود الدولية".

واكد في المقابل ان "محاولات العراق تكررت ولا تزال في حفر آبار داخل الاراضي الكويتية (...) على رغم التجاوزات العراقية في الاراضي الكويتية، لم تشأ

- التتمة في الصفحة ٧ -

الصحف المصرية إنتقدت عرفات

شامير لا يرى "تقدماً ملحوظاً" في موقف الأسد من السلام

وصف امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد الذي ابدى استعداده للدخول في مفاوضات للسلام، بأنها "ايجابية لكنها ليست تقدما ملحوظا"، فيما حملت الصحف المصرية على رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لانتقاده السياسة المصرية.

وقال شامير في اجتماع للحاخامين المتشددين في القدس ان تصريحات الاسد "لا تشكل تقدما ملحوظا، لكن هناك تغييرا في لهجة هذه الملاحظات"، معتبرا انها "نوع من الرد" على دعوته السابقة للرئيس السوري الى زيارة اسرائيل. واضاف: "اوضح (الاسد) انه يوافق على الدخول في مفاوضات لكنه ضمن هذه الموافقة اضافة صغيرة، وهي انه مستعد للتفاوض مع شروط مسبقة. وهذا امر صعب جدا".

- التتمة في الصفحة ٧ -

أيّ إنماء للبنان الجديد؟

بقلم الدكتور حسن صعب

بدأت لغة الانماء تعود الى قاموسنا السياسي، آملين ان تنسخ منه لغة الافناء!

وهي اللغة التي التزمتها ندوة الدراسات الانمائية، منذ خمسة وعشرين عاما، وظلت خبزنا كفاف يومنا، حتى في احلك ظروف ازمتنا.

وكنا نعتصم دوما بتصور هيغل الكينونة على انها الصيرورة، وبتصورنا الانسان انه امكان لم يتحقق بعد.

وطريق الصيرورة ليس طريق الورود، بل ان الاشواك تغطي اكثر جوانبه، وتتحدى الانسان ان يجعل من المحنة فرصة لصناعة القدر الجديد الذي يطمح اليه.

وعملية الانماء، كما حلمنا بها، هي صناعة انسان جديد، وعالم جديد يتحقق فيه انماء الانسان كل انسان وكل الانسان.

وفي ظل هذه الرؤية الانمائية الكونية، لا بد ان تعني لنا عملية انماء لبنان

- التتمة في الصفحة ٧ -

صنعاء وموسكو أيدتا برنامج الهراوي

خدام وغولدينغ عرضا التطورات و"ضرورة تطبيق وثيقة الوفاق"

استقبل امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ الذي وصل الى دمشق الاربعاء قادما من لبنان.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان السيدين خدام وغولدينغ تناولا "آخر تطورات الوضع في لبنان وضرورة تطبيق وثيقة الوفاق الوطني لتحقيق وحدة لبنان وحماية امنه واستقراره".

وكان الامين العام المساعد بحث في وقت سابق مع المسؤول السوري في "الوضع في الشرق الاوسط ودور القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان"، بحسب مصدر رسمي سوري.

ويشار الى ان السيد غولدينغ بدأ جولته بلبنان حيث امضى اربعة ايام واجرى مشاورات مع المسؤولين، خصوصا الرئيس الياس الهراوي، في شأن تمديد فترة انتداب القوة الدولية التي تنتهي في آخر تموز.

● في صنعاء دعت الحكومة اليمنية جميع الاطراف اللبنانيين الى الحوار لحل خلافاتهم ونبذ الاحتكام الى القوة والعنف. واعلنت تأييدها لبرنامج حكومة الرئيس

- التتمة في الصفحة ٧ -

الجيش لا يشارك في تدريبات حلف فرصوفيا

ميكل: المانيا الشرقية لم تستشر في معظم محادثات الوحدة

انتقد وزير الخارجية الالماني الشرقي السيد ماركوس ميكل امس حكومة بون بحجة انها تجاوزت السلطات الالمانية الشرقية في المحادثات التي تناولت مستقبل المانيا.

وقال في حديث الى صحيفة "مايركيش اودر - تسايتونغ" الالمانية الشرقية ينشر اليوم: "كانت مساهمتنا حتى الان في تحديد جوانب السياسة الخارجية لالمانيا الموحدة اقل بكثير مما كنا نتصور في البدء". ولاحظ ان الانطباع الذي تولد عن تجاوز لسلطات برلين الشرقية في جزء كبير من المحادثات التي تتعلق مباشرة بالمانيا الشرقية "ليس مخطئا كليا". واشار في هذا المجال الى الاتفاقات التي تمت في الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع بين المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي اسقط معارضته لانضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي. وقال ميكل: "ان جزءا من الاتفاق لم يناقش ولم يتفق عليه مع برلين الشرقية". وكرر انتقاداته للخطط التي تقضي بادخال المانيا الشرقية في حلف الاطلسي بعد انسحاب القوات السوفياتية

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهاريات

"محروس" الكويت؟...

صاحبي كان باله مشغولا جدا.

بماذا؟... سألته. خير انشالله.

"حرب العراق والكويت"، قال.

ومضى كالعادة:

الله يسامحهم!

الله يسامح العرب، كان بعد في هالحرب. شو قولك، بتعلق؟ لم بتتدبر في الجامعة؟ لجنة ثلاثية ما، مثلا؟

حاولت اقناع صاحبي ان لا نفط عندنا "نهلكها"، ولا خيل طبعا، ولا حال... فماذا تعنينا الحرب اذا وقعت؟ صلاتنا بالطبع الا تقع...

● ● ●

لعل صاحبي لم يقتنع.

سحب من جيبه كتابا صغيرا مجلدا حسبته قاموسا.

قال انه بالفعل قاموس: جردة الميليشيات وجدول انتساباتها المتعاقبة.

- "شو بدك بهالقصة يا رجال!... حاج تفوّل!"

سامح الله ايران التي تسببت في دخول العراق، وسامح الله سوريا التي تسببت في دخول ايران، وسامح الله الفلسطينيين الذين تسببوا في التدخل السوري... و... و... و...

- "ما شأن الكويت يا رجل؟"

تنفس صاحبي الصعداء وقال: الحمد لله، ليس للكويت ميليشيا، ولا اية علاقة بميليشيا في لبنان! ولا هم تركوا مخلفات من "قوة ردع" سابقة ولا بقية منظمة ترهب احدا!

"زمطنا"!

بدك العراق بس ما يكبّرها.

● ● ●

في هذه الاثناء، كنت اتصفح وكالات الانباء.

صرخت في صاحبي ضاحكا:

"زمر بنيك... اطمئن. الكويت ترسل وزيرا الى لبنان ليطلعنا على القضية، في اطار جولة يقوم بها وزراؤها على العواصم العربية".

اوف... اخيرا وزير عربي يزور لبنان!

دولة عربية، ولو من اصغرها حجما، عندها شجاعة الاجانب، فترسل وزيرا الى ادغالنا ولا تخاف ان تفترسه الوحوش.

هللي يا كويت.

الله معك... سيكون معك لانك اول دولة عربية تحترم الاصغر منها ثروة وجاها... اول دولة لا تخاف.

اول دولة لا تحارب جارتها على "الساحة اللبنانية"!

واول دولة تشعرنا ان ببيروت، (غير "الادارية" بعد!) تستحق ان تعامل كعاصمة.

"محروس"، الوزير الكويتي.

أ. ي.

الموقف هذا النهار

وجهان محلي واقليمي لحرب الاقليم

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان للحرب الدائرة في اقليم التفاح بين "حركة أمل" و"حزب الله" وجهين الاول محلي والثاني اقليمي. وتعتقد ايضا ان الوجهين مترابطان الى حد بعيد. كما تعتقد ثالثا ان وجهها الاقليمي هو الاساس. والذي حملها على الاعتقاد الثالث هذا هو دخول منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها كما يرأس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات على خط هذه الحرب بمحاولتها وقفها من خلال دفع مقاتليها الى الفصل بين المتحاربين والى الحفاظ على التوازن القائم تاليا في الجنوب بين الفريقين وكذلك من خلال القيام بدور الحكم بينهما. طبعا لم يستسغ "حزب الله" ولا رعاته الخارجيون وداعموه الموقف الفلسطيني - العرفاتي هذا. وقد صدرت بيانات في هذا الخصوص واضحة لا بل بالغة الوضوح عن "الحزب". كما صدرت ردود عليها من المنظمة لا تقل وضوحا حتى خيل الى الجميع ان حربا اخرى قد تندلع في الجنوب ولكن هذه المرة بين مقاتلي منظمة التحرير و"حزب الله". وطبيعي ان تكون "حركة امل" في هذه الحرب متعاطفة مع المنظمة ان لم تكن مساندة لها فعلا.

ما هو الوجه المحلي لحرب اقليم التفاح؟

هو في الحقيقة وجهان، تجيب المصادر الديبلوماسية الشرقية، هما الآتيان:

١ - وجه اصولي يتعلق بنظرة التيارات الاسلامية اللبنانية وعمودها الفقري "حزب الله" الى الوضع في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة والمستجدات وابرزها اتفاق الطائف وبيان مجلس الوزراء الذي دعا الاسبوع الماضي كل الاطراف الى التسليم بالاتفاق من دون اي تحفظ والى القبول بقيام بيروت الادارية الشرعية والى تسهيل الاطراف الفاعلين الموجودين فيها قيامها. وهذه النظرة رافضة من الناحية الايديولوجية لاتفاق الطائف ولكل ما يتعلق به لان طرحها مغاير في الاساس وفي الجوهر والمضمون لطروحات كل الاطراف اللبنانيين وكل الجهات العربية والدولية الموجودة في لبنان والفاعلة فيه والمعنية به والرفض يعني عدم تسهيل تنفيذ بيان مجلس الوزراء الذي يلحق بهذه التيارات بعضا من الاذى نظرا الى وجودها الملحوظ في اماكن معينة من بيروت الادارية هذه ونظرا الى الدفع الذي يعطيه النجاح في تنفيذها لاتفاق الطائف. لكن النظرة نفسها حائرة اذا جاز التعبير من الناحية السياسية. فالتيارات صاحبة هذه النظرة موجودة بفاعلية على الساحة مثل الاطراف الفاعلين الآخرين. ويحق لها ان تشارك في الوضع السياسي انطلاقا من هذا الوجود من غير ان تتخلى عن ايديولوجيتها والاستراتيجية. وهذا الاشتراك ترفضه جهات دولية كبرى. وربما جهات اقليمية وتحديدا عربية معنية بلبنان على رغم انها تحاول الايحاء انها مع مشاركة التيارات في التركيبة السياسية اللبنانية المرتقبة وذلك من خلال حضها غير القوي السلطة الشرعية على اخذ هذا الموضوع في الاعتبار وعلى ايلائه الاهتمام الكافي. والانتصار في حرب اقليم التفاح لا بد ان يفرض على المعنيين اخذ وجود الاصوليين في الاعتبار وكذلك مشاركتهم.

٢ - وجه فلسطيني يتعلق بنظرة منظمة التحرير التي يرأسها عرفات الى اتفاق الطائف والى تسهيل الوضع في لبنان. فاتفاق الطائف راعى في نظرها الوضع السوري في لبنان والوضع العربي في لبنان واخذ في الاعتبار الوضع الاسرائيلي عموما. كذلك راعى مصالح الدول الكبرى. لكنه تجاهل تمام التجاهل منظمة التحرير الفلسطينية والوجود الفلسطيني. ومن هنا موقفها غير المؤيد له وان ضمنا ومساعيها المستمرة مع طرفي حرب الشرقية لاعادة اللحمة بينهما وتاليا لاعادة تكوين جبهة لبنانية وتحديدا مسيحية رافضة للاتفاق المشار اليه ومعطلة لتطبيقه. وتدخلها في "حرب الاخوة" في اقليم التفاح ينبع من قرار بافهام الجميع ان المنظمة موجودة وقوية وانها تمسك بمنطقة لبنانية مهمة مثل سوريا واسرائيل وان اي حل للقضية اللبنانية او اية حلحلة للوضع اللبناني لا بد ان تمر من خلالها مع مرورها من خلال الاخرين.

ما هو الوجه الاقليمي لحرب اقليم التفاح؟

هو ايضا وجهان، تجيب المصادر الديبلوماسية الشرقية، هما الآتيان:

١ - وجه اصولي ينبع من العلاقة الثابتة غير القابلة للفك او للانفصام على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور بين التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية والجمهورية الاسلامية في ايران التي كانت وراء نشوء هذه التيارات والتي تقدم اليها كل ما يلزم من دعم على غير صعيد. فايران تريد ان تطل على ازمة الشرق الاوسط. وتريد ان يكون لها دور في حلها او في تعقيدها اذا كان الحل الذي سيطرح مخالفا لايديولوجيتها واستراتيجيتها. وهي لا تستطيع ان تؤمن ذلك الا في لبنان ومن خلاله. والمنطقة المثالية لذلك هي الجنوب وتحديدا اقليم التفاح وذلك لاعتبارات عدة ابرزها الكثافة الشيعية فيه وكونه يضع ايران من خلال الاصوليين اللبنانيين على تماس مباشر مع الجبل وتاليا سوريا ومع الفلسطينيين ومع البحر ومع اسرائيل وما الى ذلك. وطبيعي ان يجعلها ذلك في وضع المتحكم في الجنوب كله.

٢ - وجه فلسطيني ينبع من رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في الامساك بالجنوب وفي اظهار سيطرتها عليه وذلك لافهام اسرائيل ان اي حل لازمة الشرق الاوسط واي استتباب للامن في مناطقها الشمالية صعب من دونها وكذلك لافهام الولايات المتحدة الاميركية انها لا تزال المحاور الوحيد لها ولاسرائيل لتحقيق اي انفراج حقيقي على الصعيد الاقليمي. فضلا عن افهام سوريا ان النكسات التي تعرضت لها لم تفقدها قوتها وان حاجتها اليها تساوي حاجة المنظمة الامر الذي يفرض على الفريقين التعاون ولكن من منطلقات متكافئة.

كيف تنظر اسرائيل الى الوجه الاقليمي لحرب اقليم التفاح؟ وكيف ينظر اليه العرب وتحديدا سوريا؟

المصادر الديبلوماسية الشرقية تعتقد ان اسرائيل لا تحبذ توسع السيطرة الفلسطينية على الجنوب الذي لا تحتله. لكنها تعتقد في الوقت نفسه انها قد لا تمانع في سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية اذا كان لا مناص من ذلك لانها لا تزال متمسكة بخيارها السلمي ولان رئيسها السيد ياسر عرفات لا يزال متمسكا بهذا الخيار ولا يزال يعمل لاقناع اسرائيل به. ولاقناع الولايات المتحدة الاميركية انه مستمر في التزام هذا الخيار وتاليا ان معاودة الحوار معه ضرورية. في حين ان سيطرة الفلسطينيين المتطرفين، اذا جاز التعبير، مثل "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" برئاسة احمد جبريل ومثل "فتح - المجلس الثوري" بزعامة "ابو نضال"، على هذه المنطقة الجنوبية يشكل خطرا بارزا على اسرائيل. وفي هذا المجال لا تتوقع اسرائيل من المنظمة، استنادا الى المصادر نفسها، ان تسعى الى اعادة الجنوب الى الوضع الذي كان سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لان ذلك يؤدي الى اجتياح آخر. وذلك في غير مصلحة الفلسطينيين والعرب. لا بل انه يوفر لاسرائيل الحجة للتوسع ولتنفيذ سياسة توطين المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي.

والمصادر الديبلوماسية الشرقية تعتقد ان اسرائيل ترفض سيطرة الاصوليين على اقليم التفاح وترفض تاليا دخول ايران الاسلامية طرفا في ازمة الشرق الاوسط. وتعتبر نجاحهم في حربهم خطرا كبيرا عليها. وهي قد تبادر بشن حرب فعلية اذا تحققت هذه السيطرة.

اما سوريا، فانها لن تكون مرتاحة الى امساك ايران بورقة الجنوب نظرا الى انعكاساته السلبية عليها في لبنان. وعلى دورها في ازمة المنطقة. ويبقى الفلسطينيون وتحديدا العرفاتيون اقرب اليها او بالاحرى اقرب الى تنفيذ استراتيجية لا تؤذي مصالحها. وهذا الموقف يشاطرها اياه العرب الآخرون. ولذلك فانها واياهم لا تمانع في الدور السياسي والعسكري الذي يقوم به فلسطينيو عرفات في الاقليم اعتقادا منها ان الاجواء ستمهد بعد ذلك لعودة العلاقة بينها وبين المنظمة مع اخذ مصالحها كلها في الاعتبار. وان ايران "حليفة" سوريا لا تستطيع ان تلومها على ما يجري في الجنوب خصوصا اذا كان في غير مصلحتها لانها (اي سوريا) غير موجودة فيه وغير قادرة تاليا على التأثير في مجريات الامور هناك سلبا او ايجابا.

هل تنفجر الحرب بين "حزب الله" والاصوليين، ومنظمة التحرير؟

لا يمكن التكهن بشيء، تجيب المصادر الديبلوماسية الشرقية. لكن كل شيء وارد. فالجميع يلعبون مصيرهم ومن هنا خطورة الوضع في الجنوب، الامر الذي يفرض او يجب ان يفرض على كل المعنيين العمل لايجاد حل لهذا الوضع.

سركيس نعوم

هل يكون الصيف موسم الحصاد، أم نضيّع في الصيف اللبن؟!

عون يحدد موقفه النهائي من البيان - البرنامج في ضوء المعلومات عن طبيعة الدعم السوري للتنفيذ

تكاثرت التساؤلات - والرئيس الحص لا يكثر كلاما - حول ما تركزت عليه زيارته لدمشق ولقاؤه الرئيس الاسد شخصيا وبعض المسؤولين الكبار، واي دعم هو هذا الذي وعدت به العاصمة السورية للشرعية اللبنانية.

وبالطبع، المعروف، والمسلم به، هو ان الدعم المطلوب والذي كان موضع بحث، انما يتناول التأثير على الافرقاء اللبنانيين، وغير اللبنانيين، للتجاوب مع البيان - البرنامج وتنفيذه واستطرادا التحرك ضد اي فريق يحاول عرقلة التنفيذ او رفضه. فيما اذا حصل ذلك.

وبديهي ان يكون الرئيس الحص قد حاول معرفة الموقف السوري، واستعدادات دمشق، معرفة دقيقة حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من ان تبني على الامر مقتضاه": في اي "حجم" يكون، ومن اي نوع، ومتى يكون ومتى لا يكون، ومن يطلبه وكيف؟ ذلك ان الشرعية اللبنانية ستتعامل مع المعرقلين في ضوء هذه الاجوبة.

"الاتفاق الثلاثي" واتفاق الطائف

ومن هنا تنطلق الحسابات والتحسبات!

بعض الاوساط يستبعد ان يبلغ دعم سوريا للبيان - البرنامج حد استخدام القوة العسكرية ضد اي طرف رافض لهذا البيان، وذلك قياسا على ما حصل في شأن "الاتفاق الثلاثي".

فعلى رغم ان الاتفاق كان من صنعها، وكانت معنية به الى حد كبير، لم تلجأ سوريا آنذاك الى استخدام القوة لتنفيذه، عندما اسقطه رافضوه، فكيف تستخدم القوة لتنفيذ اتفاق ليس من صنعها، بل هو من صنع مجموعة دول عربية عليها هي، وعبر اللجنة الثلاثية ان تبتكر الوسائل وتستخدمها؟

ولعل من "الطريف" ان العماد ميشال عون ميال الى الاخذ بهذا الرأي، لانه يمكنه التمييز بين موقف سوريا، من جهة، وموقف اللجنة الثلاثية، من الجهة الاخرى، فضلا عن التمييز بين الموقفين وموقف الحكومة اللبنانية وما هو مطلوب منها بالذات...

وانطلاقا من ذلك، كان يردد العماد لاخصائه، كما يردد اصحاب هذا التفسير، انه ما دامت الحكومة اللبنانية هي التي اتخذت القرار، وهي التي تتحمل تبعة تنفيذه وليس لها ان تزج الحكومة السورية في قرار تنفيذي على الارض اللبنانية، خصوصا ان سوريا لم تشارك في صنع الطائف، وليست هناك من مسؤولية معنوية مترتبة عليها لجهة التنفيذ، فضلا عن ان سوريا هي التي تقرر مدى دعمها للطائف وتدابير تنفيذه، عندما تدعى الى المشاركة في ذلك. ولا يجزم العماد في اعتبار تأييد البيان - البرنامج التزاما عمليا لدعم التنفيذ.

مصلحة جوهرية ومبرر مشروع

في مقابل هذا التفسير، او التقويم، ثمة من يقول ان موقف سوريا من اتفاق الطائف يختلف عن موقفها من "الاتفاق الثلاثي" لجهة الدعم والتنفيذ. فـ"الاتفاق الثلاثي" كان مرفوضا لدى كل القيادات الفاعلة في الشرقية، كما كان مرفوضا اقليميا ودوليا، فضلا عن رفض السلطة اللبنانية الشرعية (المتمثلة بالرئيس الجميل) لهذا الاتفاق وتحالفها مع الذين اسقطوه. ولم يكن تاليا في مقدور سوريا استخدام القوة. في حين ان اتفاق الطائف يحظى بتأييد غالبية القيادات اللبنانية، خصوصا غالبية القيادات في الشرقية، كما انه مكرس بتقييد السلطات الشرعية به. فضلا عن التأييد الاقليمي والدولي.

ولانه لا يختلف كثيرا، في مضمونه، عن "الاتفاق الثلاثي" في ما يخص سوريا، على ما يقول بعض معارضيه، فان لسوريا مصلحة جوهرية، ومبررا مشروعا لدعم اية اجراءات تتخذها السلطات اللبنانية لتنفيذ البيان - البرنامج.

يبقى، في نظر اصحاب هذا الرأي، معرفة شروط سوريا لكي تقبل بالذهاب في التدخل الى الحد العسكري، ضد اي طرف رافض او معرقل وهل يكفي ان تطلب منها ذلك الحكومة اللبنانية؟

الجواب عن هذا السؤال، في رأي بعض القريبين من دمشق، يتوقف على نوع التدخل المطلوب لدعم اجراءات التنفيذ، كما يتوقف على الطرف الذي يستهدفه هذا التدخل. فثمة من يمكن اخضاعه بالضغوط السياسية والاقتصادية، في حين لا يمكن اخضاع اطراف آخرين الا بالوسائل العسكرية، وهي وسائل قد تكون لها مضاعفات لا تستطيع سوريا وحدها تحمل نتائجها، ما لم تكن تحظى بغطاء عربي ودولي.

والامثلة التي يتوقف عندها المتسائلون، من القريبين من سوريا والبعيدين عنها، كثيرة ومتنوعة...

مثلا: اذا كان الطرف الرافض التجاوب مع البيان - البرنامج هو العماد عون، فمعاملته او التعامل معه يختلف عن التعامل مع "حزب الله" مثلا ومعاملته... كما يختلف الامر مع "حزب الله" ومنظمة التحرير الفلسطينية، لو تحولت هذه فريقا رافضا.

ويختلف الامر كليا اذا اتى الرفض، او اتت العرقلة، من اسرائيل او احدى ادواتها... وفي هذه الحال، خصوصا، كما في "الحالة الفلسطينية" لا يمكن تدخل سوريا ان يتم من دون قرار تكليف عربي بحيث يشارك الجميع في مسؤولية القرار ونتائجه، وفقا للوسائل التي يتقرر اللجوء اليها.

وفي هذا الاطار، تتذكر سوريا وتذكر - لان الذكرى الآن تنفع، يقولون! - بان تدخلها بالقوة عندما كان مطروحا، في ظروف سابقة، استبعد بضغط اوروبي ثم اميركي، فضلا عن السوفياتي.

ولا بد من القياس على الماضي، مرة اخرى، قبل تقرير المستقبل، او حتى توقعه، في ضوء المعطيات الجديدة.

ليس سواها من يستطيع...

هل معنى ذلك ان سوريا تتخذ من تنفيذ اتفاق الطائف موقف المتفرج، او انها من رأي العماد عون في ترك الحكومة اللبنانية تتحمل وحدها التبعة، بينما دمشق تتمنى وتصفق؟

كثيرون يريدون اليوم ان يصدقوا ان سوريا تنتظر اخفاق كل المساعي لوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ بما فيها مساعي اللجنة الثلاثية العربية، وكذلك اخفاق كل المبادرات، لكي يتأكد للجميع ان ليس سواها، اي سوريا، من يستطيع دعم اجراءات التنفيذ دعما عمليا وفاعلا، فيوافق المعنيون على اتخاذ قرار بتكليفها دعم هذه الاجراءات بالوسائل التي تراها مناسبة.

ويمضي اصحاب هذا الرأي من الغلاة في المقارنة بين الوضع اليوم والوضع الذي كان سائدا اواخر ١٩٧٦، عند انتخاب الرئيس الياس سركيس، اذ تضافرت النيات الاقليمية والدولية وايدت عقد قمة عربية، في الرياض اولا ثم في مصر، فأنشئت "قوة ردع عربية" تألفت بغالبيتها من الجيش السوري، لوقف القتال في لبنان ومساعدة السلطة اللبنانية على استعادة كل مواقعها ومؤسساتها ومرافقها، وانهاء وجود الميليشيات وجمع السلاح.

ويضيفون ان كل اتفاق او قرار، ان لم يكن تنفيذه مدعوما بقوة عسكرية، يبقى حبرا على ورق. ويذهب بعض الوزراء الشغوفين حديثا بالتاريخ الى حد القول ان قرار قيام القائمقاميتين نفذ بالقوة، وكذلك نظام المتصرفية، وحسمت معركة ميسلون تنفيذ قرار اقامة لبنان الكبير. وظلت القرارات التي لا تدعم القوة تنفيذها، مثل قرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان والجنوب، حبرا على ورق، لان واضعي هذه القرارات ليس في نيتهم تنفيذها على الاقل في الوقت الحاضر.

ويحاول كل طرف في لبنان، وعلى الاخص العماد عون معرفة حقيقة موقف سوريا من مدى دعمها للبيان - البرنامج وحجم مشاركتها في التنفيذ لكي يحدد موقفه في ضوء ذلك.

في طريق الاعتدال... رويدا

في وجه هؤلاء الغلاة، ثمة من يقول ان الحكومة الحاضرة، بل الشرعية اللبنانية، لا يمكن ان تكون طلبت، ولا هي قادرة على توفير دعم عسكري سوري لتنفيذ البيان - البرنامج... فضلا عن انها ليست في حاجة اليه، حتى الآن، فلماذا افتراضه؟

والثقة لا تزال كبيرة بان الشرعية اللبنانية - لانها على موعد مع مناسبات دولية ثلاث، كلها تفترض تجاوبا، بل التزاما عربيا ودوليا - ستقدر على "تصريف" ما تنعم به من تأييد في زي تدابير عملية لا تزيد في حدة الحرب وتصعيدها.

اما المواعيد هذه، فهي:

اولا: اجتماع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان"، في ايلول المقبل، الذي ينتظر منه تشجيع الدول على المساهمة فيه، فتبدأ ورشة البناء والاعمار مطلع السنة الجديدة.

ثانيا: انعقاد الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة، فيستطيع الرئيس الياس الهراوي، في حال حضوره افتتاح هذه الدورة، ان يطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ في ضوء انتفاء اسباب عدم تنفيذه نتيجة قيام سلطة الدولة اللبنانية المركزية القوية، وبات على الولايات المتحدة الاميركية ان تفي بتعهداتها وتطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

ثالثا: انعقاد القمة العربية في تشرين الثاني في القاهرة، فيحضرها الرئيس اللبناني، وهو في وضع قوي، وعلى رأس دولة استعادت وجودها وسلطتها والوحدة الداخلية، من خلال تنفيذ اتفاق الطائف، فتتخذ القمة عندئذ القرارات اللازمة لدعم مسيرة اعمار لبنان.

هل يتحقق كل ذلك، ويكون فصل الصيف، موسم الحصاد، ام نضيع في الصيف اللبن؟!

اميل خوري

قال الرئيس الياس الهراوي في معرض الكلام على تقسيم لبنان انه كان دائما ضد ما يسميه "لبنان الكوريدور" الممتد من المدفون الى كفرشيما.

لوحظ ان اللجنة الامنية التي يتمثل فيها الجيش و"القوات اللبنانية" لم تجتمع اول من امس كما كان مقررا لمواصلة "تطبيع" الوضع في الشرقية.

رشح ان ادخال اقليم التفاح بندا من بنود البيان - البرنامج تم بناء على طلب بعض الوزراء القريبين من جهة عربية معنية بوضع لبنان.

ساسين: قطار الحل يتسع للجميع

ابدى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين، لدى مغادرته مكتبه في القصر الحكومي امس، ارتياحه الى التحركات التي يقوم بها موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي وتمنى "ان ينضوي الجميع تحت لواء الشرعية لانقاذ لبنان لان قطار الحل يتسع لكل اللبنانيين".

وكان الوزير ساسين عقد اجتماعات مع مسؤولين في الوزارة ووقع معاملات.

السفير البابوي في قصر بعبدا: الوقت وقت التضحيات الكبرى من أجل السلام

قال السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ان الوقت هو "وقت التضحيات الكبرى من اجل السلام الشامل، الملح والنهائي، في الوحدة والاخوة".

زار المونسنيور بوانتي بعد ظهر امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء تحرك المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي وبيان مجلس الوزراء. وادلى، لدى انصرافه، ببيان مكتوب بالفرنسية تلاه لاحقا في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة في حريصا وهنا ترجمته:

"تلقيت في الايام الاخيرة زيارة السيد الابرهيمي الذي يعمل ضمن اللجنة الثلاثية العربية. وهو شاء ان يلتقيني في اطار الاتصالات القائمة بين اللجنة الثلاثية العربية والكرسي الرسولي من اجل السلام في لبنان.

وكما تعلمون ان الكرسي الرسولي، كما اللجنة الثلاثية العربية، يتمنى حلا شاملا وسريعا للازمة اللبنانية.

واليوم جئت للتحدث مع العماد عون عن الظرف الحاسم الذي تجتازه البلاد، ولعله من احرج الاوقات في تاريخ لبنان الحديث. ان الوقت لم يعد يسمح بالتوقف عند اعتبارات جزئية، وعلى العكس من ذلك انه وقت التضحيات الكبرى من اجل اعادة السلام الشامل، الملح والنهائي، في الوحدة والاخوة. فالشعب لم يعد يتحمل الحروب والآلام وبالتالي الانقسامات. واليوم، اكثر من اي يوم مضى، يجب ان يقدم الخير العام للامة على كل اعتبار آخر. والا فإن هناك خطرا بالغ الجدية لزوال لبنان".

"الجبهة" الجديدة

كان العماد عون استقبل رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون والامين العام للجبهة السيد جبران تويني.

وصرح المهندس شمعون: "لقاء اسبوعي وجولة في الافق حول الاحداث التي تحصل وخصوصا زيارة السيد الاخضر الابرهيمي المستمرة، وهناك لقاء قريب خلال ٢٤ ساعة بين دولة الرئيس والسيد الابرهيمي ليطلعه على اجواء الاتصالات التي قام بها. والموضوع الثاني الذي بحثنا فيه هو التعاطي الاعتباطي في موضوع القضاء والتدخل في استقلالية القضاء ومحاولة فسخه وتعطيله. وهناك اجراءات يتخذها دولة الرئيس لمواجهة هذه الامور".

وسئل عن موقف "الجبهة" من مشروع بيروت الادارية، فأجاب: "هذا الموضوع طرح ايام المرحوم الرئيس شمعون".

وهل يؤيد المشروع؟ اجاب: "نحن في كل حياتنا نؤيد مد سلطة الدولة على اراضيها، ولكن اي دولة؟ لا نريد الدخول في مواضيع غير جدية. نحن نطلب جدية العمل".

وهل ترى "الجبهة" ان المشروع جدي؟ اجاب: "انا لم اجتمع مع السيد الابرهيمي وعلى "تجمع السبينس" ان يجد الجدية بين اعضائه والتعاطي بايجابية، فاين هي الجدية؟ سبق لنا ان مارسنا بعض الاتصالات ولم نجد الجدية في الوعود والتواقيع يصطفلوا هني بين بعضهم. لديهم ممثلون في "تجمع السبينس" والمسلحون الموجودون هناك هم من عناصر حزب الكتائب وجماعة جعجع، ويفترض في رئيس الكتائب الدكتور سعادة اخذ هذه الامور في الاعتبار، وهذا عائد اليه والى جعجع".

وقال السيد تويني: "ان الجبهة مع استمرار المساعي التي يقوم بها السيد الاخضر الابرهيمي لاننا نعتبر ان انفتاحه اليوم على الشرعية والاطراف ايجابي ونتمنى ان نتصل بكل الافرقاء للاطلاع على وجهة نظرهم حتى يكون الحل شاملا وحقيقيا. ومن ناحية اخرى اتفقنا مع دولة الرئيس العماد عون بالنسبة الى معبر الدوار وفي مناسبة عيد مار الياس المصادف غدا اليوم على ان يبقى المعبر مفتوحا حتى منتصف الليل ليتمكن اهالي المتن الاعلى من التنقل بطريقة اسهل. وبقية المعابر رويدا رويدا".

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، ثم رئيس "التجمع الشمالي للتحرير الوطني" الشيخ حبيب حرب الذي قال: "(...) انني اعتبر الخطوات الانفتاحية التي تقوم بها "الجبهة اللبنانية مهمة"، اذ بمقدار ما ننفتح على المناطق تهون عندنا الحياة".



السفير البابوي يتلو بيانه في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

ابي نادر زار الهراوي والحسيني والحص وكولوتوشا والابرهيمي

زار امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، ثم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وصرح ان "الاجواء مع دولة الرئيس دائما جيدة ووطنية". وقال "ان الوضع في الشرقية جيد الآن باعتبار ان ليس هناك اطلاق نار والوضع العام الآن افضل من الامس". وابدى اسفه للمعارك الدائرة في اقليم التفاح قائلا: "شعورنا ذاته حين كان الوضع متدهورا في الشرقية".

وزار ايضا السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا مودعا، ثم المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي، فرئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في مبنى المجلس في ساحة النجمة. وقال بعد لقائه الرئيس الحسيني: "سلمنا رسالة خاصة الى الرئيس الحسيني وكنت زرت صباحا رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والموفد العربي السيد الاخضر الابرهيمي". ورفض كشف مضمون الرسالة.

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وزير الزراعة السيد محسن دلول والنائب عبد اللطيف الزين والقنصل الفخري لموريشيوس في لبنان السيد سالم بيضون الذي اوضح انه نقل الى الرئيس الحص نتائج مؤتمر القمة الافريقية الذي عقد في اديس ابابا وقال: "لقد التقينا خلال المؤتمر قيادات افريقية ابدت حرصها على الجاليات اللبنانية في افريقيا ودعمها لوحدة لبنان وعودة السلام الى ربوعه، ونقلت الى الرئيس الحص استعداد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم احمد سالم للتعاون مع لبنان سياسيا واقتصاديا".

وفي الرابعة والنصف استقبل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق برافقة رئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول ومفوض الحكومة لدى مجلس الشورى القاضي نصرت حيدر والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

ثم استقبل المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

الوفد النيابي الفرنسي زار الحص وعون وجعجع: ارادتنا أن يكون لبنان واحدا



الرئيس الحص والوفد النيابي الفرنسي وبدا الى اليمين النائب بابكيان. (دالاتي ونهرا)



العماد عون مستقبلا الوفد في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

تابع امس الوفد النيابي الفرنسي برئاسة النائب جيرار بابت وعضوية النائبين لوي دو بروانسيا وجان ماري دايبه، زياراته للمسؤولين والقيادات السياسية، فقابل قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، في حضور النائب خاتشيك بابكيان.

واوضح النائب بابت عقب الزيارة ان الرئيس الحص عرض للوفد نظرته الى الامور في لبنان وان الحديث دار على الآمال المعقودة على حل الازمة اللبنانية وعلى خطة بيروت الادارية.

واعرب عن القلق الذي يثيره لدى اعضاء الوفد التشرذم والانقسام في لبنان "وما وجودي مع اعضاء الوفد النيابي الفرنسي الا للتأكيد ان الجمعية الوطنية الفرنسية جاهزة للعمل عندما تستطيع لكي يتوحد لبنان ويستعيد عافيته".

في بعبدا

ثم توجه الوفد الى قصر بعبدا فاستقبله الرئيس العماد ميشال عون في حضور الشيخ سمير الضاهر.

وبعد المقابلة سئل النائب بابت هل يقبل العماد عون الحل الذي طرحه مجلس الوزراء، فاجاب: "لم نأت لنسأل العماد عون عما سيقوم به، اتينا لنقول له ان هناك اصدقاء للبنان في هذه الحقبة التاريخية الصعبة التي يجتازها البلد الصديق".

وهل مهمة الوفد موازية لمهمة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير؟ اجاب: "لا علاقة لنا بها، فنحن برلمانيون".

وهل نقل مقترحات معينة الى العماد عون؟ اجاب: "لا مقترحات لدينا وحتى اذا كانت هناك من مقترحات فلن اقولها لكم".

وكيف يقوم الحال في لبنان؟ اجاب: "بأمل كبير. لقد كان هذا البلد يعرف دائما كيف يعيد بناء نفسه، ونحن نأمل في الحقبة الحالية ان يجد طريقه الى البناء والى التوافق بين جميع اللبنانيين ايا كانت طوائفهم ومشاعرهم السياسية".

وقال ردا على سؤال "أن مهمة الوفد الفرنسي مستقلة تماما عن مهمة المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي".

وسئل عن الوضع في جنوب لبنان، فاجاب: "هناك عامل جديد ولكن اعتقد انه يجب ان يفصل عن القرارات التي يتخذها المسؤولون السياسيون اليوم".

اما النائب دايبه فقال: "نحن هنا في اطار الصداقة والاخوة للبنان كله، هذا هو محور خطوتنا هذه. اتينا للاستعلام وارادتنا ان يكون لبنان واحدا غير مقسم والعالم في حاجة الى لبنان".

وقال النائب دو بروانسيا: "زرت لبنان في كانون الاول الماضي مع برلمانيي المعارضة الوطنية الفرنسية لدعم القضية اللبنانية ولبنان المستقل. ونقول للعماد عون، وهذا ما رددناه له اليوم، نحن نتمنى ان يصار الى حل سريع ليعود بناء لبنان، ويعود التلامذة الى سلوك الطريق الى مدارسهم، ويعاد تأهيل الطرق وترفع النفايات واخيرا تعود الدولة الى ورشة الاعمار لان العماد عون يشكل المفتاح المركزي للسلطة التي في حوزته، خصوصا الجيش اللبناني، والمكانة التي له على الصعيدين اللبناني والعالمي".

عند جعجع

وزار الوفد مساء قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حضور رئيس جهاز الاغتراب في "القوات" المهندس بشار جريصاتي.

ثم التقى رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك.

اللجان أنجزت مشروع تنظيم قوى الأمن
جلسة عامة للمجلس الثلثاء



الرئيس الحسيني في جلسة اللجان المشتركة يتوسط الوزيرين الياس الخازن وعلي الخليل والنائبين مخايل ضاهر واوغست باخوس. (ابرهيم طويل)

اقرت امس اللجان النيابية المشتركة، بعد جلسة امتدت طوال النهار حتى التاسعة مساء، اقتراح القانون المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي ومشروع القانون المتعلق باعطاء تعويضات للموظفين الاداريين. وتعقد الهيئة العامة للمجلس جلسة الثلثاء المقبل للمصادقة على عدد من مشاريع القوانين انجزتها اللجان في الايام الاخيرة.

العاشرة قبل الظهر رأس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني جلسة اللجان في حضور النواب السادة: الدكتور البر مخيبر، اوغست باخوس، بطرس حرب، مخايل ضاهر، محمد يوسف بيضون، رفيق شاهين، انور الصباح، عثمان الدنا، رشيد الصلح، زكي مزبودي، محمود عمار، توفيق عساف، ملكون ابليغاتيان وعلي العبدالله.

وحضر ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي ورئيس الاركان العميد مخايل سمعان وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وممثل مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق والعقيد علي المكمل والمستشاران القانونيان لرئيس المجلس المحامي بشارة منسى والدكتور خالد قباني.

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائب نصري المعلوف ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

اده سأل الحكومة عن الجنوب وطالب بلجنة دولية للتحقيق

في نبأ من باريس لـ"وكالة الانباء المركزية" ان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده وجه سؤالا الى الحكومة عن الوضع في الجنوب، ودعاها الى مطالبة مجلس الامن بتأليف لجنة عسكرية للاطلاع على هذا الوضع والتحقيق في قضية ضخ مياه الليطاني.

وهذا نص السؤال: "قرأت في الصحف ان مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة قدم طلبا الى هيئة الامم المتحدة للتجديد للقوة الدولية في الجنوب مدة ستة شهر. وهنا اريد ان اسأل الحكومة اللبنانية: هل ضمن مندوب لبنان طلبه هذا اي ذكر لاحتلال الجيش الاسرائيلي المنطقة التي فيها القوة النروجية كما هو ظاهر على الخريطة التي تدل على المساحة التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية في منطقة عمل قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والتي وضعتها هيئة الامم في تموز ١٩٨٩؟

كما اريد ان اسأل الحكومة اذا كان السيد ماراك غولدينغ الامين العام المساعد للامم المتحدة اطلع الحكومة على هذا الاحتلال والوضع الخطير في الجنوب لجهة ضخ مياه الليطاني وتوزيعها على قرى لبنانية حدودية وعلى المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتاليا ماذا ابلغ الى الحكومة في هذين الموضوعين الخطيرين؟

منذ بضع سنوات قامت لجنة عسكرية مؤلفة من ضباط تابعين للامم المتحدة وضباط اسرائيليين بزيارة منطقتي الحاصباني والوزاني، ووضعت تقريرا اشارت فيه الى عدم وجود مخالفة اسرائيلية في مد شريط شائك داخل الاراضي اللبنانية او في ضخ المياه. والآن اطلب من الحكومة اللبنانية ان تطلب بدورها من مجلس الامن تأليف لجنة عسكرية من ضباط تابعين للامم المتحدة وضباط لبنانيين لتزور منطقتي الحاصباني والوزاني للاطلاع على الوضع هناك وكذلك للتحقيق من قضية ضخ مياه الليطاني قرب جسر الخردلي".

الغاء التعاميم والبلاغات السرية بمنع سفر لبنانيين

اصدر امس المفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفش قرارا رقمه ٢٩ هذا نصه:

"اولا - تلغى كل التعاميم والبلاغات السرية المتعلقة بمنع سفر لبنانيين وتوقيفهم بناء على معلومات سرية.

ثانيا - يطلب من جميع رؤساء الدوائر والمراكز اتلاف التعاميم والبلاغات المشار اليها في البند "اولا" خلال مهلة شهر من تاريخه.

ثالثا - تعرض الصعوبات على المدير العام شخصيا لاتخاذ القرار.

رابعا: يكلف رئيس امانة السر مراقبة تطبيق هذا القرار.

يعمل بهذا القرار فور صدوره".

محافظ البقاع في مركز المحامين

زحلة - "النهار":

زار امس محافظ البقاع السيد سيمون كرم مركز نقابة المحامين في زحلة حيث استقبله مفوض النقابة المحامي نجيب الفرزلي وعدد من المحامين وبحث معهم في اوضاع القضاء.

صفير: الاتصالات القائمة مهمة لانهاء الازمة واتفاق اللبنانيين

الديمان - "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي صرح للصحافيين: "هذه الزيارة لا بد منها خصوصا انها تأخرت بعض الوقت بعد تشريف صاحب الغبطة لهذه المنطقة، علما ان المناطق هي مناطقه وكان من المفروض ان اكون في استقباله واول المرحبين به. ولكن نظرا الى وجودي خارج لبنان، لم اتمكن من القيام بهذا الواجب فكان لا بد من القيام به والوقوف على آرائه وتوجيهاته الوطنية التي نحن في حاجة ماسة اليها دائما خصوصا في هذه الظروف".

واستقبل ايضا المفوضين العامين في الامن العام جان شدياق وطلال فخر الدين والخوري يوسف ابي صعب والاب انطوان مسعد.

واكد البطريرك صفير امام زواره ان الاتصالات مع القيادات السياسية والروحية القائمة حاليا مهمة لانهاء الازمة اللبنانية واتفاق اللبنانيين في ما بينهم.

● ابرق قائمقام بشري السيد انطوان القوال الى المطران الماروني الجديد على ابرشية سان باولو في البرازيل يوسف محفوظ مهنئا ومتمنيا له التوفيق.

جنبلاط في دار الفتوى:
تطورات خطيرة في المنطقة ويجب الا نختلف على الفتات




القائم مقام المفتي مستقبلا الوزير جنبلاط. وبدا الى اليمين الدكتور صباغ. (كميل حداد)

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط دار الفتوى والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه رئيس "حركة الوحدويين الناصريين المستقلين" الدكتور سمير صباغ.

وصرح على الاثر: "نعتبر هذه الدار دارا لجميع المسلمين ولجميع اللبنانيين. وليست المرة الاولى التي ازور فيها هذه الدار ولن تكون الاخيرة وكانت فقط مناسبة لعرض آخر التطورات. اقول شيئا بسيطا هو اننا في اول الطريق للوصول الى المطالب الاسلامية المحقة والعادلة علينا ان نتفق جميعا على ان الطريق طويل جدا وان المنطقة مقبلة على تطورات خطيرة ولذلك يجب الا نختلف على بعض الفتات".

ثم استقبل الشيخ قباني وفدا يمثل "اتحاد الهيئات والجمعيات الاسلامية" وتحدث باسمه بعد المقابلة المحامي محمد امين الداعوق، قال: "لقد حرصنا على زيارة سماحته مع هذا الوفد الحاشد الممثل لهيئات وجمعيات اسلامية تغطي قطاعات شعبية وشبابية واجتماعية وثقافية اسلامية واسعة لنعبر لسماحته عن خالص التقدير والدعم لدار الفتوى اولا لما تمثله في المجتمع الاسلامي من رفيع الموقع، ولسماحته لما له لدى التجمع من بالغ التقدير. وقد استمع الوفد الى عرض من سماحته لمجمل الاوضاع العامة التي تتم معالجة شوائبها بروح الاب الصالح الحريص على سلامة المجتمع الاسلامي وصونه من المخاطر التي تواجهه خصوصا في هذه الظروف المصيرية الخطيرة التي يجتازها الوطن والمنطقة، كما اعلمنا سماحته بمواقف التجمع من مجمل القضايا المطروحة في اطار الحرص على رص الصفوف وتوحيد المواقف".

واتصل برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلع منه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين، وبالرئيس صائب سلام في جنيف مطمئنا الى صحته. وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح.

ومن زوار دار الفتوى ايضا المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني، وسفير لبنان الجديد في كندا الدكتور عاصم جابر مودعا.

الشيوعي أقام له حفلة وداعية
كولوتوشا: في منصبي الجديد سيحظى الملف اللبناني باهتمام خاص




السيد حاوي يلقي كلمته وبدا الى اليمين السفير كولوتوشا والسيد بويز والوزير دلول والوزير ساسين والسيد ميشال سماحة والمحامي فؤاد شبقلو. (كميل حداد)

ودع امس الحزب الشيوعي اللبناني السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا في حفلة اقامها له في فندق "السمرلند" مع قرب مغادرته لبنان نهائيا لتسلم رئاسة الدائرة العربية في وزارة الخارجية السوفياتية. حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والاعلامية.

وكان في مقدم الحضور المحامي فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية ووزير الزراعة السيد محسن دلول ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والمندوب المتفرغ للجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي والسفير الفرنسي السيد رينه ألا والعميد رياض تقي الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لـ"مؤسسة الحريري" المهندس الفضل شلق والوزيران السابقان الدكتور الياس سابا والدكتور نصيب البربير ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي فضلا عن عدد كبير من القيادات السياسية والحزبية.

والقى الامين العام للحزب السيد جورج حاوي كلمة خاطب فيها السفير كولوتوشا قائلا: "في شعور مزدوج من الاسى والفرح التقينا لنودعك في مناسبة مغادرتك لبنان. الاسى لكوننا عرفناك صديقا خير ممثل لبلد الاصدقاء اول المعترفين باستقلال لبنان وسيادته الاتحاد السوفياتي، شاركتنا في آلام شعبنا وافراحه وما اقل الافراح وما اكثر الآلام في فترة معاناتك معنا تتحمل ما نتحمل من اوضاع اقتصادية وتسعى جهدك لتساعدنا على الخروج من المحن. ويزداد قلقنا وانت تغادرنا والازمة اللبنانية تدخل منعطفا خطرا تترافق فيه الآمال العريضة مع القلق الكبير على مصير البلاد (...) وكم نأمل ان يكون غيابك عن لبنان غيابا جسديا فقط ليكون حضورك الدائم السياسي والعملي الى جانب شعب لبنان وشعوب الامة العربية". وحمل السيد حاوي السفير كولوتوشا اقتراحا الى القيادة السوفياتية لتعديل قواعد التوظيفات واسس الاستثمار ونسبة الفوائد بما يتلاءم مع الرساميل العربية.

ورد السفير السوفياتي بكلمة اعرب فيها عن حزنه وتأثره لمغادرته لبنان وقال: "قلت اليوم لبعض اصدقائي اذا كانت حياة ناشطة للانسان في سن العشرين فانا امضيت معظم سنوات ما فوق العشرين في البلاد العربية وخصوصا في لبنان. عشر سنين من حياتي امضيتها في لبنان ولذلك فان حبي لهذا البلد، حبي للشعب الذي يقطن في هذا البلد، اصبح بمقدار حبي للاتحاد السوفياتي، لوطني، وحبي للشعب السوفياتي. طوال اربع سنوات امضيتها في منصبي هنا حاولت ان اكون امينا للخط السياسي للاتحاد السوفياتي في الشؤون الشرق الاوسطية. حاولت ان اترجم هذه السياسة لمساعدة اللبنانيين على الوصول الى حال السلم، الى حال الاستقرار. ولكن اضافة الى الوجه المهني، كنت اعطي شيئا من الاضافة الى الواجب المهني والادبي نحو هذا الشعب، وانا سأحاول مساعدة لبنان، مساعدة الشعب اللبناني في منصبي الجديد. فبعد عشر سنين تامة لانسان عاش في هذا البلد اكيد ان مغادرته له تكون مناسبة حزينة بالنسبة اليه. واكيد اني اغادر لبنان وجزء من قلبي يبقى في هذا البلد، وعندما اعود الى موسكو سيكون لبنان في قلبي". واكد انه سيهتم في منصبه الجديد في الخارجية السوفياتية بالملف اللبناني اهتماما خاصا فضلا عن اهتمامه بملفات الشرق الاوسط. وشكر "اصدقائي اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بشخص الامين العام المساعد السيد الاخضر الابرهيمي على مشاعر المحبة والود والتعاطف التي كنت احظى بها في هذا البلد".

قضية وفاة المحامية نجيم

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت امام قاضي التحقيق موريس مسعد على احد الاطباء وادارة احد المستشفيات بتهمة التسبب في وفاة المحامية جيزيل نجيم زوجة المحامي طوني جعفر خلال عملية ولادة قيصرية. وطلبت النيابة العامة اجراء التحقيقات مع المدعى عليهما وكل من يظهره التحقيق مسؤولا عن الحادث.

"القوات" ترد على فضل الله ونصري الخوري

استغرب مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" الحديث المنسوب الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خصوصا ما ورد فيه عن وجود خبراء اسرائيليين في المنطقة الشرقية وقال: "ان اشد ما يثير الدهشة صدور هذا التصريح عن مرجع طبعت شخصيته بالاتزان ومواقفه بالعقلانية ولا شك في انه قد اخضع للتضليل وتم تزويده معلومات خاطئة وهذا امر مؤسف. لقد نفت "القوات اللبنانية" سابقا وتكرر هذا النفي اليوم ان لا وجود لاي خبير اسرائيلي او اجنبي في المناطق الشرقية، وكل ما تردد عن هذا الموضوع هو من نسج الخيال ولا يمت الى الحقيقة بصلة. ونعلن ان مناطقنا مفتوحة لكل من يريد التأكد من هذا الموضوع".

وادلى مصدر مسؤول في الدائرة الاعلامية في "القوات" بتصريح رد فيه على تصريح نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري الخوري، فقال انه "ادخل نفسه مع من يمثل وهم قلة قليلة في مباراة في الهجاء ضد "القوات اللبنانية" يتنافس فيها مع حليفه في العمالة السيد ايلي حبيقة". واضاف: "ان التردي في العمل السياسي في لبنان بلغ اسوأ مراحله. انه عهد الانحطاط بامتياز فلا احترام للقيم ولا احترام للمبادىء ولا احترام للفكر (...) ولو قيض لسعادة ان يشاهد من تسلم الامانة بعد اعدامه لكان انتحر".

تمديد العبور على "بوابات" الشرقية

مددت امس قيادة الجيش في اليرزة فترة المرور يوميا على المعابر حتى الثانية عشرة منتصف الليل. واصدرت مديرية التوجيه في هذه القيادة البيان الآتي:

"يسمح بالمرور على معابر نهر الكلب ونهر الموت وعين التفاحة والذوار والمونتيفيردي والبوبك والاوليفيتي من الخامسة صباحا الى الثانية عشرة ليلا. ويبقى توقيت المرور على بقية المعابر من دون تعديل".

وفي مجال عسكري آخر، قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان العقيد الطيار ايلي غنام التحق يوم الاربعاء بقيادة العماد اميل لحود.

الاثنين ٢٣ تموز رأس السنة الهجرية

صدر امس عن دار الفتوى البيان الآتي:

"يصادف يوم الاثنين ٢٣ تموز اول شهر محرم، رأس السنة الهجرية لعام ١٤١١ هجري. اننا اذ ندعو الله تبارك وتعالى ان يجعل العام الجديد عام خير وطمأنينة وسلام على لبنان وبلاد العرب والمسلمين، نضرع اليه سبحانه ان يكشف فيه الغم عن اللبنانيين وان يمن على الوطن العزيز بنعمة الخلاص مما يعانيه. انه خير مسؤول وهو نعم المولى ونعم النصير".

تعطيل رسمي ثلاثة ايام

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة ادارية بالتعطيل الرسمي الاثنين ٢٣ تموز الجاري الموافق الاول من محرم رأس السنة الهجرية، وفي العاشر من محرم في ذكرى عاشوراء، وفي ١٥ آب في عيد انتقال العذراء.

الذكرى العاشرة لرياض طه

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"في مناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد فقيد الوطن نقيب الصحافة الراحل المغفور له الاستاذ رياض طه، يستقبل نقيب الصحافة اللبنانية واعضاء مجلس النقابة واسرة النقيب الشهيد الزملاء والاصدقاء المشاركين في هذه الذكرى يوم الاثنين المقبل ٢٣ تموز الجاري من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر".

"العلماء المسلمون" يؤيدون بيروت الادارية

عقدت امس "رابطة العلماء المسلمين" اجتماعا برئاسة الشيخ يحيى الدرازي، واصدرت في نهايته بيانا فيه:

"اولا - توجه الرابطة الى طرفي النزاع في اقليم التفاح نداء لوقف الاقتتال فورا لان هذا الاقتتال لا يخدم سوى مصلحة اعداء وحدة لبنان وعروبته والمتآمرين على اتفاق الطائف.

ثانيا - تؤيد الرابطة البيان الوزاري الاخير والقاضي بتحقيق بيروت الادارية وانهاء حالات التمرد والتقسيم ودور الميليشيات (...)".

وانتقد البيان التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة.

تعزيزات لطرفي النزاع في اقليم التفاح والقوة الفلسطينية
الصليب الاحمر أخرج ١١ جثة من جرجوع ومعارك ضارية تخللتها هجمات أوقعت قتيلين وجرحى



قافلة الصليب الاحمر في طريقها الى جرجوع. ملالة لـ"امل" على طريق صربا - حومين الفوقا. جثة المقاتل الفلسطيني في المستشفى الحكومي في النبطية. (ادمون شديد)

استمرت امس المعارك عنيفة على محاور اقليم التفاح الذي شهد هجمات متبادلة بين حركة "امل" و"حزب الله" وسط معلومات اكدت ان طرفي النزاع والقوة الفلسطينية التابعة لحركة "فتح" التي انتشرت منذ الثلثاء الماضي، عززوا قواتهم ودعموا مواقعهم، فيما نجحت فرق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني في دخول بلدة جرجوع التي سيطر عليها "حزب الله" واخراج ١١ جثة لمقاتلين من حركة "امل".

الوضع الميداني

مراسل "النهار" في النبطية افاد انه في اليوم الرابع لانفجار الوضع الامني في اقليم التفاح بقيت المعارك بين الطرفين ضارية. فمنذ الخامسة صباحا تجدد القصف المدفعي والاشتباكات بالرشاشات الثقيلة، خصوصا على محور جرجوع - عربصاليم الذي كان شهد طوال الليل اشتباكات تخللتها هجمات متبادلة دخلت خلالها القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلتي سجد والسويداء اللتين لا تبعدان سوى كيلومتر واحد عن ميدان المعركة، على الخط واطلقت قنابل مضيئة فوق مواقع المتقاتلين.

وادى القصف النهاري الى سقوط قنيفة في الحادية عشرة والنصف امام منزل في بلدة عربصاليم تسببت في مقتل المواطنة آمنة سعادة (٥٠ عاما) وجرح ابنتها هيفاء موسى (٢٠ عاما) وزينب سميح حمادة (٣٢ عاما) وزينب موسى (٥٥ عاما). ونقل الجرحى الى المستشفى الحكومي في النبطية، فيما نقلت جثة القتيلة الى براد مستشفى جبل عامل في صور.

واشتد القصف في التاسعة واستمر شديدا حتى الظهر بعدما تم التوصل الى اتفاق لوقف النار مدته ٤ ساعات للسماح لسيارات الصليب الاحمر بالدخول الى جرجوع لاخراج الجثث.

ومع تراجع حدة القصف في هذه الفترة، سجلت اشتباكات متقطعة عنفت بعد انتهاء المدة، اذ تبادلت مصادر الطرفين الاتهامات بهجمات على مواقعهما في جرجوع.

وطاول القصف امس قرى عدة منها حومين الفوقا وعين قانا وصربا وجرجوع وجباع وعين بوسوار.

واشارت معلومات الى ان القصف بعد الظهر ادى الى مقتل عنصر آخر من القوة الفلسطينية نقلت جثته الى المستشفى الحكومي في النبطية، وجرح شخصان هما حسن منصور من بلدة القصيبة و"ابو مجاهد" اللذان نقلا لاحقا الى مستشفيات صيدا.

اخراج الجثث

وقد نجحت بصعوبة عملية سحب الجثث من بلدة جرجوع، والتي نفذتها فرق تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني.

واوضح مراسل "النهار" في صيدا الذي رافق هذه العملية ان ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا السيد محمد البزري ابلغ الى الصحافيين ان القافلة ستدخل الى جرجوع عن طريق بلدة صربا في العاشرة قبل الظهر بعدما وافق طرفا النزاع على قرار لوقف النار بدءا من هذا الوقت حتى الثانية بعد الظهر موعد خروج القافلة من البلدة. وفي الوقت المحدد حضر عدد كبير من الصحافيين الى صربا، فيما كان القصف المدفعي مستمرا على طول

- التتمة في الصفحة ٧ -

التقى الطفيلي والامين وحبيقة
حاوي اقترح "مبادرة حل شامل" لانهاء نزاع "امل" و"حزب الله"

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي مجتمعا بالامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي في حضور السيد يوسف مرتضى.

اقترح الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي مبادرة من سبع نقاط على قيادتي حركة "امل" و"حزب الله" لانهاء النزاع الدامي بينهما في اقليم التفاح. وتتمحور هذه المبادرة على اعتماد مبدأ الحل الشامل والوقف الشامل للنار وانسحاب كل القوات المسلحة للافساح في المجال امام انتشار الجيش اللبناني. التقى حاوي امس المكتب السياسي في الحزب السيدين الياس عطاالله ويوسف مرتضى والاعضاء في القيادة القطرية للمنظمة السادة غازي سيف الدين وحمد الصمد وبولس بطرس. والتقى كذلك رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

المبادرة

تركز البحث مع فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي وقيادة "حزب الله" على ضرورة وضع حد لهذه الحرب التي يدفع ابناء الاقليم خصوصا والجنوبيون عموما، بل اللبنانيون الوطنيون في شكل اكثر شمولا ثمنها والتي يفيد منها العدو الاسرائيلي (...)".

واوضح انه لمس "استعدادا ايجابيا" من "حزب الله" للبحث "في حل شامل يأخذ في الاعتبار توازن المصالح"، وامل في درس مبادرته والاستجابة لها "لانهاء هذه المأساة ووضعها على طريق الحل". واضاف: "تستند المبادرة الى مبدأ الحل الشامل لهذه القضية وليس الحل الجزئي. الحل المترابط الذي يمكن ان يتفق لاحقا على الاولويات والجدول الزمني لتنفيذ بنوده، ولكن ينبغي ان يؤخذ كلا، ثم يبدأ بتنفيذ هذا البند او ذاك. وبعد الاتفاق الشامل تحتل مسألة وقف النار الشامل ومسألة الانسحاب الشامل من كل المواقع المسلحة في الجنوب وليس فقط في اقليم التفاح المركز الرئيسي لتفسح كل القوى المسلحة في الجنوب الآن، لبنانية وفلسطينية، في المجال لدخول الجيش الوطني بقيادة العماد اميل لحود الى جميع المناطق الجنوبية لضمان امن سليم ومتوازن للمواطن في الجنوب وللارض الجنوبية (...) والانخراط رابعا في بحث عملي لتحقيق وحدة العمل الوطني - ولا اقول تماثل العمل الوطني - بل لضمان حريات العمل الوطني (...) للانتقال خامسا الى البحث في اسس تنظيم المقاومة الوطنية اللبنانية بما يضمن فاعليتها وجدواها وبما يجعل ضرباتها اكثر ايلاما للعدو واقل ضررا على المناطق الوطنية اللبنانية المحررة، ويرسي قواعد تفرض على الجميع التزامها (...) لننتقل سادسا الى جانب طالما اغفلته مشاريع حلول الازمة اللبنانية ومشاريع حلول الجنوب وهو ضرورة الاقرار بالمصالح والحقوق الوطنية والقومية المشروعة للشعب الفلسطيني، حقوقه السياسية وحقوقه الامنية وحقوقه المدنية والاجتماعية في لبنان (...) لنصل سابعا في بنود المبادرة الى ضرورة دعم المبادرات السياسية التي تطرح لحل الازمة اللبنانية وانهاء مأساة التقاتل والحرب الاهلية في لبنان من خلال ضمان وحدة لبنان، وعروبته، وضمان ديموقراطيته على قاعدة المساواة (...)".

وسئل عن موقف الحزب الشيوعي من موضوع التمدد الفلسطيني في الجنوب، فأجاب: "سنتوجه الى منظمة التحرير الفلسطينية والى الدولة الفلسطينية والى الاخ الرئيس ياسر عرفات لمطالبته مرة اخرى بعدم التورط حرصا على مصالح الثورة الفلسطينية وعلى مصالح الانتفاضة (...)".

"حزب الله"

وصرح الشيخ صبحي الطفيلي: "نحن ندعم كل الجهود والخطوات التي تسعى في سبيل انهاء كل المشكلة، ونبارك كل هذه الخطوات ونضع كل امكاناتنا في سبيل التوصل الى حل شامل وكامل للمشكلة العالقة في الجنوب. ولهذا نكرر تأييدنا لاي حركة او مبادرة تتجه الى حل المشكلة (...) اما في ما يتعلق بالتمدد العرفاتي فنحن اعلنا رفضنا وحملنا حركة "امل" مسؤولية النتائج والكوارث التي يمكن ان تكون من جراء هذا التمدد. ولا نستطيع فهم هذا التمدد الا في اجواء تصب في مصلحة الاعداء. لهذا نكرر النصيحة لـ"امل" ولـ"فتح" بالتفكير طويلا قبل ان يرتكبوا اي خطأ".

اجتماع آخر لاصلاحات الهاتف واعادة غرفة الاتصالات في الاشرفية

عقد امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اجتماعا ضم المديرين العامين في الوزارة ورئيس منطقة بيروت الاولى المهندس اشرف سنو ورئيس منطقة بيروت الثانية السيد محمد سوبرة ورئيس منطقة بيروت الثالثة السيد يعقوب ابو مخايل ورئيس منطقة جبل لبنان الاولى السيد جميل حنا ورئيس منطقة جبل لبنان الثالثة السيد طوني مليط ورئيس منطقة الجنوب السيد زهير النقيب ورئيس منطقة الشمال السيد محمد رعد، الى عدد من رؤساء المصالح والدوائر الفنية والادارية في الوزارة ومستشار الوزير الدكتور ابرهيم ريشا.

وشدد الوزير سعادة على ضرورة اعطاء الاولوية لاصلاح الاعطال الطارئة في السنترالات والشبكات وخطوط المشتركين ووضع جداول مفصلة بطلبات الهاتف المتوقفة والموقعة سابقا وبالخطوط الشاغرة في كل المناطق، فضلا عن الخطوط المعطلة والمنجز اصلاحها. وطلب وضع تقارير وكشوفات تقريبية بالاضرار اللاحقة بالمباني والتجهيزات الفنية والمكتبية تمهيدا لاعداد تقارير نهائية استعدادا لمرحلة اعادة البناء.

كذلك طلب من رؤساء المناطق وضع جداول اسمية بالموظفين الملتحقين بمراكز عملهم والمتخلفين لتقرير طريقة صرف الرواتب لهؤلاء او قطعها عنهم.

وقد اعيد العمل امس في غرفة الاتصالات الدولية في مركز سنترال الاشرفية لتأمين الخدمات للمواطنين والاتصال بين لبنان والعالم. وحدد الدوام في الغرفة بين الثامنة صباحا ومنتصف الليل.

واستقبل الوزير سعادة رئيس هيئة "اوجيرو" المحامي محمود حطب الذي اطلعه على اوضاع الهيئة واثار معه موضوع فواتير الهاتف المتأخرة.

وزير الداخلية لحملة صحية في الطرق المؤدية الى العاصمة

طلب وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن من محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، في كتاب وجهه اليه، "عقد اجتماع عاجل مع قائد سرية بعبدا وآمري فصيلة برج البراجنة وعاليه لتدارك الوضع الصحي المتردي خصوصا على الطرق العامة المؤدية الى مداخل العاصمة والعمل على منع رمي النفايات وغيرها من الحيوانات الميتة على جانبي هذه الطرق وذلك على اثر الحملة الناجحة لازالة الاكواخ والبسطات في منطقة الاوزاعي، وتكليف بلديات الشويفات وبرج البراجنة والغبيري كل في ما اختص بها مراقبة ذلك، وتكليف مصلحة الصحة والهندسة الصحية في المحافظة رش المبيدات لتفادي انتشار الاوبئة والامراض في فصل الصيف".

وتمنى على مجلس الوزراء اعطاء البلديات المعنية سلفات على حساب عائداتها لتمكينها من القيام بحملة صحية سريعة.

من جهة اخرى، وقع الوزير الخازن مشروع مرسوم يقضي باعطاء سلفات خزينة للبلديات التي تقدمت بطلبات حسب الاصول لدفع الرواتب والاجور وتعويضات الصرف من الخدمة بعدما رفع طلب سلفة خزينة من بلدية بيروت بمبلغ مليوني ليرة عن شهري تموز وآب وكذلك سلفة لبلدية طرابلس بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة.

ولفت المحافظين والقائمقامين الى وجوب ملاحقة البلديات التي لم تباشر حتى تاريخه اعداد جداول التكاليف للرسوم على القيمة التأجيرية لبيوت السكن وغير السكن وفقا لقانون الرسوم الجديدة تحاشيا لمزيد من السلفات التي تدفع البلدية عليها فائدة ٢٢،٥ في المئة.

رئيس تعاونية الموظفين في مركز زحلة



الدكتور افيوني في زيارة مركز التعاونية في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

زار امس رئيس تعاونية الموظفين بالتكليف الدكتور عبد اللطيف افيوني محافظ البقاع السيد سيمون كرم وبحث معه في اوضاع فروع التعاونية في المحافظة.

وتفقد مركز التعاونية في زحلة حيث استقبله مدير الفرع وموظفوه في حضور السيد بدري عبدايم مسؤول مصلحة الشؤون الاجتماعية في "القوات اللبنانية - الهيئة التنفيذية".

وقال الدكتور افيوني: "منذ اسابيع وفور تسلمي مهمات وظيفتي رأيت نفسي امام حواجز عدة تتعلق بوضع التعاونية، فمن خلال الستين الف منتسب علينا مسؤولية ثلاثمئة الف لبناني يستفيدون من تقديمات التعاونية في حياتهم المعيشية والاقتصادية. لقد وجدت نفسي امام عشرات الاف المعاملات المتراكمة فاعطيت الاوامر بوجوب انجازها وبتها، وفي الواقع انجز عدد كبير من المعاملات. وبالنسبة الى فرع البقاع انجزت جميع المعاملات الخاصة بمنح التعليم والمساعدات المرضية السابقة لسنة ١٩٩٠".

واعلن ان طموحه ليس انجاز المعاملات المتراكمة بل العمل لانهاء المعاملة ودفع قيمتها فور تسلمها وان يدخل الموظف او احد افراد عائلته الى المستشفى من غير ان يدفع قرشا واحدا. واورد احصاءات عن المعاملات المنجزة في مكتب زحلة ومكتب بعلبك.

مبيعاته من الدولار ٩ و٣٠ مليونا

١١،٤ مليار ليرة في حزيران تسليفات المركزي للمصارف المتعثرة

اظهرت احصاءات مصرف لبنان الموقوفة في نهاية الشهر الماضي ان التسليفات للمصارف المتعثرة بلغت في حزيران ١١ مليارا و٤٠٤ ملايين ليرة. وان مبيعات المصرف من الدولار الاميركي نتيجة تدخله شبه اليومي في سوق القطع بلغت ٣٠ مليونا و٩٥٠ الف دولار، اي ما قيمته ٢٠ مليارا و٢٦٥ مليون ليرة. وبذلك ارتفع ما باعه المصرف منذ مطلع السنة الى ٢٢٠ مليونا و٤٨٥ الف دولار قيمتها ١٣٠ مليارا و٦٧٧ مليون ليرة تقريبا، علما ان سعر الدولار راوح بين ٦٣٥ ليرة في ١٩٩٠/٦/٥ و٦٦٤ ليرة في ١٩٩٠/٦/٣٠ وبلغ متوسط سعره في هذه الفترة ٦٦٤.٠٣ ليرة.

اما حسابات الخزينة اللبنانية فجاءت على النحو الاتي:

	حساب ٣٦	الكهرباء	صندوق المحروقات
١٩٩٠/٥/٣١	٤.٤٦٢	٦.٢٩٥	١٦١.٢٤٥
١٩٩٠/٦/٣٠	(-٢٥.٧٩٠)	٦.٣١٩	١٦٠.٧٢٠
	(-٣٠.٢٥٢)	+ ٠.٠٢٤	(- ٠.٤٨٥)

فيكون الضخ الصافي عن طريق حسابات الخزينة ٢٩ مليارا و٧٩١ مليون ليرة.

وبلغ الدين العام الداخلي الصافي بعد حسم الحساب الرقم ٣٦، ١٠٤٤ مليارا و٩٥٣ مليون ليرة، وتوزع كالاتي:

١ - قروض مصرف لبنان للخزينة	
مؤسسة كهرباء لبنان	٦.٣١٩
صندوق المحروقات	١٦٠.٧٢٠
	١٦٧.٠٣٩
٢ - سندات الخزينة كما في ١٩٩٠/٦/٣٠	٨٥٢.٠٨٤
المجموع (١+٢)	١٠١٩.١٢٣
ناقص: حساب الخزينة الرئيسي ٣٦	(-٢٥.٧٩٠)
الدين الصافي	١٠٤٤.٩٥٣

وبلغت حصة مصرف لبنان من الدين ٢٩٧ مليارا و١٣٨ مليون ليرة، منها ١٦٧ مليارا و٧٩ مليونا قروض للخزينة و١٣٠ مليارا و٥٩ مليونا سندات خزينة.

اما حصيلة اصدارات الشهر السادس من سندات الخزينة، فبلغت ١٣٦ مليارا و٨٤٣ مليون ليرة، في مقابل استحقاق ١٢٤ مليارا و٦٣٧ مليون ليرة، فيكون الفائض الصافي للاصدارات الاربعة في هذا الشهر ١٢ مليارا و٢٠٦ ملايين. وبذلك يصبح حجم السندات المتداولة في ١٩٩٠/٦/٣٠، ٨٥٢ مليارا و٨٤ مليون ليرة موزعة بحسب الفئات كالاتي: ١٧.٣٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨.٧٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦٣.٩٠ في المئة لفئة سنة.

وهي توزعت على الاشهر كالاتي بملايين الليرات اللبنانية:

	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا	المجموع
المصارف التجارية	٣٧.٣٥٤	١٥.٦٠٤	٢٢.١٣٩	٧٥.٠٩٧
المؤسسات المالية	١٧.٧١٣	٩.٩٩٧	١١.٣٣١	٣٩.٠٣١
المؤسسات العامة	٠.١٩١	٠.٤٩٥	٠.٠٠٠	٠.٦٨٦
الافراد	١٣.١٣١	٣.٣٥٩	٢٢.٠٣٩	٥.٥٢٩
	٦٨.٣٨٩	٢٩.٤٥٥	٣٨.٩٩٩	١٣٦.٨٤٣

اما ترتيب المكتتبين في التداول فهو كالاتي:

	القيمة الاسمية	(٪)
المصارف التجارية	٥٧١.٣٦٥	٦٧.٠٦
المؤسسات المالية	٠.٣٤١	٠.٠٤
المؤسسات العامة	٤.٧٧٠	٠.٥٦
الافراد	١٤٥.٠٤٩	١٧.٠٨
مصرف لبنان	١٣٠.٠٥٩	١٥.٢٦
المجموع	٨٥٢.٠٨٤	١٠٠.٠٠

واشترى مصرف لبنان سندات بقيمة ٤٠ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة، هي بمجملها اكتتاباته البالغة ٣٦ مليارا و٧٤٧ مليون ليرة، لتغطية العجز في اكتتابات المصارف البالغ ٢١ مليارا و٨١٩ مليون ليرة في الفترة نفسها في مقابل عمليات بيع بلغت مليارين و٢٦٤ مليون ليرة. فتكون حصيلة عمليات مصرف لبنان ضخ سيولة في السوق المالية عن طريق السندات قيمتها ٣٨ مليارا و٢٨ مليون ليرة.

وسجلت الودائع لاجل لدى مصرف لبنان فائضا مقداره ٢٩ مليارا و٧٠٣ ملايين ليرة، اما حجم الودائع المتداولة في ١٩٩٠/٦/٣٠ فبلغ ٧١ مليارا و٣٤٨ مليون ليرة. وهي توزعت كالاتي:

	الايداعات	الاستحقاقات	المجموع
	٢٠٦.٠٢٤	١٧٦.٥٩٢	٢٩.٤٣٢
	١.١٢٥	٠.٨٥٤	٠.٢٧١
المجموع	٢٠٧.١٤٩	١٧٧.٤٤٦	+ ٢٩.٧٠٣

عمال الوحدتين ٣ و٤ في الحريشة يضعون انفسهم في تصرف النيابة

طرابلس - "النهار":

اعلن عمال الوحدتين الثالثة والرابعة في محطة الحريشة في شركة كهرباء قاديشا المستردة انهم يضعون انفسهم في تصرف النيابة العامة الاستئنافية لاجراء التحقيق اللازم وكشف الحقيقة في شأن توقف هاتين الوحدتين واعلانها للرأي العام.

واورد العمال في بيان اصدروه امس النقاط الآتية:

"١ - في موضوع توقف الوحدة الرابعة.
اصيبت الوحدة الرابعة بعطل فني ناتج من تعطل "السوفلاج" منذ اكثر من شهر بعلم ادارة قاديشا، ولم تقم هذه الادارة بمباشرة الاصلاحات الا يوم الجمعة ١٩٩٠/٧/١٣، اذ تسلم الملتزم عصام البدوي المروحة التابعة لـ«Souflage» علما أن الوحدة الرابعة جاهزة للعمل بنصف قدرتها (١٠ ميغاوات) وتولى العمال في الوحدتين الرابعة والثالثة تشغيلها ثلاث مرات في الاسبوع المنصرم: في المرة الاولى عندما ضرب خط التوتر العالي في اتجاه الميناء، والثانية عندما ضرب خط ابو علي - بلوزة، والثالثة عطل براد الزيت في الوحدة الخامسة.
فما معنى الكلام على اضراب غير معلن؟ ومن تولى تشغيل الوحدة الرابعة؟

٢ - في موضوع توقف الوحدة الثالثة.
اصيبت بعطل نتج من ثقب في "الفرن" يعمل على اصلاحه عمال الصيانة في الوحدتين الرابعة والثالثة منذ اسبوع.

٣ - اما في ما يتعلق بالمطالب النقابية، فان مجلس النقابة في قاديشا يقوم بالبحث مع الادارة لتحقيقها من دون اللجوء الى اي اجراء سلبي سواء كان اضرابا معلنا او غير معلن.

يتبين مما تقدم ان عمال الوحدتين الثالثة والرابعة لم يلجأوا الى السلبية في معالجتهم لمطالبهم المحقة، وانهم لا يزالون يقومون بواجباتهم والتزاماتهم نحو مدينة طرابلس والشمال على اكمل وجه. وهم يضعون انفسهم في تصرف النيابة العامة الاستئنافية لاجراء التحقيق اللازم وكشف الحقيقة واعلانها على الرأي العام، ويحتفظون بحقهم في الادعاء الشخصي ضد المشهرين بهم".

١٠٠ الف دولار من الصناعيين للكهرباء

وافق الصناعيون على دفع ١٠٠ الف دولار اميركي من المبلغ الذي قرروا المساهمة به لاصلاح اعطال الكهرباء ومقداره ٣٥٠ الف دولار. وستوزع الدفعة الاولى كالاتي: ٦٠ الف دولار ثمن نحاس للشبكات المتوسطة والمخفوضة التوتر، ١٠ الاف دولار مدفوعات نثرية، ٣٠ الف دولار لاصلاح احد خطي ١٥٠ ك.ف. بين محطتي بصاليم والجمهور.

وتوقعت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان يساعد هذا المبلغ فور دفعه وتأمين المعدات المطلوبة على تعجيل الاصلاحات.

مطالبة شمالية بالكهرباء والهاتف

طرابلس - "النهار":

اجتمع في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال اول من امس، بدعوة من رئيس الغرفة الدكتور حسن منلا، رؤساء التجمعات والجمعيات الصناعية والتجارية والاقتصادية وممثلوها في طرابلس وزغرتا والكورة واقضية الشمال الاخرى.

واوضح بيان اصدروه انهم بحثوا في اوضاع الكهرباء والاتصالات والنقل الجوي الداخلي. وقرروا "المطالبة بانهاء المعاملات المتعلقة بتأهيل الوحدة الحرارية السادسة في محطة الحريشة وتجهيزها وتشغيلها، انهاء الوضع القانوني والاداري الشاذ لشركة كهرباء قاديشا المستردة واصدار التشريعات المنظمة لاوضاعها (...)". كذلك طالبوا بتخصيص المبالغ اللازمة لتأمين التيار الكهربائي في استمرار للشمال والفوا لجنة متابعة برئاسة الدكتور منلا للقاء المسؤولين ومتابعة الموضوع.

وناشد المجتمعون وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة تنفيذ وعده اثناء زيارته للشمال باعادة الاتصالات مع العاصمة وبقية المناطق.

وطالبوا شركة طيران الشرق الاوسط بوضع حد للتأخير المتكرر في مواعيد اقلاع الطائرات وهبوطها في "مطار الرئيس رينه معوض" في القليعات.

مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية

وجه وزير الزراعة السيد محسن دلول دعوة الى مجلس الادارة الجديد لمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية للاجتماع في مقر المركز في تل العمارة، العاشرة قبل ظهر غد في حضور اعضاء المجلس السابقين، لاجراء التسليم والتسلم، وممثلين لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" ولمشروع الامم المتحدة للانماء والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا".

تقديمات فرع ضمان المرض والامومة تشمل الدواء والادوات الطبية

اصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان مذكرة بالرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٧/١٩ اكد فيها ان تقديمات فرع ضمان المرض والامومة لا تشمل اتعاب الاطباء وتعريفات المستشفيات فحسب، بل الدواء وثمن الادوات واللوازم الطبية مهما كان ثمنها مرتفعا.

وهنا مذكرته:

"عطفا على المذكرة الرقم ١٢ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٩٠ المتعلقة بتعديل تعريفات ضمان المرض والامومة، تؤكد المديرية العامة ما يلي:

اولا - ان تقديمات ضمان المرض والامومة ليست محصورة فقط بدفع بدلات اتعاب الاطباء ولا بتعريفات الاقامة في المستشفى ولا باجور الفحوص المخبرية والاعمال الشعاعية، بل تشمل ايضا:
- ثمن الدواء وهو يشكل ما نسبته ٥٠٪ من كلفة تقديمات ضمان المرض والامومة.
- ثمن الادوات واللوازم الطبية مهما كان ثمنها مرتفعا حيث يدفعها استنادا الى فاتورة منظمة وفقا للاصول من الوكيل او المستورد.

ثانيا - ان تعريفات تقديمات ضمان المرض الامومة جاءت نتيجة مفاوضات مع الهيئات المختصة، علما ان الصندوق قد اخذ في الحسبان تطور الكلفة العائلة من زيادات في الاجور وارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية، ولم يأخذ في الاعتبار الاتعاب التي يفصلها بعض الاطباء كما يرون هم انفسهم والتي تفوق في غالب الاحيان مثيلاتها في اميركا ودول اوروبا.

ثالثا - تدعو المديرية العامة الجسم الطبي من مستشفيات واطباء ومختبرات ومؤسسات اشعة الى التقيد التام والكامل بالتعريفات وان الصندوق سوف يلجأ الى تعليق العقد مع اي مخالف، خصوصا ان التعريفات التي يطلبها بعض الاطباء لا تأخذ في الاعتبار امكانات المواطن اللبناني ولا مستوى دخله سواء كان مضمونا او غير مضمون".

مرفأ طرابلس في حزيران ١٣٠ باخرة و٨٠٨٠٧ أطنان

بلغ عدد البواخر في مرفأ طرابلس ذهابا وايابا في حزيران الماضي ١٣٠ باخرة، افرغت ٧٨٣٠٤ اطنان وشحنت ٢٥٠٣ اطنان، الى ٣ مراكب شراعية افرغت ٢٤٠ طنا.

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة بالاطنان كالاتي: بضائع مختلفة ٢٩٢٣٠، سيارات ٢٣٩، حديد ١٢٢٧٢، ورق ٢١٢، صودا - H ٨٣٧، اخشاب ٧٩٠٧، زيوت ٨٠٠، بزورات ١٠٠٠، سميد ٥٠٠، حبوب ٨٦٤٦، بلاط ٢١٤٢، زجاجات فارغة ٢٣١، اسمدة كيماوية ٣٨٣٧، طحين ٢٧٢١، ملح دكمة ١٤٠٠، ماشية ٨٥، سكر ٢٥٢١، خزانات ١٦٠، معدات للجيش ٤٦٣.

وتوزعت اصناف البضائع المصدرة بالاطنان كالاتي: مختلف ١٤١، اترنيت ٥٥٢، مستوعبات فارغة ٧٠٤، سيارات ٣٤، كابلات ١٥٢، حديد خرضة ٩٢٠.

واوضحت مصادر المرفأ ان الارقام المحققة في حزيران ان لجهة البضائع المفرغة شرعيا او لجهة الرسوم المستوفاة تفوق تحقيقات الاشهر الخمسة السابقة. وفاقت قيمة الرسوم المستوفاة، باستثناء رسوم المخازن الجمركية العمومية التي لم يحقق منها شيء، ارقام الموازنة لهذه السنة وهي ١٧٥ مليون ليرة لبنانية.

واشارت الى ان رسوم التخزين والاستيداع في المخازن العمومية تشكل اكثر من نصف الواردات المرفئية.

منظمة الصحة لتأهيل المستشفيات

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع وفد منظمة الصحة العالمية الذي وصل الى بيروت ويضم مسؤول المنظمة في لبنان الدكتور ابرهيم صهيون والدكتور جو حزبون في حضور ممثل المنظمة في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني والمدير العام للوزارة الدكتور ميشال ثابت.

وصرح الدكتور صهيون: "جرى البحث في الاوضاع الصحية في لبنان عموما واوضاع المستشفيات خصوصا ووضع خطة شاملة لاعادة تأهيلها، اضافة الى تأهيل جميع المؤسسات الصحية وفقا لاسس علمية معتمدة عالميا". واعلن "ان منظمة الصحة العالمية ستضع مسودة مشروع لاعادة تأهيل هذه المستشفيات، وسيصار الى عرضه على وزارة الصحة لاخذ الموافقة والبدء بالعمل".

مطالبة بالخدمات في عوكر

ناشد الاهلون في عوكر، الحضيرة، زوق الخراب، ديك المحدي والشانفيل المسؤولين "الاهتمام بالاوضاع الحياتية في منطقتهم، بعدما بدأت معظم المناطق تستعيد وضعها الطبيعي تدريجا، بحيث تم اصلاح الاعطال التي طرأت على شبكات المياه والكهرباء والهاتف، وبقيت هذه المنطقة مهملة، وبقيت المياه مقطوعة عن معظم الاقسام فيها، وتأمنت في شكل شحيح جدا لاقسام اخرى، في حين ان الكهرباء ما زالت مقطوعة قطعا شاملا، بينما تنعم المناطق المجاورة بالتيار لفترات غير محدودة".

اللجنة الاقتصادية في "الجبهة" الجديدة

لفتت لجنة الشؤون الاقتصادية في "الجبهة اللبنانية" الجديدة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس برئاسة الدكتور فادي ابو جودة المسؤولين القيمين على مشروع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الى ان "يعوا قدرة الاقتصاد اللبناني على استيعاب الانفاق السنوي المرتقب من دون رفع نسبة التضخم الى مستويات مضرة وخطيرة". ودعت "في انتظار انتخاب مجلس نيابي جديد" المسؤولين الى "انتخاب فريق عمل لبناني كفي يتمتع اعضاؤه باعلى درجة من الخلق الحسن والنزاهة وعفة النفس والكفاية الادارية والمالية والقانونية، لان عملية اعمار لبنان هي عملية وطنية وليست وسيلة للابتزاز والثراء السريع وغير المشروع على حساب الوطن والمواطن".

"بلدية بيروت ومشكلة النظافة"

"بلدية بيروت ومشكلة النظافة" كان موضوع "اللقاء الوطني الرابع" لـ"الجبهة الموحدة لراس بيروت" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية امس والذي حضرته شخصيات نيابية واجتماعية ومسؤولون في البلدية.

وبعد كلمة لرئيس الجبهة السيد عبد الرحمن عيتاني ومناقشات اوصى المجتمعون بـ"وضع حد لغياب المجلس البلدي وضرورة تعيين مجلس بلدي جديد يمارس صلاحياته ويتحمل مسؤولياته في اصعب الظروف التي تمر بها البلاد، ضرورة قيام بلدية بيروت بالمهمات المنوطة بها وهي كثيرة وتطوير تقديماتها بسبب غيابها كليا عن الساحة، اضافة الى محاولة حصر مهماتها في رفع النفايات فقط واغفال بقية المهمات الاساسية". وطالبت مصلحة النظافة بمراقبة القاء النفايات وحصر تجميعها في المكبات المخصصة لذلك، والمسؤولين في المرآب بـ"وضع حد لتعطيل بعض الشاحنات ونزع قطعها وبيعها قطع غيار في السوق السوداء مع غياب كامل للرقابة والمحاسبة". كذلك طالبت بتنظيم دفع رواتب المستخدمين وعمليات كنس الشوارع ورش المبيدات وتنفيذ حملات التوعية الصحية والاجتماعية المنظمة عبر وسائل الاعلام وتفعيل المستوصفات البلدية وتحريك مصلحة المسالخ وتأهيل فوج الحرس والافادة من عنصره البشري وخبرته وتنظيم فوج الاطفاء "الذي كانت بيروت تتباهى بنشاطه وهمة عناصره".

"التجمع الاقتصادي" في الشمال

طرابلس - "النهار":

اشاد "التجمع الاقتصادي" في الشمال في اجتماع عقده اول من امس بتعيين احد اعضائه المؤسسين الدكتور محمد البدوي مستشارا خاصا لوزير الصناعة والنفط "مما يعتبر خطوة ايجابية في طريق الافادة من الخبرات والكفايات التي يزخر بها الوطن".

وبحث في اضطراب مواعيد الرحلات من "مطار الرئيس رينه معوض" واليه وقرر الاتصال بشركة طيران الشرق الاوسط.

"اللجان والروابط": ازمة الهاتف تتفاقم

لاحظ المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره امس ان ازمة الهاتف تتفاقم على المستويات الآتية: "استحالة الحصول على خط هاتفي بالطرق القانونية المعمول بها، حتمية دفع خوة في حدود المليون ليرة للحصول على خط هاتفي، افتعال تعطيل خطوط المواطنين والمؤسسات عشوائيا بهدف ابتزاز المواطن وارغامه على دفع رسوم غير شرعية، اهمال متعمد لمراكز الهاتف الاساسية والتقصير في مهمات الصيانة لاجهزة التبريد والمولدات، استمرار سرقة الخطوط الدولية والمتاجرة بها (...)، استمرار قطع الخطوط الهاتفية بين المناطق من دون اي مسوغ شرعي، تلكؤ الاجهزة الفنية المختصة وتمنعها في اجراء الاصلاحات اللازمة التي يحتاج اليها المواطنون والاصرار على تقاضي مبالغ طائلة قبل مباشرة اجراء هذه الاصلاحات، تمنع مراكز الهاتف المختصة بالمخابرات الدولية عن الرد على مكالمات المواطنين وارغامهم على اللجوء الى المراكز الهاتفية غير الشرعية".

وقال: "بات من الضروري لفت السلطة التنفيذية برمتها ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تحديدا الى المسارعة في تحمل مسؤولياتها كاملة، لان الشعب لم يعد قادرا على التمييز بين الصالح والمسيء، بين التاجر والامين ويصر على نيل حقوقه كما ينص عليها القانون".

"الاتحاد الوطني" والمؤتمر النقابي

رحب المجلس العام للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، في بيان اصدره امس، "ببيان مجلس الوزراء الاخير معتبرا اياه خطوة جيدة على طريق دفع البلاد الى حال الوفاق". ودعا جميع الاطراف الى "بذل كل الجهود لتنفيذ مضمون هذا البيان، والتجاوب مع مساعي اللجنة الثلاثية العربية عبر مندوبها الاخضر الابرهيمي (...)". ودعا السلطة الشرعية الى التدخل السريع لوضع "حل للمآسي التي يعيشها اهلنا" في اقليم التفاح. كذلك دعا كل اللبنانيين الى "الانخراط في الحملة الشعبية والنقابية العامة من اجل تكوين حركة شعبية ضاغطة على مختلف المراجع الحكومية من اجل وضع حد لهذا التدهور المريع في الاقتصاد الوطني". رافضا تحميل الطبقة العاملة وذوي الدخل المحدود نتائج التضخم والانهيار الحاصل، والهيئات والنقابات الى "الانخراط النشيط في حملة المواجهة التي يقودها الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة النقابية والشعبية عبر المشاركة في المؤتمرات النقابية الفرعية (...)". وقرر المجلس جملة خطوات تنظيمية داخلية "من اجل تأمين افضل مشاركة لهيئات الاتحاد ونقاباته في اعمال التحضير للمؤتمر النقابي الوطني الرابع والمؤتمرات الفرعية، ولاسيما منها مؤتمر بيروت".

بورصة بيروت
الدولار الى ٦٥٧،٠٠ ليرة

طرا امس بعض التحسن على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٥٧،٠٠ ليرة في مقابل ٦٥٣،٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره ٤ ليرات ونسبته ٠،٦١ في المئة.

وهو فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٦٥٢،٠٠ و٦٥٤،٠٠ ليرة، ثم اخذ يراوح لفترة بين ٦٥٣،٠٠ و٦٥٧،٠٠ ليرة، الى ان طلبه البعض على سبيل تغطية مراكزه المكشوفة، شأنه اول من امس. ولكن نظرا الى انحسار العرض الى ما دون عتبة الـ٦٥٥،٠٠ ليرة، عادت اسعاره الى الارتفاع، الى ان اقفل بـ٦٥٧،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار. ويبدو ان الاجواء بقيت على ترددها وحذرها في انتظار ما ستتمخض عنه مساعي المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية الناشطة منذ مطلع الاسبوع.

... ويتماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك قليلا في اسواق القطع العالمية بعد الموقف الجديد الذي اتخذه اول من امس رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد الان غرينسبان، في شأن خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وربطه هذا الامر بابرام اتفاق بين البيت الابيض والكونغرس بغية خفض عجز الموازنة الفيديرالية، في خطوة فسرت بانها جاءت لتبرير ابقاء قيود التسليف، خصوصا في ظل تنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد كما اظهر ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠،٥ في المئة الشهر الماضي.

فكان طبيعيا ان تتلاشى الضغوط على الدولار في موازاة تنامي عمليات تحقيق الارباح على العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الجنيه الاسترليني، فاقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١،٨١٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٢٤٠ اول من امس.
- ١،٦٤٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٤٠٥.
- ١،٤٠٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٣٥.
- ٥،٥١٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٠٨٥.
- ١٤٧،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٤٧،٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ في المئة لشهرين، ٨ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر وسنة.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن وان ببطء نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٢،٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٠،٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦١،٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٢،٣٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٩٠ دولارات في مقابل ٤،٨٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٨١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩ تموز ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

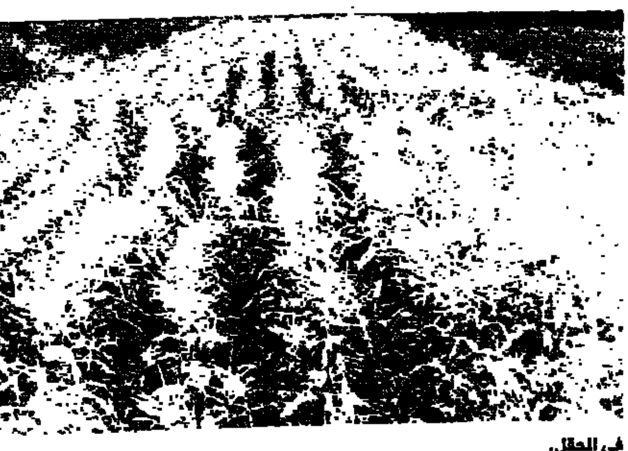
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤،٧٥	١٥،٢٥
الدينار العراقي	١٦٠،٠٠٠	١٦٨،٠٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٣٠،٠٠٠	٢٢٣٨،٠٠٠
الدينار الاردني	٩٥٠،٠٠٠	٩٥٥،٠٠٠
الدينار البحراني	١٧٩٠،٠٠٠	١٧٩٨،٠٠٠
الدينار الليبي	٢٣٥٠،٠٠٠	٢٤٠٠،٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٨،٠٠٠	١٨٠،٠٠٠
الريال السعودي	١٧٥،٠٠٠	١٧٧،٠٠٠
الريال القطري	١٨٠،٠٠٠	١٨٢،٠٠٠
الريال العماني	١٦٩٠،٠٠٠	١٧٠٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٢٣٦،٠٠٠	٢٤٨،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٨٧،٠٠٠	١١٩٧،٠٠٠
المارك الالماني	٣٩٨،٠٠٠	٤٠١،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٣٦٢،٠٠٠	٣٦٤،٠٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٥٠	٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	١١٨،٥٠	١١٩،٥٠
الفرنك السويسري	٤٦٢،٠٠٠	٤٦٥،٠٠٠
الفرنك البلجيكي	١٨،٧٥	١٩،٠٠
الكورون الدانماركي	١٠٥،٢٥	١٠٧،٠٠
الكورون الاسوجي	١٠٨،٢٥	١٠٩،٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٦،٢٥	٦،٥٠
الليرة التركية	٠،٢٤	٠،٢٥
الليرة القبرصية	١٣١٤،٠٠٠	١٣٢٤،٠٠٠
الالف لير ايطالي	٥٤٢،٠٠٠	٥٤٥،٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٢،٠٠٠	٢٢٣٢،٠٠٠
الالف ين ياباني	٤٤٢٩،٠٠٠	٤٤٧١،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٥٦،٠٠٠	٦٥٨،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٥٦،٠٠٠	٦٥٨،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٤،٠٠٠	٥١٥،٠٠٠
الدولار الكندي	٥٤٨،٥٠	٥٥٠،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٥٥٥٠٠	٥٦٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٥٣٢٥	٥٦٣٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٥١٠	٥٠٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٤٩٢٠	٢٨٦٩٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧،٥٧٥،٢٠٠	٧،٦٧٥،٢٠٠
اونصة الذهب	٣٥٩،٠٠ د	٣٦٢،٠٠ د
كيلو الفضة	١٠٢٢٩٠	١٠٣٢٩٠
اونصة الفضة	٤،٨٧ د	٤،٩٢ د

عرنوس، ثلاثة، اربعة من حبة واحدة في الارض





في الحقل. (ن.ن)

الشوف - ...:

الذرة واحدة من زراعتنا القطاني، هذه ايامها ومواسمها تنفلش في حقولنا والجنائن، تعطينا العرانيس حيث الحبات مصطفات ضمن البيت الاخضر، تزدحم على عربات البيع مشوية او مسلوقة. والواحد منها بـ٢٥٠ ليرة (او ربع ليرة على تعبير الباعة) بعد ان امعن "اصحاب الذمة" و"اولاد الحلال" في تدمير نقدنا الوطني، ومص دم الليرة اللبنانية ومعها مص دمائنا.

نزرع الذرة في ارضنا الطيبة وتطلع الشتلة باسقة، تكبر، تفرخ العرانيس على جذعها و"الشبشول في رأس العرنوس" وفي الراس الشتلة تزهر والزهر يعلو الى غبار وذرات صغيرة. ويأتي النضج عندما تهر الذرات على خيوط الشبشول ويكون التلقيح وتنمو الحبات وتملأ العرنوس. والواحدة تعطي ثلاثة منه الى اربعة.

يقول عبدالله الحولي شريك علي الحولي بالنصف، في حقل، محلة خلدة: "نزرع الذرة لانقطاع الماء والكهرباء وكونها لا تحتاج الى ري كثير مثل غيرها. وسعر كيلو البذار خمسة الاف ليرة لبنانية. ويبذر دونم واحد من الارض، اي الف متر مربع. وبين موعد البذار وبدء المحصول حوالى ثلاثة اشهر والري كل ١٥-٢٠ يوما.

نحاول بيع الذرة عرانيس خضراء، ذلك اربح لنا واذا جف فسعره هابط لانه يستعمل عندها طحينا او علفا للحيوانات".

الذرة قطفت، وهي على العربة.

بقي ان تختار العرنوس مشويا او مسلوقا او الاثنين معا.

ناصيف ناصيف

كرم قزحيا الحلو، ماركسية متناثرة للفكر اللبناني الحديث

"النزعة الماركسية في الفكر اللبناني الحديث(١)" للبحاثة كرم قزحيا الحلو محاولة تجاوزية ابعادها الاولى من ذلك الحلم الرقراق الذي اطبق على خناق اوروبا البورجوازية واعدا فقراءها بالخبز، ومهانيها بالكرامة، ومساجينها بالحرية.

شيء جانب، محرض على الدهشة ان يستمر البحاثة كرم الحلو حالما، مؤمنا بثمرة الفكر الاشتراكي زمن التجربة الغورباتشوفية، ويبدو هذا الايمان في سطوعه المتفجر حين يستخلص المؤلف: "مع المفهوم المادي بدأ عهد الحرية الحقيقية، عهد الوعي الكامل لآنية الظروف التاريخية، وتاليا، امكانية تجاوزها في اتجاه مجتمع انساني اشتراكي متكافىء".

في السبعينات عرفت كرم الطالب في كلية الآداب ـ قسم الفلسفة، ويومها، حقق تجاوزيته، ورؤيويته في نقد الممارسة الماركسية اللبنانية التي استوعبت هذا الوعي الجديد للحياة في شكل ميكانيكي، دوغمائي، وغير منتج، وهو يقول: "ديكارت اقام الوجود على الفكر، وكانط اخضع الطبيعة لقوانين العقل، وسارتر اعتبر الوعي شرطا للوجود". على ان المؤلف تناسى اطروحة لينين الاساسية: "انا موجود، اذن، انا افكر". ويفرد المؤلف محورا اساسيا لاطروحة الوعي حيث "الوعي الانساني نتاج اجتماعي" والوعي ليس حالة ذاتية لواقع مادي. اشير الى ذلك لان المؤلف قام بتحويل الاطروحة الماركسية عن الوعي الى واقع "مادوي" فقط سالبا الفكر الماركسي بعده الروحي او الجمالي، الى ان "الماركسية فلسفة متفائلة معرفيا. فالمجهول الذي وقفت ازاءه الفلسفات الشكية، والارتيابية، والعجزية يائسة من امكانية ادراكه، تحول مع الماركسية الى مجهول "تاريخي" حيث كل شيء نسبي، ومتغير. "الشيء بذاته" الكانطي يخرج من وراء مقولات العقل ليصبح شيئا لذاتنا تمكن معرفته على مراحل لا متناهية، غنية ومعقدة غنى المادة، وتعقيدها".

ويعترف المؤلف ان الماركسية اناطت بالانسان معرفة اسرار الكون، وافسحت له لاخضاع الطبيعة، وفتحت الابواب المغلقة امام نضالات البشر(٢) متسائلا: هل ركز ماركس كل شيء على الاقتصاد؟ يقول المؤلف ان الماركسية فلسفة ملتزمة بقضية البروليتاريا؛ الاوروبية منها على وجه الخصوص؛ ولهذا اهتمت بالبعد الاقتصادي مع الجوانب الانسانية الاخرى، ومن خلال المقولة الاقتصادية يتقدم البحاثة كرم قزحيا الحلو ليضع يده على الخلاصة التالية: "ان الحرية؛ في مفهومها البورجوازي؛ تستند الى الملكية الخاصة اساسا وتعني حق الانسان في التصرف بصورة مستقلة عن المجتمع"(٣). اي ان الماركسية تحدد الحرية انها امتياز طبقي تقوم الدولة بالحفاظ عليه، والدفاع عنه، وبكلام آخر للمؤلف: "اختلط تاريخ الحرية مع تاريخ القهر منذ البدء"، وعلى عكس المفكر الشيوعي اللبناني كريم مروة يقول البحاثة كرم قزحيا الحلو بان "ماركس ذهب من الالحاد الى الاقتصاد لا العكس". وفي اندفاعه للحوار مع المتدينين او الدين يقرر المفكر كريم مروة ان الماركسية اهتمت قليلا بالدين بينما البحاثة كرم قزحيا الحلو يرى ان "الالحاد جوهري في الماركسية، بل هو نقطة البداية التي انطلق منها ماركس ليتصدى لكل الاسقاطات الانسانية". وعندما يقول البحاثة كرم قزحيا الحلو ان ماركس انطلق من الالحاد ليتصدى لكل الاسقاطات الانسانية يبدو هذا الفتى القروي حالما اكثر من لينين ١٩١٧، ويتبدى لنا صادقا عندما يقرر: "الالحاد جوهري في الماركسية"، ومن هنا اتساءل مع البحاثة الحلو: الا يقع المفكر الشيوعي الذكي كريم مروة في التناقض عندما يقول: "انا ماركسي" من جهة، ومن اخرى يطمح في حوار مع الدين انطلاقا من موقعه الايديولوجي؟ صحيح، المسألة تختلف عندما يقول الدين بمحاورة الالحاد بغية تخفيف الاعباء الاجتماعية عن كواهل المعوزين، حتى كاسترو يسقط في هكذا تناقض اذ يحاول الفصل بين ما هو الحادي، وما هو اقتصادي عند ماركس على اساس امكانية الالتقاء حول القضايا الاقتصادية او المعيشية دون المسائل الفلسفية، على ان البحاثة كرم قزحيا الحلو يقرر بتعسف ايديولوجي: "لقد حدد ماركس ان الاستلاب (الالينة) باق ما دام هناك آلة، وكل نقد ثوري للمجتمع القائم يأتي بعد التخلص من الله مع محورة كل القوى؛ التي رفعت تاريخيا فوق الانسان، حول الانسان ذاته".

ولاستيعاب صيرورة الفكر الماركسي في الشرق العربي يتناول المؤلف انغلز القائل: "الدين هو الانعكاس الوهمي في اذهان البشر للقوى الخارجية التي تسيطر على حياتهم اليومية... تتخذ القوى الارضية شكل قوى فوق الطبيعة فتواجه الانسان بصفتها غريبة عنه، عصية عليه ثم تبدأ القوى الاجتماعية تفرض ذاتها الى جانب قوى فوق الطبيعة". ويلخص البحاثة كرم قزحيا الحلو هذا المنحى الانغلزي على الشكل التالي: "بعد مرحلة من التطور تتحد كل القوى في اله واحد كلي القدرة. هنا هو اصل التوحيد المعتبر نتاجا اخيرا للفلسفة التعميمية... والدين سيستمر وجودا بكونه شكلا عاطفيا للعلاقة القائمة بين البشر، والقوى الغريبة ما دام هؤلاء خاضعين لسيطرة هذه القوى. والله في المجتمع الرأسمالي يمثل السيطرة الغريبة لاسلوب الانتاج الرأسمالي الذي يفرض ذاته على الفرد".

ولحظة يرى المؤلف ان الماركسية هي النظرية الثورية التي نشأت على اساس الممارسة الاوروبية، والعالمية، يشير الى مقولة انغلز: "لا شيء مطلقا، مقدسا، ونهائيا في نظر الديالكتيك" ليقول لنا ان الستالينية شكلت ظاهرة تشويهية للفكر الثوري الماركسي ـ اللينيني لانها منذ ١٩٢٨(٤) حققت سيطرتها او اشرافها على جميع الاحزاب الشيوعية في العالم.

وليس واضحا لماذا يعيد البحاثة كرم قزحيا الحلو الهيمنة الستالينية الى ١٩٢٨؟ والحقيقة، ان عمر المأساة اكبرمن ذلك، تعود الى المرحلة الممتدة ما بين كانون الاول ١٩٢٢، واذار ١٩٢٣ حين استغل ستالين حالة لينين الصحية من شلل نصفي الى بكم في النطق، واستشرى هذا المنحى التسلطي بوفاة لينين في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤. وفي وصيته؛ من اشهر الوثائق المأساوية، والكارثية؛ قال لينين: "ركز الرفيق ستالين في يده سلطة واسعة، وهو الامين العام، وانا لست واثقا من انه سيستطيع استخدام هذه السلطة بحذر كاف دائما. اني اقترح على الرفاق وسيلة لازاحة ستالين من هذا المنصب". ومن المعروف ان لينين وجه هذه الرسالة الى المؤتمر الثاني عشر للحزب، لكن اعضاء المكتب السياسي اخفوا الوصية، ويومها كان الصراع محتدما بين جماعة "النيب" (اي السياسة الاقتصادية الجديدة)، ومعارضيها امثال: لومينادزه، شاتسكين الذين اعتبروا ان هذه السياسة هي تراجع عن انتصارات ثورة اوكتوبر، والعودة الى الرأسمالية. وفي نيسان ١٩٢٣ انعقد المؤتمر الثاني عشر، وهو الاول لم يحضره لينين. ضم المؤتمر ٤٠٨ مندوبين باصوات فعلية يمثلون ٣٨٦ الف عضو، وكان هناك ٤١٧ مندوبا باصوات استشارية. في هذا المؤتمر وقف تروتسكي لاغلاق بعض المعامل التي لا تدر ربحا مثل معامل: بوتيلوف، ومعامل بريانسك قائلا: علينا الا ننسى ان الاستثمار الفلاحي الصغير هو السائد في البلاد، وكان يرد على ستالين وطلبه تجميع كل الفلاحين في تعاونيات قسرية، كما طالب بوخارين بتخفيف القيود على التجارة الخارجية. كل هذا يعني ان الشكل الاشتراكي المطبق في الاتحاد السوفياتي هو النموذج العملاني لاستيعاب ستالين للفكر الاشتراكي الذي حقق فشلا في نسخته التطبيقية. ورغم ذلك، يقول تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي الصادر ايام ستالين: "واخذ المؤتمر الثاني عشر للحزب، في مقرراته، بجميع التوجيهات التي اعطاها لينين في مقالاته، ورسائله الاخيرة". ذلك يعني ان الخشية من فشل ثورة اوكتوبر ولدت مع اول لحظة من انتصار هذه الثورة، ولم يكن تروتسكي مرتدا او بوخارين خائنا، وليس غورباتشيوف اليوم سوى الدفان او حفار القبر لاهداف الثورة الاشتراكية، ولحمة وحدة الجمهوريات التي تشكل الاتحاد السوفياتي. ولهذا، يقول البحاثة كرم قزحيا الحلو: "تتجلى الستالينية، على الصعيد الايديولوجي، في جملة من المقولات، والقوانين، والمبادىء العامة... في الادب، والفن ساد مفهوم الواقعية الاشتراكية، وفي علوم الطبيعة سيطرت المادية السطحية، وفي العلوم الانسانية اعتمد مبدأ التوافق التام بين قوى الانتاج، وعلاقات الانتاج". ومن زاوية الستالينية تصدى البحاثة كرم قزحيا الحلو للفكر الاشتراكي في لبنان ملاحظا "ان المصادر الشيوعية اللبنانية غير متفقة على تاريخ تأسيس الحزب الشيوعي اللبناني... اذ تشير جريدة "الصرخة" (عدد ١٩ ـ ٩ ـ ١٩٥٤) الى ١٩٣٠ كتأسيس لهذا الحزب، تربط "صوت الشعب" (عدد ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٣٧) بين تأسيس هذا الحزب، وظهور "عصبة سبارتاكوس" ١٩٢٣، ويقول خالد بكداش في احدى خطبه ١٩٢٨ ان الحركة الشيوعية في بلادنا نشأت في ١٩٢٤؛ الا ان القائد الشيوعي ذاته يورد في خطاب آخر ان ١٩٢٩(٥) سنة نشأة الحزب الشيوعي اللبناني".

والبحاثة كرم قزحيا الحلو يفرد هامشا لدور العنصر اليهودي في تشكيل الحزب الشيوعي اللبناني وكيف دخل الياهو تيبر عضوا في اول لجنة مركزية. وفي ما تعلق بالصراع حول القضية الفلسطينية يقول المؤلف ان التراجع عن قرار رفض التقسيم سبب تشرذما ملموسا للحركة الشيوعية اللبنانية و"ان الصهيونية كانت وراء التنظيم الشيوعي اللبناني، في الدرجة الاولى، وانها حاولت استغلال الحركة الاشتراكية الطبقية البريئة".

ويبرز البحاثة كرم قزحيا الحلو تيارين في الحزب الشيوعي اللبناني:

١ ـ تيارا وطنيا ـ قوميا عربيا بقيادة فرج الله الحلو.

٢ ـ اتجاها ستالينيا بقيادة خالد بكداش.

ويتجلى تيار فرج الله الحلو(٦) في رفضه الفكرة الفينيقية، والوطن القومي المسيحي، وفي المزيد من الديموقراطية التي دافع عنها كثيرا حتى قال في رسالة الى القائد العربي الكبير جمال عبد الناصر: "الديموقراطية سلاح يستخدمه الشعب للدفاع عن سيادة الحياد الايجابي، ولمنع الحكام من الانحراف عن السياسة الوطنية".

وحول القضية الفلسطينية يقول فرج الله الحلو: "الصهيونية، في الجوهر، ليس معناها ابدا انقاذ اليهود من الاضطهاد الفاشستي، والنازي كما يزعم انصارها، ومؤيدوها... فلو كان الامر كذلك، ولو كان وعد بلفور، وانصار الصهيونية في اميركا يبغون فعلا انقاذ اليهود من الاضطهاد لفتحوا لهم ابواب اميركا، وانكلترا مثلا، وهما تستطيعان دون جهد، ولا عناء ان تستوعبا من يهود العالم، خلال سنة واحدة ما لا تستطيع فلسطين ان تستوعبه خلال عشرات السنين".

يشدد البحاثة كرم قزحيا الحلو على تيار "الحلوية"(٧) دون الولوج في روحية هذا الخط العربي ـ التقدمي ـ المسيحي المتطور، وهذا الخطأ يتكرر على يد المفكر كريم مروة فلا يلاحظ ان "الحلوية" هي روحية، مسلكية، خطوط عامة لم يسعفها الزمن للتبلور مع رحيل فرج الله المبكر (٥٤ عاما). ذلك ان اطروحة الحوار مع الدين بدأها فرج الله الحلو، ويشهد من عرف هذا الانسان من رجالات الدين (الاسلامي، والمسيحي)، وهذه البرهة يلاحظها البحاثة كرم قزحيا الحلو اذ يقول: "لقد ظلت النظرية الخاصة للثورة اللبنانية غائبة دائما... بقيت دعائمها اللبنانية ضائعة، لذا كانت امكانية ظفر ثورة اشتراكية في لبنان محدودة ابدا. ان الاعتماد على المبادىء العامة في الكتب الماركسية الكلاسيكية، والاكتفاء ببعض الموجزات للمادية الجدلية، والمادية التاريخية ـ وفي منظار ستاليني محض ـ جعلا الشيوعيين اللبنانيين يقفون حيارى ازاء مستقبل الحركة الشيوعية في لبنان، متسائلين بمرارة: ما العمل...".

ويتابع: "انها العبقرية الثورية المفقودة التي اوشكت، ذات يوم، ان تتبرعم على يد فرج الله الحلو".

وهنا يعتبر البحاثة كرم قزحيا الحلو ان اسهامات الشيوعيين اللبنانيين في حقل الفكر الماركسي ظلت شروحات على الهامش، واستمر الفكر الشيوعي اللبناني على هامش الايديولوجية الماركسية دون ان ننكر الومضات التي عرفها هذا الفكر(٨).

واذ يتهم المؤلف الحركة الشيوعية اللبنانية، بالتجنب يقول: "ان اليهود الذين تعاقبوا على توجيه الشيوعيين اللبنانيين كانوا اعضاء بارزين في الحركة الشيوعية في فلسطين، وهذه الحركة نشأت، وترعرعت في الاوساط اليهودية، والصهيونية، وكانت قيادتها تسعى دائما لابعاد العرب عن المركز الموجه، وابقائهم في الظل".

وبكلام اوضح، يريد البحاثة كرم قزحيا الحلو القول ان الشيوعيين اليهود رغبوا في ابراز الصراع الطبقي في لبنان دون غيره مع اسقاط للطابع القومي او للواقع القومي اللبناني، وكأني به يؤكد ان الطليعة الشيوعية اليهودية في لبنان (الياهو تيبر، جوزف برغر، ابو زيام) ما كانت الا تمهيدا لانشاء الوطن القومي اليهودي في اسرائيل، وكأني بالبحاثة يريد اتهام الشيوعيين الاوائل (باستثناء فرج الله الحلو) بالضلوع في هذه المؤامرة(١٠).

والمؤلف جد مخلص "قوميا" لكنه جد متأثر بخلاصات المفكر الماروني اللبناني الراحل كمال الحاج، ومن هنا تصغيره للدور اللبناني الاصلي(١١)، وتكبيره للدور الارمني في الحركة الشيوعية اللبنانية، ومن هنا خلاصته: "الحركة الشيوعية اللبنانية حركة طبقية بشكل عام، وجهها القومي شاحب، وباهت".

البحاثة كرم قزحيا الحلو يستنتج بسلامة: "ان الحركة الشيوعية اللبنانية انطلقت من البدء على اساس طبقي"، ويجتزىء الحقيقة حين يتجاهل "قومية" يوسف ابرهيم يزبك، او سليم خياطة، او رئيف خوري او عمر فاخوري او جورج حنا او انطون ثابت... هؤلاء، ايها البحاثة، جزء من التراث الشيوعي اللبناني الذين تنكرت لهم بيريسترويكا غورباتشيوف، والمثال اكبر الاديب الكبير رئيف خوري مشاركا ماركسيا في ثورة ١٩٣٦ في فلسطين.

كل الصحة الى جانب البحاثة كرم قزحيا الحلو حين يتكلم على جوانب من التجليات التاريخية للعدمية القومية عند الشيوعيين اللبنانيين، على ان هذا الوجه واحد للمرآة، وهناك الوجه الآخر، وجه الفقراء، وجه المعوزين، وجه المناضلين امثال يوسف خطار الحلو الذين ضحوا باملاكهم (وهي الآن تقدر بمئات الملايين من الليرات اللبنانية) من اجل حلمهم الاشتراكي الذي صدر عليه حكم بالاعدام من محكمة ما يسمى "الراديكاليين" في قلب موسكو بالذات، وعلى مقربة من ضريح لينين.

●

ان يقتل الوالد ابنه عمدا تلك سابقة على القانون الجنائي العالمي. وان تسكت محكمة العدل على فض بكارة الانسانية تلك اشارة فوضى عالمية لا نعرف الآن نتائجها. ولا تغمط البحاثة كرم قزحيا الحلو حقه فنشير الى ملاحظته: "ان الحركة الشيوعية اللبنانية عرفت في اواخر العشرينات نوعا من التحرك القومي"، وان "مرحلة ١٩٢٨ ـ ١٩٣٤ شكلت يقظة قومية في الحركة الشيوعية العربية".

اعرف ان المسألة شائكة، والموضوع متنوع على تعقيد، واليوم طروحات جديدة مثل "حركة ثورية عربية جديدة"(١٢)، و "الحوار مع الدين"، وهي هموم مشروعة على ضوء الاتكفاء الاشتراكي العالمي. فالمصلون قلة والصلاة على وهجها. والقطار على استعداد للانطلاق والنقص في الوقود، والبحاثة كرم قزحيا الحلو في عزلته النفنافة مع زيتونته، حدود ارضه، فلاحيته الموحدة بين كونه بحاثا، وكونه مزارعا يتابع البحث الجدلي مع ارائه المميزة.

وضاح يوسف الحلو

١ ـ "النزعة الماركسية في الفكر اللبناني الحديث"، كرم قزحيا الحلو، ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسط، اصدار خاص على نفقة المؤلف من مالتي نسخة، جبيل ١٩٩٠.

٢ ـ يقول البريسترويكيون الراديكاليون في الاتحاد السوفياتي ان الماركسية هي الصهيونية نفسها جاءت لتلحق الضرر الفادح بروسيا، ويسمحون بالهجرة الى اسرائيل.

٣ ـ الغورباتشيوفيون اعادوا الملكية الخاصة الى الاتحاد السوفياتي، حتى ان الرأسمال الفنلندي، والالماني الغربي يكادان يسيطران على خناق الدولة العظمى التي اسسها لينين.

٤ ـ سنة المؤتمر السادس للكومنترن.

٥ ـ البحاثة كرم قزحيا الحلو يناقض نفسه هنا لانه يورد ذكر هذه السنة، في مكان آخر، سنة التعريب في الحزب الشيوعي اللبناني.

٦ ـ هذه الروح ما زالت مقموعة في الحزب الشيوعي اللبناني لصالح فكر حسين مروة، ومهدي عامل غير المتفهم للخصائص اللبنانية بسبب ان الراحل الكبير حسين مروة كان اقرب الى الفكر الاسلامي الملقح بالبذور الطبقية للفكر الماركسي، ومهدي عامل لم يقترب انطلاقا من خصائص الوطنية اللبنانية.

٧ ـ كتب اخيرا المحامي البير فرحات مقالة رفع عتب في "النداء" عن فرج الله الحلو ظهر فيها هذا القائد مجرد عضو راحل في الحزب الشيوعي اللبناني.

٨ ـ على البحاثة الصديق كرم قزحيا الحلو الاعتراف بهموم المفكر كريم مروة الجدية، والعميقة الى جانب الاقرار ان الشيوعيين اللبنانيين وقفوا بجرأة ضد خزعبلات غورباتشيوف على ما في ذلك من مزالق لبقائهم منفردين.

٩ ـ ذلك يحتاج الى اثبات ايها الصديق البحاثة.

١٠ ـ هنا نوع من الظلم غير المبرر، والمطلوب من البحاثة الجدي كرم قزحيا الحلو تدعيم هذا الاثبات.

١١ ـ اسس الحزب الشيوعي اللبناني خمسة من الموارنة الاقحاح.

١٢ ـ كنت ارغب في رأي احد قادة مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي حول ذلك على ان الايام مفتوحة للنقاش الواسع.

شغف يقتل العمر

— ١ —

ـ جعلتك النوم في الحلم
زهرة برية على حفافي القيظ.
يا رقة الموت في كل يقظة
الى قلبي / من غدي / جعلتك
صرائر اللذة / اقحوان المجيء
رجوع المبتغى / دربا بقاعية الخصر.
يتلون الفجر في كل عين غبار
ناعس الافلاك / ساحرها
تنوء المصابيح بالسكر الرهيف
بالمرايا السود / في الشمس المظلمة
على اكف الاشواق: عناق. عناق
و
عناق. عناق
رمادي الانفلات
ش
غ
ف
يقتل العمر ويختصر الزوال
اني جعلتك عينيك.

— ٢ —

ـ وجرحت اقاصي الريح
في صمتي
اني لا امتلك المسافة
الطريق طعنة الخفقات
التي تميت لا تجرح
هل البكاء هو الدمع؟
الصوت يمزق النبع
يمتزج الجوفان
والصرخة
لا تحتمل البركان.
زجاج حجري في عنقي
املاح الغرانز في الزوارق
تحبس تجعدات الماء
ويجري الليل بين كفي
العق كلماتي
لا تقاسمني اريج البحر.

هناء الامين خاتون

اسعد السكاف الى سامي أدهم، محطة الرموز ومحطة الغموض

— ٢ —

والمحطة الثانية، مع الفقرة الثالثة، ٣ ـ الرموز اللغوية في العالم":

ان الاشادة بالرمز، وبالحالة الرمزوية، على حد تعبيرك، واعتبار الرمز والترميز محاولة للخروج من العدم الى الوجود، مقولة فيها من الصدى والعمق والطرافة ما يجعلها بؤرة ثانية من بؤر التوهج تحملها مقالتك الى القراء. لا يشوبها سوى بعض اغماض اخشى ان يكون متعمدا! وبعض تداع، يصعب معهما على القارىء، مهما كان جهبذا، بلوغ الغاية. كما ترى ذلك في محاولتك التمحيص في آراء /كانط/ و/ديكارت/ وتصويبها، باثبات اصالة الوجدانات والافعال السيكولوجية واسبقيتها على كل فعل عقلي، وتاليا "فانا اكره"، او "انا احب" اعمق اصالة من "انا افكر" وهي اكثر قدرة على الدلالة على "انا موجود" من الثانية. فالعاطفي والوجداني المتخالف هو الذي يحيلنا الى الكينونة (ص ٣٠، عمود ٢، سطر ٢٣ ـ ٢٤). وكما في محاولتك الفصل بين اللغة والحركة، مع تأكيدك على ان "نشاط الفعل [فعل الفكر] لا شيء سوى حركة..." (ص ٣١، عمود ٢، سطر ٣٣)؛ مستدركا باشارتك الى وجود هوة بين الحركة واللغة الرمزية، وفي شرحك الاستدراك ترى "ان الوعي نشاط رمزي يدور في الرموز اللغوية لكنه في ذاته ليس رمزا لغويا، اي الحرة ذاتها ليست لغة" ثم تتساءل (ص ٣٢، عمود ١، سطر ٢)، عن كيف يتم عبور الهوة الفاصلة بين الحركة والرمز؟ لتعود فتجيب بان هناك حلا مزدوج الاحتمال، "فاما ان نجعل الحركة ذاتها رمزا لغويا، او نجعل الرمز اللغوي حركة. ثم تفصل: ففي الحالة الاولى تصبح حركة الجسد الفيزيولوجية لغة، اي يصبح الجسد تعبيرا عن جسدها وتصبح حركاته هي معان [هكذا] رمزية؛ وهذا ما تنبىء به الامراض العصبية والحالات المرضية... فتصبح الحركة معنى لغويا، ويصبح ما يهتز في الجسد هو اللغة الرمزية" (ص ٣٢، عمود ١، سطر ٣ ـ ١١). وعدم ميلك الى الاخذ بهذا الاحتمال؛ جعل الحركة في ذاتها رمزا لغويا، الجأك الى القول باننا لا نستطيع تعميم هذه الحالة المرضية بطريقة قاطعة [لنقول] بان الحركة في الحالة السوية هي لغة رمزية. من هنا ترجح الاخذ بالاحتمال الثاني وهو جعل الرمزي اللغوي حركة، وذلك كي يتم التجانس بين الجسدي واداته... الذي معه يصبح الجسد في لغته وحركته شيئا واحدا... وتصبح اللغة ضرورة للوجود ولكينونة الذات. (ص ٣٢، عمود ١، سطر ١٣ ـ ١٧). وتنتهي بعد تساؤلات عدة تتناول المعاني وهل لها مركز خاص في الدماغ، وهل الدماغ هو الذي يفكر، ويتذكر، ويقوم بوظائف المعرفة، الى قول /بيير جانيه/: "ان الفرد اذا حرم من الرموز اللغوية لا يفكر، فالفرد المتوحش البدائي الذي لم يستعمل الرموز اللغوية لا يستطيع ان يفكر، او ان يقوم بعملية حسابية ابتدائية" (ص ٣٢، عمود ٢، سطر ٧ ـ ١٠).

في هذه البؤرة المتوهجة، مع ما فيها من رؤية صحيحة، بعض مفارقات ربما قاد اليها الانطلاق من فرضيات مغلوطة، او تعمد اقصاء فرضيات مرجحة واستبدالها اخرى مرجوحة. فالجسد في حركته البيولوجية والفيزيولوجية، ارادية كانت حركته ام لا ارادية، وفعلا جاءت ام ردة فعل، انما يعبر عن ذاته؛ انما يتلاغى، متوحدا مع ما يصدر عنه من حركات هي في حقيقتها رموز لغوية. وتكون الحركة تلك، لغة، رمزا، يتجسد فيه ما ليس متجسدا في الجسد ذاته. وهذه الحالة سوية طبيعية فطرية وليست مَرَضية. واذا كانت المرضية منها صحيحة فهذا لا يعني انها تحتكر الصحة وحدها وتنفيها عما ليس مرضيا. لان العكس هو الاصح؛ فالمرض عارض والحالات المرضية حالات زائلة والاصل في الصحة وليس في المرض. فاذا صح الاصل صح الفرع، وصحة الفروع لا تلغي صحة الاصول، وان بدت اوضح لذوي الابصار. وان خفيت الاولى؛ صحة الاصول. الا عن ذوي البصائر. والدليل، في الفنون الجميلة القائمة على الحركة، التي ليست في تجسدها بالحركة الموقعة سوى لغة تعبيرية رمزية طبيعية نجمت عندما ضاق الرمز المسموع /المتلفظ به/ عن تجسيد المرموزات الزاخرة بكل فعل سيكولوجي وجداني، فقامت الحركة، والتشكيل المرمزان بما قصرت عنه الرموز الاخرى. فالرقص والتهادي كالتصفيق. والقشعريرة، حالات تعبيرية رمزوية، بل حركة رمزوية تلاغى بها الناس في افراحهم واحزانهم كما في عباداتهم، عن وعي او لا وعي، واطمأن اليها كل من المعبر والمتذوق، فعاشت وراجت وما زلنا حتى يومنا هذا، الذي ندعي فيه بلوغنا ذروة العقلنة والتجريد، نتوسل الحركة لغة في الابانة عما قد تقصر عن كشفه اللغة نفسها. والاولى بنا ان نحجب التعميم عن الحالة المرضية وحدها كما فعلت، وليس لنا حجبه عن هذه الحالة السوية، كما رأيت في بحثك عن الحل لمعضلة عبور الهوة الفاصلة بين الحركة والرمز، كي تصل الى جعل الرمزي اللغوي هو الحركة. وعندي ان العلاقة بين الحركة والرمز علاقة ازلية جدلية يستحيل البت في اسبقية احدهما والحكم له بالاولوية، فالحركة رمز، والرمز حركة، ومن المحاولات السديمية الخوض في أيهما الاصل، او في ايهما الاكثر اصالة.

والفرضية الثانية المجانبة للحقيقة هي ما اتى اليه /بيير جانيه/ بعد مقولته الصحيحة بان الفرد اذا حرم من الرموز اللغوية لا يفكر؛ فقد انتهى الى القول "فالفرد المتوحش البدائي الذي لم يستعمل الرموز اللغوية لا يستطيع أن يفكر او ان يقوم بعملية حسابية ابتدائية"!

نقطة الانطلاق، في المطلق، صحيحة، ونسلم جدلا بصحتها كي ننتهي الى النتيجة محور الاشارة. فكيف احكم بوجود "الفرد المتوحش" المفتقر الى الرموز اللغوية؟ فما من فرد / انسان، مهما بلغت حالة التوحش والبدائية التي تكتنفه، الا ويفكر، الا وله رموز لغوية توصل اليها عقله البدائي وتوسلها في تظهير ذاته، ومهما قيل في تلك الرموز؛ ومهما قيل في مستوى نموضها بمتطلبات موجدها تظل رموزا لغوية نافعة الى حد بعيد في حالته المتوحشة البداكية. والا كيف افهم قول /فيتغنشتين/ "عند ذلك يصبح عالمي هو لغتي"؟ (ص ٣٢، عمود ١، سطر ٣٠).

ثم من قال بان العمليات الحسابية وحدها هي مظهر التفكير ومعياره؟ وحتى لو سلمنا بذلك ايثارا للايجاز، أوليس في مواقف ذلك المتوحش عمليات حسابية قد تعدو البسيط الى المركب؟ بم نفسر الخوف الذي ينتابه حيال انسان آخر او حيوان، او قوة ما، ولا ينتابه حيال غيره من الاناسي او الحيوانات او القوى؟ ما الذي جعله يخاف هناك ولا يخاف هنا؟ وما الذي يجعله يقدم على اجتياز نهر ويحجم عن اجتياز آخر؟ أوليس عملية حسابية قام بها ارته ان ما عنده لا يكفيه شر هذا، وان ما عند ذاك لا يقرب ما عنده، فلن يمس بشر؟ فخاف الاول وتجرأ على الثاني؟ وما هم ان تكون حساباته هنا او هناك نتيجة تجربة امبريقية كابدها او نتيجة تصورات انطبعت في ذاته نتجت بدورها ملاحظة تجارب الآخرين. او /جانيه/ يفترض قبلية الرموز وجهوزيتها، واسبقيتها على العقل المرمز؟

ولي، قبل بلوغ المحطة الثالثة، اشارة الى مقولة استوقفتني في الفقرة ٦ ـ دور الفهم في اللغة": فبعد تأكيدك على ضرورة فعل الفهم للمعرفة، وعلى ان الفهم هو فهم المعنى اللغوي الرمزي، وهو يتداخل مع افعال نفسية شتى. تأتي في (ص ٤٠، عمود ١، سطر ٨) الى تنزيه الفهم عن الزمنية بقولك: "... لكن الفهم ذاته في جوهره ليس زمانيا... لكن الفهم يتخطى الزمان او هو خارج الزمان، بمعنى انه مرتبط منطقيا بالنتيجة، والنتيجة لا ترتبط زمانيا بمقدماتها".

يفهم من مقولتك هذه، او مقولة من تعرض آراءه، الفصل بين الفهم في ذاته، وفعل الفهم! وكأن الفصل بينهما ممكن! فهل للفهم وجود في ذاته خارج اطار من يصدر عنه فعل الفهم؟ اعني، هل هناك فهم من غير انسان يفهم؟ وعليه، فالفهم فعل انساني، وكل انساني مرتبط بزمان، لان كل ما يصدر عن زماني هو زماني مثله. اما ان يكون الامر غير ذلك فهنا المفارقة الكبرى التي لن اشير الى متاهتها الاثنينية والكفر. والى محايثتها الصنمية والاشراك، تاركا ذاك لسواي من اهل العلم. انما اشير الى تصدعها وتفتتها في ذاتها حيال مناداتها بخلودية فعل مع تسليمها بزمنية الفاعل، وحيال حكمها بانعتاق فعل من سلطان الزمن فاعله خاضع خضوعا قسريا لعتو ذلك السلطان. ثم هل يسوغ عدم ارتباط النتيجة منطقيا بمقدماتها زمانيا، الحكم بتخطي الفهم الزمان وباقامته خارج اسواره؟

● الغموض

اما المحطة الثالثة، فهي معك انت؛ كاتب المقالة، وصاحب الرأي الشخصي والموقف الذاتي تريد بلوغ القراء وتبليغهم. فهل انت في ما صدر عنك، ويصدر بالغ ومبلغ؟

متتبع مقالاتك، مذ عدت بدرجة الاستاذية، تصدمه ظاهرة الغموض كي لا اقول الاغماض، كما تربكه ظاهرة التداعي، وغيبة الهيكلية المنطقية تنظم الافكار، وتسلكها فرائد في عقد نظيم. وهذا ما يرتب على القارىء مسؤوليات واعباء اضافية قد لا يستطيعها الا النخبة من القراء، فينصرف عن متابعة القراءة، فتخسر بانصرافه عنك قارئا لو تسقت، وتبسطت، وسلسلت الافكار والفقر، لكنت كسبته الى جانبك وبلغت في مقالاتك ما كل كاتب مقالة يروم واني اربأ بك، وبقلمك، عن ان تكون، او يكون، نخبويا في التوجهات والاهداف. فكما نحن رافضون طبقية ناضلنا لاستئصالها من اجتماعنا ومن العقول، نرفض طبقنة الفكر، ونخبوية متعالية يتلفع بها مفكرونا. وارجو الا يفهم من قولي هذا اني اطالب كل كاتب ومفكر ايا كانت المضامير التي يخوضها، ان يجعلها، مع ما يكتنفها من اشكالات وتعقيد، في متناول كل قارىء، ايا كان مستواه الثقافي، وايا كان حقل اختصاصه. انا لا اطالبك بهذا، انما اطالبك بان تقرب المسافة بين ما تجول فيه جيادك وبين ما يعسكر فيه مثقفونا العرب. والا فما الفائدة في هداية المهتدي؟ وكرازة العابد المتهجد؟! في اوساط مثقفينا رغبة عن القراءة، وقناعة بحال المراوحة. ومن تراه يحرك لنا البركة ان لم يكن انتم الذين اتيح لكم النهل من منابع الثقافات الانسانية فعدتم وجعبكم ملأى بكل صيد سمين؟ والتحريك لا يكون من عل، فتدانوا لئلا تظل الاعماق الآسنة مرتعا للديدان، ومربعا للعناكب، واجتنبوا فينا الاغماض والقسرية والافتعال ونحن القراء من يتوجكم بتيجان الحداثة، ويسلمكم صوالج التحديث، وليس سوانا. لان الحداثة، التي باتت هاجسا به يهجس الادعياء، هي فعل مطاوعة للحياة وليس فعل تعمد وقسر مقحمَا! فان كنتم، دعاة الحداثة، تحبونها كما نحبها، وتعملون لها كما نعمل، فحرام عليكم ان تسيكوا اليها والينا مثل هذه الاساءات المنفرة، باستباحتكم كل ما تواضعت الحياة عليه، وبعبثكم بكل ما بذلت دونه المهج والعيون، تصطفي، تنقي، تهذب، لتقدمه للحياة ثمرا شهيا يليق بالحياة وبابناء الحياة... فطاوعوا في تحرككم حركية "الناموس الازلي" تكونوا في رأس المجددين، ولا تعبثوا مفتعلين فتضلوا وتضلوا. فتعمد الاغماض اقصاء للقارىء، واخصاء للمقالة! لانه مهما دقت المعاني، او تشابكت الصور. يظل الكاتب الكاتب قادرا على جلاء ما استتر، واكتناه ما استدق، وتقديمه الى القارىء بحلة غير منفرة، اما ان نتوهم ان التفوق والسبق، انما هما في الغموض والابهام فتلك بلية وبلبلة. وحتى لو سلمنا جدلا مع /كارناب/ بان العبارة الفلسفية، الميتافيزيقية لا معنى لها، فان العكس لن يكون صحيحا، اعني: ليس صحيحا القول بان كل عبارة لا معنى لها هي عبارة فلسفية!

ولعل المسؤول عن الغموض الذي يلف "تفكيك العقلي اللغوي" عندك، هو الخروج المتعمد على اللغة وسننها، وعلى المألوف والمتواضع عليه في استخدام مفرداتها. ولن يقبل منك، وانت الخائض في بحور اللغة والفكر، والعارف بعمق العلاقة الجدلية بينهما، القول بان عربيتنا تعجز عن تلبية حاجات مثقفينا، فترتبك مسيرتهم، وتضطرهم اللغة بقصورها وبعجزها الى التجديد فيها والاقحام، فيطلعون علينا بمثل هذه المولودات العجيبة، كالانسانوي، والوجدانوية، والذاكروي، فالذي هجروه الى هذه المولودات، خير في الفكر وفي الاذن من هذا الذي اقحموه اقحاما فليتبصروا في ما هم فاعلوه.

ثم ما هذا التباهي بالدخيل من الالفاظ تراكمه مراكمة من غير ما صقل او تشذيب او تطويع؟ نحن من المنادين بالتلاقح الفكري، وبالتزاوج الحضاري واللغوي، والعربية مذ ولدت غير منغلقة عنه ولا متقوقعة. بينها وبين اللغات القديمة وغير القديمة تواصل وتزاوج. ثم ان اللغات الحية محتاجة، ككل حي، الى الغناء، والغناء لا يكون الا من الخارج، فلا ضير على لغة ما، كما لا ضير على العربية، في ان تتغذى بما يفد عليها من الفاظ دخيلة. ولكن للغناء شروطا كي يكون مفيدا، في طليعتها ان يهضم ويتمثل ويتحول بعد هضم وتمثل الى عافية تسري في العروق يستحيل على المحلل ان يتعرف معها الى مصادرها الاولى، لا ان يبقى الغناء كما تنوول غريبا عن الجسم، دخيلا غير مهضوم ولا متمثل، اذ يستحيل عندها الى سم قاتل.

وكما ادخال الطعام على الطعام مجلبة للعلة والسقام، كذلك ادخال الدخيل على وفرة الاصيل مدعاة للتداعي والبلبلة، وللعربية طاقات وطاقات، منها الكامن ومنها الظاهر، تجعلها لغة مخصبة ولودا، اثبتت خلال الفترات الحضارية والطفرات الثقافية التي دهمتنا، قدرة على تلبية الحياة ومستحدثاتها وعلى مجاراة التلاقح الفكري والحضاري العام واستيعاب منجزاته. فلن نقبل بالدخيلات الوافدات، على ما فيهن من حسن، وعرائسنا بدور وشموس، ولن نقبل الاتهامات تكال الى العربية، تارة انها لغة شعر وليست لغة علم، وتارة بانها لغة عاقر غير منجبة. وفي الحقيقة نحن الاولى بتلك الاتهامات على اشكالها، لاننا الفنا الكسل والترهل، تفوينا الاستهلاكية المجانية التي ابتلعتنا لججها في الاقتصاد والاجتماع وما هي تجتاحنا في الفكر والثقافة. العربية خصبة ولود، والعقم فينا نحن ابناءها غير البررة! لاننا بتنا نفاخر ونتباهى بما نستجلبه لا بما ننتج! فاذا ابدت العربية بعض توان او بعض فتور فالملامة علينا نحن المتلاغين بها وليست عليها:

تعطي الغزيرة درها فاذا ابت
كانت ملامتها على الحلاب!

فالفاظ مثل، الامبريقي، السيستيمي، الابدالاتي، الدازين، وحتى الكوجيتو، والنوئيذ، والنوئيم، وسواها وسواها مما نتباهى بمراكمته، لن يقصر الفكر العربي عنها.

أسعد السكاف

(● الجامعة اللبنانية ـ كلية التربية)

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	ـ
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "تيرميناتور" (عنف بطريقة خاصة).
٢ ـ "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"ستريت توكيل" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المال القاتل" (عنف وملاحقات)

● برودواي (ت: ٤٢٥٢٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ ـ "الناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غضر علاء الدين).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كفرون" (دريد لحام وماذلين طبر)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة القناصين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا رابعا).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"النجمة برانيا" (مغامرات صحافية فاتنة، بروك شيلدز).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هالي كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صبيتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كفرون" (دريد لحام وماذلين طبر).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

البرنامج الاول

[illegible]

البرنامج الثاني

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

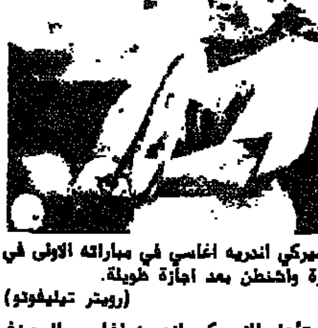
الشبكة الرقم ١٠٠٦٦

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الدورات الدولية في كرة المضرب
٦ ملايين دولار جوائز البطولة الأميركية



الاميركي اندريه اغاسي في مباراته الاولى في دورة واشنطن بعد اجازة طويلة.
(رويتر تيليفوتو)

● تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول للدور الثالث من دورة واشنطن الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على مواطنه براد بيرس ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣.

وهذه المباراة الاولى لاغاسي منذ خسارته في الدور النهائي من بطولة فرنسا الدولية امام الاكوادوري اندريس غوميز، وقد فاز بالمجموعة الاولى في صعوبة بـ"التاي بريك". وهو قال بعد المباراة: "عندما تأخذ اجازة لبضعة اسابيع فانك تجد صعوبة في مباراتك الاولى قبل ان تعود الى مستواك".

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على مواطنه ستيف بريان، المصنف ٣٥٥ في العالم والذي خاض مباراته الاولى محترفا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣). وقال تشانغ: "لقد توقعت مباراة صعبة. كنت اعرف ان ستيف لعب جيدا في بطولة الجامعات". وكان بريان احرز بطولة الجامعات في ايار الماضي.

وفي المباريات الاخرى، فاز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سابعا على الأوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف عاشرا على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاوسترالي سايمون يول على الاميركي روبي وايس ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والكندي غرانت كونيل على الاميركي جيمي براون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والالماني الغربي مايكل ستيتش على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٤، ٧-٥، والاسرائيلي جيلاد بلوم المصنف خامس عشر على الاميركي ياريد بالمر ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي دارين كاهيل على البورتوريكي ميغيل نيدو ٤-٦، ٦-٠، ٦-٢، والكندي اندرو شنايدر المصنف سادس عشر على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٦-٠، والاميركي ديريك روستاغنو على الافريقي الجنوبي غاري مولر المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

دورة شتوتغارت

● في الدور الثاني من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية، فاز الارجنتيني فرانكو دافين غير المصنف على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف خامس عشر ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول على البرازيلي لويس مطر ٧-٥، ٦-٤، والفرنسي هنري لوكونت على الاسوجي يورغن فيندال ٦-٤، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على الارجنتيني مارتن خايتي حامل اللقب والمصنف رابعا ٧-٥، ٦-٧ (٠-٧)، ٦-١، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشرا على الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو ٦-٢، ٦-٣، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على الاميركي جيم كورير المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على السويسري مارك روسيه ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان على الاسباني سيرجيو بروغيرا ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٣، ٦-٣، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٧-٥، ٦-١، والالماني الغربي اريك ييلين على النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا ٤-٦، ٦-٢، ٢-٠ ثم بالانسحاب، والنمسوي هورست سكوف على الاميركي جيمي ارياس ٦-٢، ٦-٤.

دورة نيوبورت

● في الدور الثاني من دورة نيوبورت الاميركية الدولية، فازت البريطانية جو دوري على الاميركية اندريا لياند ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، والاميركية غريتشن ماجرز المصنفة خامسة على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦-١، ٦-١، والاميركية آن سميث المصنفة سابعة على مواطنتها هو نا ٦-٠، ٦-٣، والاوسترالية لويز فيلد على الاميركية اريكا دولون ٦-٣، ٦-٢.

بطولة الولايات المتحدة

● اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان الجوائز الاجمالية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة المقررة في نيويورك بين ٢٧ آب و٩ ايلول ستتخطى الستة ملايين دولار.

واوضح رئيس الاتحاد السيد ديفيد ماركين ان قيمة الجوائز تبلغ ٦،٣٤٩،٢٥٠ دولارا بزيادة نسبتها ٢٤ في المئة عن جوائز العام الماضي التي بلغت خمسة ملايين و١٤٤ الف دولار.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للرجال والسيدات ٣٥٠ الف دولار في مقابل ٣٠٠ الف، وجائزة الزوجي ١٤٢٨٦١ دولارا.

وللمرة الاولى في تاريخ الدورة سيمنح اللاعبون المشتركون في الزوجي والفردي ٢٢٠ دولارا يوميا لمواجهة التكاليف الباهظة للسكن في نيويورك وكذلك لعلاج اولادهم طبيا.

ألعاب القوى | رياضة وألعاب

بولونيا: أفضل رقم في الـ١٥٠٠م للجزائري مرسلي

الاميركي آرثر بلايك - الى اليمين - اثر فوزه في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، امام مواطنه رينالدو نيهيمياه الظاهر الى جانبه. ولم ترد ارقام هذا السباق.
(رويتر تيليفوتو)

الاميركي داني هاريس - الى اليمين - فائزا في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز.
(رويتر تيليفوتو)

حقق العداء الجزائري نور الدين مرسلي افضل رقم عالمي لهذه السنة في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة بولونيا الايطالية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الفران بري" الدولية، مسجلا ٣،٣٢،٦٠ دقائق بفارق ٠،٤٠ ثانية عن افضل رقم سجله البريطاني بيتر اليوت.

وفي سباق الـ١٠٠ متر، تغلب النيجيري اولابادي اديبنكين على حامل الرقم القياسي العالمي السابق الاميركي كالفين سميث، بعد الرجوع الى صورة الوصول، وهما سجلا ١٠،٣٢ ثوان. وغاب عن هذا السباق الاميركيون كارل لويس وليروي باريل ومايكل جونسون.

وحيا الايطاليون مواطنيهم سالفاتوري انتيبو بعد تحطيمه الرقم الايطالي في سباق الخمسة الاف متر، وفرنشيسكو بانيتا لفوزه في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، وناديا دانديلو لتحطيمها الرقم الايطالي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

وهنا النتائج:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - اولابادي اديبنكين (نيجيريا) ١٠،٣٢ ثوان.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،٣٢
٣ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٣٨

● ٨٠٠ متر:
١ - موسى فال (السنغال) ١،٤٥،٠٥ دقيقة.
٢ - ديدوني كويزيرا (بوروندي) ١،٤٥،١٦
٣ - رضا عبد الفوز (الجزائر) ١،٤٥،١٨

● ١٥٠٠ متر:
١ - نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٢،٦٠ دقائق.
٢ - ايرفيه فيليبو (فرنسا) ٣،٣٣،٠٤
٣ - مورغنس غولدبرغ (الدانمارك) ٣،٣٥،٥٦

● ٥٠٠٠ متر:
١ - سالفاتوري انتيبو (ايطاليا) ١٣،٠٥،٥٩ دقيقة.
٢ - سيريل لافنتور (فرنسا) ١٣،٢٣،٩٢
٣ - ستيفانو مي (ايطاليا) ١٣،٢٥،٥٩

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٤٠ ثانية.
٢ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٤٨،٩٣
٣ - هنري اميكي (نيجيريا) ٤٩،٠٩

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - فرنشيسكو بانيتا (ايطاليا) ٨،١٦،١٧ دقائق.
٢ - عز الدين برارمي (الجزائر) ٨،٢٢،٣٦
٣ - فتحي بكوش (تونس) ٨،٢٢،٨٠

● الوثبة الثلاثية:
١ - رالف ياروس (المانيا الغربية) ١٧،٠٨ مترا.
٢ - فرانك رونرفورد (البهاماس) ١٧،٠٧
٣ - يان كادو (الولايات المتحدة) ١٦،٩٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - هلموت كريغر (بولونيا) ١٩،٧٦ مترا.
٢ - غيرت فايل (تشيلي) ١٩،٠٤
٣ - تورستن بلتسر (المانيا الشرقية) ١٨،٦٨

● الوثب العالي:
١ - تروي كمب (الولايات المتحدة) ٢،٢٥ متران.
٢ - لوكا توزو (ايطاليا) ٢،٢٥
٣ - جون موريس (الولايات المتحدة) ٢،٢٠

● رمي المطرقة:
١ - الكسندر سيليزنيف (الاتحاد السوفياتي) ٧٨،٠٤ مترا.
٢ - هاينس فايس (المانيا الغربية) ٧٧،٣٦
٣ - كن فلاكس (الولايات المتحدة) ٧٥،٨٤

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢،٦٣ ثانية.
٢ - بولين ديفيس (البهاماس) ٢٢،٩٩
٣ - سيلكه غلاديش مولر (المانيا الشرقية) ٢٣،١٠

● ٤٠٠ متر:
١ - بولين ديفيس (البهاماس) ٥١،١٠ ثانية.
٢ - ماريا فيغيرينو (البرازيل) ٥١،٢١
٣ - ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٥١،٤٠

● ١٥٠٠ متر:
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٤،٠٨،١٤ دقائق.
٢ - كريستينا كاهيل (بريطانيا) ٤،٠٩،٠٤
٣ - ثريا فيراتيليس (البرازيل)
٤،١٢،٠٥

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ناديا دانديلو (ايطاليا) ١٥،١١،٦٤ دقيقة.
٢ - جيل هانتر (بريطانيا) ١٥،٢٠،٨١
٣ - انيت سرجان (فرنسا) ١٥،٢٥،٦٢

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٣،٠١ ثانية.
٢ - جينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ١٣،٠٣
٣ - كيم ماكنزي (الولايات المتحدة) ١٣،١٧

● الوثب الطويل:
١ - فيونا ماي (بريطانيا) ٦،٨٨ امتار.
٢ - كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦،٤٣
٣ - جنيفر اينيس (الولايات المتحدة) ٦،٣٧

● رمي الرمح:
١ - سو هولاند (اوستراليا) ٦٤،١٢ مترا.
٢ - فيليسيا تيليا (رومانيا) ٦٠،٥٤
٣ - كاتالين هارتاي (المجر) ٦٠،٣٦

● رمي القرص:
١ - هيلكه فايلودا (المانيا الشرقية) ٦٨،٧٢ مترا.
٢ - داغمار غالر (المانيا الغربية) ٦١،٥٠
٣ - لاريسا كوروكيفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٦١،٠٢

السباحة في دورة الإرادة الطيبة: مواجهة أميركية - ألمانية شرقية

استعدت السباحة الالمانية الشرقية هايكه فريدريش بطلة دورة سيول الاولمبية في سباق الـ٢٠٠ متر حرة تحطيم ارقام قياسية عالمية في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي تقام في مدينة سياتل الاميركية.

واشارت فريدريش، التي تواجه الاميركية جانيت ايفانز في سباق الـ٤٠٠ متر حرة، الى ان اكثر السباحين والسباحات يستعدون لبطولة العالم المقررة في اوستراليا في كانون الثاني.

ويشترك اكثر من ١٢٠ سباحة وسباحا في سباقات الحوض التي تبدأ اليوم. ويقود الفريق الاميركي مات بيوندي الذي احرز ٧ ميداليات في دورة سيول، في حين تسعى مواطنته ايفانز التي احرزت ٣ ميداليات ذهبية في سيول، الى احراز ٤ القاب في دورة الارادة الطيبة، لتثبت لزميلاتها ان هناك من يستطيع التغلب على الالمانيات الشرقيات القويات.

وكانت ايفانز (١٨ عاما) بدأت مسيرتها الدولية باحتلالها المركز الثالث مرتين في الدورة الاولى في موسكو ١٩٨٦. وفي دورة سيول احرزت ميدالياتها الذهبية الثلاث في سباقات الـ٤٠٠ متر متنوعة والـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر حرة.

ومن نجمات الفريق الالماني الشرقي مانويلا ستيلماش في سباق الـ٢٠٠ متر حرة. وكاتلين نورد في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر فراشة، وداتييلا هونغر في سباقي الـ٥٠ مترا حرة والـ٢٠٠ متر متنوعة، فضلا عن فريدريش وكريستين اوتو التي احرزت ٧ ميداليات ذهبية في دورة سيول، وهو رقم قياسي، بينما احرز بيوندي ٥ ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية.

ويتطلع بيوندي الى الثأر من السورينامي انطوني نستي الذي تغلب عليه بفارق ٠،٠١ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في سيول. ويتواجه السباحان الاحد، علما ان نستي، اول بطل اولمبي اسود، يطمح الى تحطيم الرقم القياسي العالمي وهو ٥٢،٨٤ ثانية المسجل باسم الاميركي بابلو موراليس عام ١٩٨٦.

وبيوندي مرشح لاحراز سباق الـ١٠٠ متر حرة بصفته حامل الرقم القياسي العالمي وهو ٤٨،٤٢ ثانية. وهو يواجه مواطنه طوم ياغر في سباق الـ٥٠ مترا حرة الذي يتنافسان عليه منذ سنوات. وياغر هو حامل الرقم القياسي العالمي ٢١،٨١ ثانية سجله في آذار الماضي في ناشفيل.

كذلك يشترك المجري تاماش دارنيي بطل سيول في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة والالماني الشرقي اوفه داسلر البطل الاولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة والسوفياتي ديميتري فولكوف نجم سباق الـ١٠٠ متر صدرا.

العاب القوى

من جهة اخرى، اكد الاميركي بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر ان رضوضا في ساقه ستمنعه من الاشتراك في الدورة، وبذلك انحصرت المنافسة في هذا السباق بين مواطنيه ستيف لويس بطل سيول وداني ايفيريت ثالثها.

ولم يظهر السوفياتي سيرغي بوبكا نجم الوثب بالزانة ضمن البعثة السوفياتية، واذا حضر فلن يشترك لاصابته في ظهره كما صرح رئيسها نيكولاي روساك.

كأس لبنان لكرة القدم

فاز فريق النهضة بعلبك على فريق النصر كامد اللوز بالتغيب في المباراة التي كان مقررا ان تجرى بعد ظهر امس على ملعب بحمدون في اطار الدور التمهيدي لمسابقة كأس لبنان الـ١٨ في كرة القدم. وبذلك انتقل النهضة بعلبك لملاقاة السلام المرج في نهائي المجموعة الرابعة الساعة ٥ بعد ظهر الاحد على ملعب بحمدون لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور الـ١٦.

● على ملعب بلدية صيدا فاز الاصلاح على الفجر زفتا ٧-٦ بضربات الترجيح بعد التعادل ٣-٣ في الوقتين الاصلي والاضافي (الشوط الاول ١-٠). سجل للاصلاح محمد ظاهر وحسن الزيات في الدقيقتين ٧ و٧٠. وسجل للفجر زفتا مصطفى جرادي ومحمد هاشم في الدقيقتين ٥٠ و٥٤.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وطالب نعماني.

● على ملعب برج الشمالي فاز التضامن النبطية على التقدمي قانا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للتضامن حسين اسماعيل وحسن اسماعيل في الدقيقتين ٣٨ و٧٠، وسجل للتقدمي محمود عامر في الدقيقة ٥١.

● على الملعب نفسه فاز التضامن صور على الاتحاد باتوليه ٦-٢ (٣-١). سجل للتضامن نضال قندقجي في الدقيقة ٦ ووائل نزهة في الدقائق ٢٢ و٢٤ و٦٠ و٦٥ وحيدر حويلا في الدقيقة ٨٦، وسجل للاتحاد حسين فرحات وجهاد فرحات في الدقيقتين ٣ و٨٠.

قاد المباراة الحكم محمد علي سعد وعاونه احمد عبدالله واسد الله حبس.

● تقام بعد ظهر اليوم مباراتان:
- الاهلي صيدا - رأس العين الساعة ٥ على ملعب برج الشمالي.
- حركة الشباب طرابلس - العمال طرابلس الساعة ٥ على ملعب السلام في المرداشية في زغرتا.

● من اتحاد كرة القدم انه قرر نقل مباراة ناديي التقدم عنقون والاصلاح برج الشمالي في اطار المرحلة قبل الاخيرة للتصفيات التمهيدية لكأس لبنان، من ملعب بلدية صيدا الى ملعب نادي النجمة في بيروت مع تأكيد موعد اقامتها الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٢ تموز، على ان يقابل الفائز فيها، الفائز في مباراة الاهلي صيدا ورأس العين الخميس ٢٦ منه على ملعب النجمة ايضا لتحديد النادي المتأهل من المجموعة السابعة لدور الـ١٦.

سباق اليوم الاولمبي

عقد ظهر امس اجتماع بين اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحاد اللبناني لالعاب القوى للبحث في شؤون سباق اليوم الاولمبي الذي يقام الثامنة من صباح الاحد ٢٢ تموز على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت ومسافته ٦ كلم.

وتقرر تاليف اللجنة الادارية للسباق من السيدين طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية وجوزف حردان امين سر اتحاد العاب القوى. واللجنة الفنية من السادة: سامي كنج رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد وريمون بحلق رئيس لجنة الحكام. وتعيين الحكام الاتية اسماؤهم للاشراف على السباق: حسن حاطوم، خضر الزين، محمد ناصر، يحيى مكي، شربل شلالا، وليد يونس، الاب شربل غانم، جان غاوي واميل ابي رميا.

الدورة العربية السابعة

عممت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية على الاتحادات الرياضية الراغبة في الاشتراك في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تستضيفها سوريا بين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ و٣٠ منه، وجوب الاسراع في تقديم طلباتها.

وفي تعميمها: "نفيدكم ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تلقت دعوة رسمية من رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد الرياضي العام الاستاذ سميح مدلل للاشتراك في الدورة العربية السابعة التي تستضيفها سوريا خلال الفترة الواقعة بين ١٦ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ والمتضمنة الالعاب الاتية: الملاكمة، المصارعة الرومانية والحرة، كرة السلة، الفروسية، الرماية، رفع الاثقال، الفطس، كرة الماء، الدراجات، كرة اليد، الجودو، كرة القدم، الجمباز، العاب القوى، كرة الطائرة، السباحة. لذلك يرجى من الاتحادات الرياضية المعنية اعلام اللجنة الاولمبية اللبنانية برغبتها في الاشتراك خطيا خلال مهلة اقصاها ١٩٩٠/٧/٣١ لتتمكن اللجنة من توقيع الاستمارة العائدة الى المشاركة واعادتها الى اللجنة المنظمة. تقدم طلبات الاشتراك في مكتب اللجنة الاولمبية في الحازمية ومكتب الرئيس في المزرعة".

السبت ينطلق الدوري الفرنسي ومرسيليا يسعى الى لقب ثالث

يبدأ غدا السبت مرسيليا سعيه الى الاحتفاظ للموسم الثالث على التوالي بلقبه بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، عندما تنطلق مباريات موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقد اجرى رئيس النادي المليونير برنار تابي تغييرات عدة في صفوف فريقه الذي احتفظ بلقبه للسنة الثانية في ايار الماضي، لكنه اخفق في تحقيق حلم صاحبه باحراز كأس اوروبا لابطال الدوري اذ خسر امام بنفيكا البرتغالي في الدور نصف النهائي بفضل اصابة سجلها مهاجم الفائز الانغولي فاتا غارسيا بيده.

تابي: الذي انفق العام الماضي ١٤٠ مليون فرنك فرنسي (٢٥ مليون دولار)، وهو رقم قياسي، لتعزيز صفوف فريقه املا في احراز كأس اوروبا، اكد ان مرسيليا ١٩٩٠-١٩٩١ سيكون افضل ولذا دفع الى نادي النجم الاحمر بلغراد ٤٩ مليون فرنك (٨،٨٥ ملايين دولار) ثمنا لساعد دفاعه اليوغوسلافي الدولي دراغان ستويكوفيتش، وهو رقم قياسي يدفعه ناد فرنسي.

لكن ستويكوفيتش، الذي قاد يوغوسلافيا في نهائيات كأس العالم الـ١٤ الاخيرة في ايطاليا، هو نجم بين نجوم عدة في ناد سيبدأ فريقه حملته الاوروبية بلقاء دينامو تيرانا بطل البانيا في الدور الاول في ايلول.

وسيلعب ستويكوفيتش الى جانب البريطاني كريس وادل والبرازيلي كارلوس موزير. لكن الثلاثة يخلدون الى راحة قصيرة بعد كأس العالم ولن يشاركوا تاليا في المباراة الاولى لفريقهم مع نيس.

كذلك عزز تابي، الذي اشترى حديثا ٨٠ في المئة من شركة "اديداس" للادوات الرياضية بمبلغ ٢٩٠ مليون دولار، صفوف فريقه بدم فرنسي، اذ ضم المدافعين برنار كاروتي وباسيل بولي وساعد الدفاع برنار باردو الذين انضموا الى زميليهم الدوليين المهاجم جان بيار بابان والمدافع مانويل اموروس.

لكن ابرز المنضمين الى مرسيليا هو المهاجم الموهوب اريك كانتونا الذي عاد اليه بعدما امضى سنة مع مونبلييه وقاده الى احراز كأس فرنسا للمرة الاولى في تاريخه. وكانتونا الذي ترك مرسيليا العام الماضي لخلافه مع المدرب جيرار جيلي، سيكون له دور كبير في خط الهجوم الى جانب بابان هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٣٠ اصابة، ووادل.

في المقابل، استغنى تابي عن لاعبين عدة لم يصلوا الى المستوى الذي يؤهلهم للبقاء في صفوف فريقه، احدهم الدولي ديدييه ديشان الذي استعاره بوردو منافس مرسيليا. كذلك غادر الفريق الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي الى نادي كالياري الايطالي تحاشيا لبقائه بين الاحتياط بسبب قوانين الاتحاد الفرنسي التي تسمح بلاعبين فقط من خارج السوق الاوروبية المشتركة، في النادي الواحد.

ولم تكشف بعد المبالغ التي انفقها تابي استعدادا للموسم الجديد. ولكن يبدو ان مرسيليا، الذي يستطيع ان يعتمد على حضور كثيف وقوي لانصاره، هو النادي الوحيد في الدوري الذي لايئن من المشاكل المالية، ذلك ان معظم النوادي مدين ولضطر الى التخلي عن طموحاته هذه السنة.

وعدا ستويكوفيتش، هناك نجوم اجانب عدة سيبدأون اول موسم فرنسي لهم، بينهم المهاجم الهولندي فيم كيفت الذي انضم الى بوردو ومعه البلجيكي ميشال فيرفورت اللاعب السابق لاندرلخت والبرتغالي روي باروش من جوفنتوس الايطالي.

نانسي الصاعد من الدرجة الثانية سيعتمد على لاعب جوفنتوس السابق السوفياتي الكسندر زافاروف، ورين على الكاميروني فرنسوا اومام - بييك اللاعب السابق للافال.

وهنا برنامج المرحلة الاولى للدوري، ونذكر اولا الفريق المضيف:
نانت - كان.
متز - ليل.
بوردو - ليون.
مرسيليا - نيس.
تولوز - اوكسير.
كان - مونبلييه.
موناكو - تولون.
سانت اتيان - رين.
باريس سان جيرمان - نانسي
سوشو - برست.

مدرب جديد للمنتخب السوفياتي

عين الاتحاد السوفياتي لكرة القدم اناتولي بايشوفتس مدرب فريق دينامو موسكو مديرا فنيا للمنتخب السوفياتي.

وكان بايشوفتس (٤٤ عاما) يشغل منصب مدرب الفريق الاولمبي الذي احرز بطولة دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨. وهو يخلف فاليري لوبانوفسكي الذي اعلن انه سيعتزل بعد نهائيات كأس العالم الاخيرة.

وعلى عكس لوبانوفسكي الذي ظل مرتبطا بتدريب فريق دينامو كييف، سيتفرغ بايشوفتس لادارة المنتخب.

وعزا معلقون سوفيات الاداء الضعيف للمنتخب في كأس العالم الى عدم تفرغ مدربه.

صلاة شكر لاصابات سكيلاتشي

يقيم القس الصقلي المونسنيور كارلو برتولينو من قرية مونريالي خارج مدينة بالرمو في ٦ آب صلاة شكر للاصابات الست التي سجلها البطل المحلي وهداف المنتخب الايطالي لكرة القدم سالفاتوري سكيلاتشي في نهائيات كأس العالم الاخيرة.

وقال برتولينو: "اسمه سالفاتوري المنقذ، والدته وهبت نفسها للمسيح لذا فان الصلاة واجب". واوضح ان الفكرة نشأت بعد رؤيته سكيلاتشي وهو يصلي عقب كل اصابة سجلها، مشيرا الى انه، أي برتولينو، لعب قلبا للهجوم عندما كان يدرس اللاهوت وهذا ما جعله يشعر بانه قريب من سكيلاتشي.

بطولة العالم لسلة السيدات

فازت تشيكوسلوفاكيا على الاتحاد السوفياتي ٨٤-٧٩ في واحدة من اقوى مباريات الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة السلة للسيدات التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا).

وبقيت التشيكوسلوفاكيات اللواتي انهين الشوط الاول لمصلحتهن ٤٩-٣٧، متقدمات معظم الوقت قبل ان تسبقهن السوفياتيات للمرة الاولى ٧٢-٧١ بفضل رمية حرة لايرينا تشيفتشوك في الثواني الـ١٤ الاخيرة. لكن التشيكوسلوفاكيات عادلن ثم فزن في الوقت الاضافي.

وفازت الولايات المتحدة التي انهت سيطرة السوفياتيات على البطولة ٢٨ سنة عام ١٩٨٦، على كندا ٩٥-٧١.

معرض طوكيو الدولي للاتصالات اللاسلكية



في جولته الاخيرة في اليابان زار السيد ريمون حبيب صاحب شركة تيلي برو [...] جناح شركة نيتسوكو (Nitsuko) في معرض طوكيو الدولي للاتصالات [...]ية للاطلاع على احدث ما انتجته الشركة في حقل الاتصالات الهاتفية.

الصورة: يبدو السيد حبيب مع احد مسؤولي نيتسوكو.

(بيان)

شؤون البلد والناس

معرض
مع حلول رأس السنة الهجرية ١٤١١ دعت دار الرشاد الى "معرض الرشاد للوحات التذكارية"، من اليوم الجمعة الى بعد غد الاحد، من التاسعة الى السادسة مساء في دار الرشاد، الصنائع، مفرق سفريات دعبول، قبالة كاليري نحاس.

معرض حنان بارودي كبارة
تقدم حنان بارودي كبارة معرضا جديدا لها "فنون يابانية"، ودعت الى حضور افتتاحه يوم السبت ٢١ تموز ١٩٩٠ من الساعة السابعة حتى التاسعة في طرابلس "المركز الفني لموايتي"، شارع المعرض، قبالة براد المعرض، بناية سلهب. والى زيارته حتى ٣١ تموز من الساعة العاشرة حتى السابعة.

جمعية العناية بالطفل والام
دعت جمعية العناية بالطفل والام الى حفلة تخرج تلامذة التدريب المهني في اقسامها: مساعدة صحية، عاملة مع الطفل، خياطة وتطريز، الخميس ٢٦ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة حسانة فتح الله داعوق في المركز الثقافي لمقر الجمعية.

افراح رحال - سربيه
احتفل في بيروت في جو عائلي بعقد قران رجل الاعمال السيد محمد مصطفى رحال والمديرة العامة لمجلة "الموعد" الآنسة ندى سربيه ابنة الزميل محمد بديع سربيه.

الكسندرا انطوان عبد المسيح
رزق الزميل انطوان عبد المسيح وقرينته السيدة سيفان مولودا انثى سمياها الكسندرا هي الثانية لهما بعد فيليب (تمت الولادة في باريس).

الفاتيكان يرى الوقت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال المرجع ان المسؤولين السوريين ينظرون الى بيان مجلس الوزراء في حرفيته كما تنظر اليه الشرعية نفسها.

ووصف الوضع في اقليم التفاح بانه مقلق وخطير، مشيرا الى كونه جزءا من البيان الحكومي ينبغي معالجته وأن ما يجري الان يؤثر على زخم الشرعية وتحركها لايجاد سبل لحلحلة الازمة اللبنانية برمتها.

وسبق لقاء العماد عون والسيد الابرهيمي لقاء مسائي عقده المندوب العربي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وخلوة قصيرة بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي على هامش مأدبة عشاء اقامها الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت على شرف سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا في مناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا، فضلا عن لقاء عقده نهارا والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.

الكرسي الرسولي يتمنى حلا

وكان العماد عون استقبل خلال النهار السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي عرض معه التطورات الاخيرة في ضوء تحرك السيد الابرهيمي.

وبعد اللقاء ادلى بوانتي بتصريح مكتوب بالفرنسية بدا من مضمونه انه نقل رسالة ما الى العماد عون، جاء فيه "ان الكرسي الرسولي، كما اللجنة الثلاثية العربية، يتمنى حلا شاملا وسريعا للازمة اللبنانية". ورأى ان "الظرف الحاسم" الذي يجتازه لبنان هو "من احرج الاوقات في تاريخ لبنان الحديث" وقال: "ان الوقت لم يعد يسمح بالتوقف عند اعتبارات جزئية، وعلى العكس من ذلك انه وقت التضحيات الكبرى من اجل اعادة السلام الشامل، الملح والنهائي، في الوحدة والاخوة". و"اليوم اكثر من اي يوم مضى، يجب ان يقدم الخير العام للامة على كل اعتبار اخر. والا فان هناك خطرا بالغ الجدية لزوال لبنان".

وتزامن لقاء المونسنيور بوانتي والعماد عون مع جولة قام بها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر على الرئيسين الهراوي والحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والسيد الابرهيمي وفهم أن هذه الجولة تتعلق بهذا اللقاء.

● واكدت مصادر "شرقية" ان الفاتيكان يريد من الجميع الدخول في الحل تحت طائلة تحميل أي فريق يعارض تبعة العرقلة، وذلك بعدما وضع الفاتيكان نفسه في اطار الحل العربي.

اقليم التفاح

والى الاهتمام بالوضع السياسي الداخلي، تعاظم امس الاهتمام بالوضع المتفجر في اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" في ضوء الانتشار الفلسطيني للفصل بين الطرفين المتنازعين على بعض محاور القتال، وصدور موقف اسرائيلي اثار مخاوف من دخول اسرائيل على خط النزاع القائم.

وهذا الوضع كان مدار بحث في اجتماع عقد في المقر الرئاسي الموقت وضم الرئيسين الهراوي والحص وقائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لامن الدولة بالتكليف ومدير المخابرات في الجيش بالتكليف العميد نبيه فرحات.

وافادت مصادر رسمية انه تقرر في الاجتماع تكليف قيادة الجيش متابعة الوضع في ظل الخطر الاسرائيلي على المنطقة واجراء الاتصالات اللازمة مع جميع الافرقاء المعنيين لاتخاذ التدابير الكفيلة بوقف الاقتتال واعادة الوضع الى طبيعته. وفهم ان الجيش جاهز لاتخاذ خطوات في هذا المجال، لكنه يحرص على تنسيق هذه الخطوات مع الجهات المعنية لضمان نجاحها، وهذا ما ستركز عليه القيادة العسكرية في الاتصالات التي ستجريها.

وكانت المعارك استمرت امس ضارية على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" وسط معلومات اكدت ان الطرفين عززا مواقعهما بمزيد من العناصر والاسلحة الثقيلة.

وافيد ان هجمات متبادلة سجلت نهارا خصوصا على محور جرجوع - عربصاليم واتهم كل طرف الاخر بشنها، فيما طاول القصف المدفعي العنيف معظم قرى الاقليم وادى سقوط قذيفة امام منزل في عربصاليم الى مقتل امرأة وجرح ابنتها وامرأة اخرى.

وافيد عن مقتل عنصر اخر من قوة الفصل التابعة لحركة "فتح" في اثناء الاشتباكات التي دارت بعد الظهر والتي اتسمت بالشراسة.

وقد نجحت بعد الظهر قافلة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني في الدخول الى بلدة جرجوع بعد التوصل الى هدنتين الاولى سقطت قبل الظهر نتيجة عدم التزام الفريقين لها.

واخرجت القافلة ١١ جثة لمقاتلين من حركة "امل" كانوا سقطوا في اليوم الاول لتجدد المعارك، فيما لم تستطع اخراج اربع جثث اخرى لوجودها على خطوط التماس.

وتفقد امس المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي مواقع الانتشار الفلسطيني في صربا واستبعد حصول اي صدام مع "حزب الله" الذي دعاه مجددا الى الخروج من جرجوع.

وفي معلومات امنية ان آليات عسكرية وتعزيزات ادخلت الى مناطق سيطرة حركة "امل"، والى المناطق التي انتشرت فيها القوة الفلسطينية، وهي عبارة عن مدافع هاون وراجمات صواريخ وآليات تابعة لحركة "فتح" مع قافلة عسكريين جدد وعناصر.

وشوهدت عناصر تابعة لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان واخرى تابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء في صربا على مسافة قريبة من مواقع حركة "فتح".

ولم تستبعد مصادر امنية في الجنوب هجوما في الساعات المقبلة لاستعادة جرجوع، الا انها رجحت ان يؤجل هذا الهجوم اذا تلقى الجانب الفلسطيني اي وعد بمعالجة الامر سلما والانسحاب من جرجوع.

وجرت امس اتصالات حثيثة شاركت فيها القوات السورية لتبادل المخطوفين بين حركة "امل" و"حزب الله" في بيروت وضاحيتها الجنوبية، وكان مرتقبا ان يتم ذلك ليلا، الا ان العملية تأجلت بسبب "بعض التعقيدات" على ان تتم صباح اليوم. وعلم ان حركة "امل" عارضت الافراج عن المخطوفين على دفعات وطالبت بالافراج عنهم دفعة واحدة.

خشية اسرائيلية

وفي موقف لافت نقلت امس اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" عن ناطق عسكري اسرائيلي "ان القوات الاسرائيلية تتابع عن كثب تمدد الوجود الفلسطيني و"حزب الله" وتخشى ان يؤدي ذلك الى تزايد الهجمات على منطقة الحزام الامني والجيش الاسرائيلي" (راجع ص ٢ و٣).

الجيش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منها في غضون ثلاث سنوات او اربع.

وفي كلمة له امام البرلمان، رفض وزير الخارجية الالماني الشرقي ايضا الاتفاق الذي تم بين كول وغورباتشيوف والذي قضى بتحديد عديد جيش المانيا الموحدة بـ٣٧٠ الف جندي اي نحو نصف قوة الجيشين الالمانيين مجتمعين. ورأى وجوب الا يتعدى حجم الجيش الموحد ٣٠٠ الف جندي. كذلك رفض اقتراحا يلحظ بقاء القوات البريطانية والفرنسية والسوفياتية والاميركية في برلين مدة بعد انجاز الوحدة.

من جهة اخرى كشف وزير الدولة الالماني الشرقي لنزع السلاح والدفاع السيد فيرنر ابلاس ان المانيا الشرقية تخلفت عن تدريبين عسكريين في اطار حلف فرصوفيا وان غالبية القيادة العسكرية لا ترى جدوى من استمرار التدرب مع بقية الدول الاعضاء في التحالف الشرقي. وقال ابلاس ان التدريبات المشتركة باتت امرا عفاه الزمن، في الوقت الذي تستعد المانيا لان تعود دولة واحدة وتصير عضوا في حلف شمال الاطلسي.

ونقلت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ. د. ن" عنه "ان مثل هذه التدريبات التي تشارك فيها جيوش عدة تشكل عبئا وتعوق النتائج الايجابية للمفاوضات السياسية". واكد ان جيش الشعب الوطني لالمانيا الشرقية رفض الاشتراك في مناورات سوفياتية على اراضيه كما تخلف عن تدريبات مشتركة لحلف فرصوفيا تحمل اسم "دروزبا - ٩٠".

(ي ب، رويتر)

صنعاء وموسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الياس الهراوي لتحقيق الوفاق الوطني.

وجاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية اليمنية، اهاب بجميع الاطراف "استثمار المناخ السياسي الاقليمي والدولي لابراز الارادة القوية للشعب اللبناني في تحقيق وحدته وسيادته وتعزيز دوره في صنع الحضارة العربية المعاصرة".

واكد البيان ان الجمهورية اليمنية "تتابع باهتمام بالغ المستجدات السياسية الاخيرة وما احرزته من اجواء تبعث على التفاؤل بقرب تحقيق انفراج سياسي من شأنه توطيد المصالحة الوطنية".

● في موسكو اعتبرت وزارة الخارجية السوفياتية ان البرنامج الذي طرحته الحكومة اللبنانية "لتنفيذ ميثاق الوفاق الوطني"، يتضمن "انجاز خطوات عدة فعالة لتسوية الازمة في لبنان".

وصرح نائب رئيس قسم الاعلام في الخارجية السوفياتية السيد فاديم برفيلييف في مؤتمر صحافي، ان "مبادرة الحكومة اللبنانية توفر امكان دفع فعال للتقدم في اتجاه اعادة الوحدة والاستقرار الى الحياة السلمية لهذا البلد العربي، وهذا يتطلب من الاطراف اللبنانيين المعنيين ادراك مسؤوليتهم عن مصير وطنهم".

واعرب برفيلييف عن امله في "ان تكون ردود فعل جميع اللبنانيين على البرنامج الذي اقترحته الحكومة اللبنانية، ايجابية ايا تكن آراؤهم السياسية وانتماءاتهم الدينية".

(و ص ف، رويتر، ساب)

الصحف المصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابلغ الى الاجتماع انه ايا تكن التطورات السياسية، فان الدفاع الامثل لاسرائيل ليس محادثات السلام وانما هو جيش قوي وقادر. واوضح ان "اسرائيل لم تتمتع ابدا بجيش بهذه القوة، والهدف الاول للقوة هو منع الحرب والدفاع عن السلام". وعارض موقف الملك حسين ان "منطقة الشرق الاوسط تتجه نحو الحرب (...) لدى انطباع ان الملك حسين يعيش جوا متشائما. آمل في الا يكون محقا. فأنا لا ارى اسبابا جدية للحرب في المنطقة".

وبدا رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون اقل تفاؤلا بتصريحات الرئيس السوري، اذ قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه لم يلاحظ "اي تغيير في الجوهر في ما يقوله الرئيس الاسد منذ ١٩٧٣. لا تزال سوريا متمسكة بسياستها لاقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل، وبمعنى اخر تنمية الخيار العسكري. وسأكون مسرورا اذا اتى الاسد الى طاولة المفاوضات وتخلى عن طريق القوة".

من جهة اخرى، بث التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز سيغادر اسرائيل الى واشنطن ليجتمع اليوم بوزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني. وعلى رغم ان هذه الزيارة لم تعلن رسميا ولم يكن ممكنا التأكد منها لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية، فانها الاولى يقوم بها ارينز لواشنطن وزيرا للدفاع بعدما كان وزيرا للخارجية في الحكومة السابقة.

● في واشنطن تلقت الادارة الاميركية بفتور دعوة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن للعمل على تذليل العقبات التي تعترض جهود السلام.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة "لا تزال تؤمن بأن التركيز على عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان يقع على عاتق الاطراف في المنطقة". واضاف ان واشنطن "لا تزال ملتزمة التحرك نحو اجراء حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونحن نعمل في جد لتحقيق هذه الغاية". وسئل هل تستخدم الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" للحؤول دون اتخاذ مجلس الامن اي اجراء ضد اسرائيل، فقال: "اننا لا نعرف في ما يفكر الامين العام".

حملة مصرية

● في القاهرة نددت الصحف المصرية الكبرى في صفحاتها الاولى وبعناوين عريضة بالحملات التي شنها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في تونس على السياسة المصرية ووصفتها بأنها "استفزازية وغريبة".

ونشرت صحف "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" شبه الرسمية ان عرفات قال في اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير ان "مصر بلسان رئيس وزرائها النحاس باشا نصحت الفلسطينيين في ١٩٤٩ بالتخلي عن حائط المبكى لليهود". ونسبت اليه قوله في اشارة مباشرة الى الجهود المصرية لمعاودة الحوار الاميركي - الفلسطيني، "ان المساعدات الاميركية لاسرائيل سخية فيما المساعدات الاميركية المقدمة الى مصر تصل الى درجة انها تحصل على القمح اسبوعا بأسبوع". وربطت الصحف الثلاث كلام عرفات بتصريح ادلى به ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر فيه "دور مصر لم يعد الوساطة وانما المشاركة مع الادارة الاميركية في الضغط على المنظمة".

واشارت من جهة اخرى الى تصريح لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي جاء فيه ان "الذين اقتنعوا المنظمة بالحوار مع اميركا يتخلون عن مسؤولياتهم الان".

● في تونس قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات وجه رسالة الى الرئيس حسني مبارك تتعلق بـ"الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية". واشارت الى ان عرفات سلم هذه الرسالة "العاجلة والمهمة" الى السفير المصري في تونس السيد علي ماهر من غير ان تكشف مضمونها.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

مساعي وساطة عربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكويت أثارة هذه المشكلة على الساحة العربية واكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين". ودحض كل الاتهامات العراقية ووصفها بأنها "تزييف للواقع"، معربا عن "الالم" لاتهام بلاده باضعاف العراق، ومنكرا بـ"موقف الكويت الداعم للعراق وبما تعرضت له الكويت من اعتداءات مباشرة" بسبب الحرب الايرانية - العراقية.

واعتبرت الرسالة ان اتهام الكويت بالافادة من حرب الخليج لتنفيذ "مخطط زحف تدريجي ومبرمج" في اتجاه الاراضي العراقية، "هو عرض لحقائق معكوسة، اذ ان للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية، وهو سجل مدعم بالوقائع لدى الجهات المعنية (...) سعت (الكويت) في شكل متواصل لرسم الحدود بين البلدين وانهاء المشاكل المعلقة من جرائها، لكن العراق كان يرفض في استمرار وضع حد لتلك المسألة (...) ايمانا منها بسلامة موقفها (...) تحتكم الكويت الى امتها (العربية) في اختيار لجنة عربية يتفق على اعضائها لتقوم بالفصل في موضوع رسم الحدود على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة - بين البلدين".

وفي ما يتعلق بالاتهام العراقي بان الكويت "تغرق سوق النفط عمدا"، اكد الشيخ الصباح ان تدهور الاسعار ناجم عن "مشكلة عالمية يدخل فيها اطراف عدة منتجين ومستهلكين ومن داخل منظمة "اوبيك" (البلدان المصدرة للنفط) وخارجها". ونبه الى "المخاطر التي يمكن ان تنجم عن اتباع مثل هذه الاساليب في التعامل بين الاشقاء والتي تعيد امتنا العربية الى دائرة الانشغال عن قضاياها المصيرية".

مساعي وساطة

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية عربية في الكويت ان دولا عربية "شقيقة" يتوقع ان تبدأ وساطة بين الكويت والعراق لتطويق الخلاف بينهما. واوضحت ان مصر والسعودية "مؤهلتان للقيام بهذه الوساطة وتقريب وجهات النظر حيال مختلف القضايا بين الدولتين المتجاورتين".

ونسبت الصحف الاردنية الى مصدر اردني مسؤول ان الاردن مستعد للقيام "بدور ايجابي" لتسوية الخلاف العراقي - الكويتي. وقال المصدر ان الاردن ينظر الى هذا الخلاف على انه "جزء من خلافات داخلية بين دول اوبيك (...) ليس للاردن موقف رسمي من الخلاف، اذ تربطنا بالعراق والدول العربية الاخرى علاقات ممتازة تتيح لنا القيام بدور ايجابي في انهاء الخلاف".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان عددا من زعماء دول الخليج اتصلوا هاتفيا بأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس صدام حسين، وشددوا على "ضرورة احتواء التوتر بين الكويت والعراق تمهيدا للوصول الى حلول للمشكلات العالقة بينهما".

وكان مقررا ان يتوجه القليبي الى الكويت امس لمناقشة الخلاف الكويتي - العراقي، لكن مصادر في الجامعة العربية قالت أن الزيارة ارجئت الى اليوم لانه "لم تتح طائرة لنقله الى الكويت". ومن المقرر ان يزور الامين العام للجامعة العربية بغداد للغرض نفسه.

الحملة العراقية

● في بغداد اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية "واع" بيانا للمجلس الوطني العراقي جاء فيه ان "السياسة النفطية التي انتهجها حكام دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة، اساءت بقوة الى العراق الذي خاض بحور الدم دفاعا عن كرامته وكرامة الامة العربية".

واضاف: "ان مكافأة العراق كانت ان غرزوا الخنجر المسموم في ظهره في الوقت الذي يواجه الاعداء الاجانب ليبعد عن الامة طعنات جديدة". ودعا البرلمانيين العرب الى "ممارسة ضغوط بكل الوسائل الممكنة على حكام دولتي الكويت والامارات للعدول عن هذه السياسة المعادية للمصالح العربية (...) ان اتباع مثل هذا الاسلوب وفي هذا الوقت بالذات يعني اثارة حرب جديدة وبصيغة اخرى ضد العراق".

واشار الى ان هدف المؤامرة هو "زيادة المخزون الاستراتيجي الاميركي مما ينتج منه سيطرة الولايات المتحدة على سوق النفط العالمية (...) ان اخطر فصول المؤامرة كانت الحرب (العراقية - الايرانية)، تبعتها محاولات ايقاف التقدم العلمي للعراق وتشويه سمعته تمهيدا للاعتداء عليه من الكيان الصهيوني". وخلص البيان الى ان "ما يؤسف له ان حكام الكويت والامارات استخدموا في هذه المرحلة من المؤامرة ضد العراق اسلوبا تآمريا بتعمد خفض اسعار النفط عن طريق زيادة معدلات الانتاج".

(و ص ف، رويتر، اب)

تعزيزات لطرفي النزاع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الخط الممتد حتى صربا الى جرجوع وعين بوسوار وحومين الفوقا وجباع، الامر الذي حال دون مجيء قافلة الصليب الاحمر. وبعد اتصالات كثيفة مع طرفي النزاع شاركت فيها اللجنة الدولية وجهات اخرى، تم التوصل الى هدنة جديدة حتى الثالثة بعد الظهر على ان تمدد عند الضرورة.

وبالفعل حضرت القافلة الى صربا في الثانية عشرة والدقيقة ٤٠ وهي تضم ١٣ سيارة، خمس سيارات اسعاف كبيرة وثماني سيارات صغيرة، يرافقها نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ميشال ميلينغ ومسؤول غرفة عمليات الصليب الاحمر اللبناني السيد مارون عزيز.

وتحركت القافلة من صربا من دون مسلحين او صحافيين سالكة طريق عين قانا وصولا الى جرجوع التي دخلتها خمس سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني مع ١٣ مسعفا لبنانيا وسيارتي اسعاف للجنة الدولية للصليب الاحمر وستة اشخاص.

وتمكنت القافلة من الوصول الى جرجوع في الاولى والنصف ووجدت ١٥ جثة لمقاتلي "امل" منها ١١ جمعها "حزب الله" من وسط البلدة واثنتان كانتا على خطوط التماس واثنتان كانتا لجريحين توفيا لاحقا. وبدأ مسعفو القافلة بجمع الجثث ونقلها الى السيارات في الثانية والدقيقة ١٥، فمدد وقف النار حتى الرابعة لاتاحة الفرصة امام القافلة لاتمام مهمتها.

وفي الرابعة والدقيقة العاشرة خرجت القافلة من جرجوع بعد حصول رمايات مدفعية واطلاق نار وتمكن المسعفون من نقل ١١ جثة وتعذر عليهم نقل الجثث الاربع الاخرى لوجودها على خط فاصل بين طرفي النزاع.

وسلكت القافلة طريق صربا - رومين - الحجة وصولا الى منشآت التابلاين في الزهراني حيث نقلتها من هناك سيارات تابعة لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في اتجاه قرى الزهراني وصور.

ومساء زار وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة السيد ميشال دومينيك غرفة عمليات "امل" في الجنوب والتقى رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايوب حميد الذي شكر له باسم الحركة "المجازفة التي قام بها لاخراج جثث شهداء "امل" من ارض المعركة برغم عرقلة الطرف الاخر".

واتهم مصدر مسؤول في الحركة "جماعات محتشمي والحرس الثوري الايراني باعدام بعض عناصر الحركة وتشويهها، بعد اسرها اثناء اجتياحها بلدة جرجوع"، مشيرا الى ان آثار التعذيب بادية على الجثث التي لم تعرف بعد اسماء اصحابها".

وفي احصاء جديد لعدد ضحايا الاشتباكات، قالت وكالة "رويتر" امس ان ٥٠ شخصا قتلوا و١٢٥ جرحوا، فيما قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عدد القتلى بلغ ٢٥ والجرحى ٨٧.

الفلسطينيون

وتفقد امس المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي مع مسؤولين في "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" مواقع الانتشار في صربا وصرح للصحافيين: "نستطيع القول ان وجود قوات الفصل الفلسطينية استطاع فعلا وقف النار الى حد ما". وتمنى على "كل القوى الاسلامية والوطنية استجابة النداء الفلسطيني المسؤول بالعمل على وقف النار حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم ومن اجل ان لا يتحول الجنوب شرقية جديدة". وقال: "طلبنا من الاخوة في "حزب الله" اخلاء جرجوع وعليهم ان لا يفهموا ان هذا النداء من اجل القتال ونحن لا نوجه بنادقنا في اتجاه اي وطني او مسلم".

واستبعد حصول اي صدام مسلح مع "حزب الله"، "خصوصا أن القيادة الايرانية على اتصال مباشر مع الرئيس عرفات".

وطالب "حزب الله" بأن تكون معالجة الامور من خلال الحوار الذي يمكنهم من دخول عين الحلوة او اي بيت جنوبي".

وكان قائد قوات الزهراني في حركة "فتح" المقدم انور ماضي (ابو اشرف) تحدث قبل الظهر الى الصحافيين في صربا فقال: "نحن نعمل على وقف النار وقفا نهائيا وجديا على رغم صعوبة الوضع. لقد استطعنا التمركز على مدخل جرجوع الغربي من قصر فرحات وفي التلة البيضاء ومنعنا اطلاق الرمايات الخفيفة والمتوسطة (...) ان قرار الرئيس ابو عمار باخلاء جرجوع من مقاتلي "حزب الله" قرار جدي ونحن نفضل التوصل الى ذلك سياسيا وفي حال عدم التوصل الى ذلك فان القرار يعود الى الرئيس عرفات". واشار الى استمرار الهجمات على محور جرجوع - عربصاليم "وقواتنا تنال نصيبها منها وقد سقط لنا شهيد واربعة جرحى".

وتحدث عن نزوح وهجرة من قرى القتال وقال ان الاهالي في حومين الفوقا "قدموا الينا الماء والطعام". واستبعد اية عمليات تقدم جديدة لـ"حزب الله"، "لان هذا ليس مسموحا والمطلوب ان يخلوا جرجوع".

بيانات

وامس ايضا تبادل طرفا القتال الاتهامات بالتفجير والقصف.

وقال مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" ان "جماعات فضل الله والحرس الثوري" حاولت منذ الصباح شن هجوم على مواقع الحركة في جرجوع "فتصدى لها المجاهدون واجبروها على التراجع بعدما اوقعوا فيها خسائر فادحة". واتهم هذه الجماعات بقصف قرى الاقليم "قصفا عنيفا ومركزا بمدفعية الهاون" وباقامة الدشم والسواتر في الخط الفاصل بين عين بوسوار وجرجوع واستقدام مزيد من العناصر البشرية من البقاع الغربي عبر كفرحونة "لزجها في المعركة التي تخطط لها ضد الجنوب واهله". كذلك اتهمها بـ"استغلال المبادرة الانسانية للجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني لجهة وقف النار واخلاء المصابين فعمدت الى شن هجوم مباغت نحو الرابعة على مواقع الحركة في جرجوع وتم صد هذه المحاولة وبقيت بعض الاصابات في ارض المعركة".

كذلك اتهم مصدر في "حزب الله" الحركة بـ"شن هجوم على جرجوع بعد دخول قافلة الصليب الاحمر، فتصدى لها المجاهدون في المقاومة الاسلامية ودارت اشتباكات عنيفة تمكنوا خلالها من صد التسلل وتكبيد المعتدين اصابات عدة بين قتيل وجريح". وكان المصدر نفسه اشار الى ان جرجوع تعرضت للقصف اعتبارا من العاشرة الا ربعا قبل الظهر.

"امل"

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا فيه: "تتواصل الحرب على الجنوب واهله وتتكشف يوما بعد يوم حقيقة الشعارات واللافتات المرفوعة وتبين زيفها وبطلانها وتظهر الاهداف الحقيقية جلية واضحة لهذه الحرب المجرمة التي تشنها جماعات الحزب ومن يقف وراءها حيث تشير نتائجها من قتل وخراب ودمار وتهجير الى الصفقة التي تم الاتفاق عليها والتي من شروطها تقديم يهود امة محمد الجنوب ارضا محروقة ليهود الفلاشا وتشريد اصحاب الارض تمهيدا لاحلالها الى باحثين عن ارض يستوطنون فيها". واعتبر ان "ما يجري في اقليم التفاح اليوم هو طعنة كبرى في ظهر الاسلام (...) وان "حزب الله" ومن يقف وراءه يتحملون المسؤولية الكاملة عما يجري ومسؤولية ما قد تؤول اليه الاوضاع (...) ان الحرس الثوري الايراني الذي لم تتجل ثوريته الا باستباحة قرانا يحاول ان يكون حرسا لحدود اسرائيل (...) وهو يمارس دورا عكس المهمة الظاهرية التي جاء من اجلها (...) وكانت مهمته دائما في خدمة الفتنة".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" ليلا بيانا اعتبر فيه ان "ما جرى ويجري في اقليم التفاح ومنطقة جبل عامل ليس الا نتاجا لمكابرة قيادة "امل" واصرارها على انتهاج سياسة التسلط والهيمنة والتزام حرب الالغاء للمقاومة الاسلامية ولكل الرافضين لسياسة القمع والتعامل مع العدو الصهيوني وترتيب امنه والترويج لمشاريعه ومخططاته التوسعية". وكرر اتهام الحركة بـ"عقد اللقاءات المتتالية مع بعض عملاء العدو الصهيوني وتنسيق الخطوات والاعداد للهجوم (...)".

ثم سجل النقاط الآتية:

"اولا - اننا ملتزمون تماما الدفاع عن مواقع المقاومة الاسلامية. وفي هذا المجال، ان ما حصل في جرجوع لم يكن الا اجراء دفاعيا املته ضرورة الاحتماء من الهجمات المزدوجة من جانب "امل" والعدو الصهيوني واحباط الهجمات المتتالية من "امل" التي اصرت على الاستفادة من تدمير الغارات الصهيونية لخطوطنا الدفاعية السابقة.

وان كل ما اشيع ويشاع من روايات وسيناريوهات اسطورية. هو مجرد اضاليل تهدف الى تبرير الخطيئة الكبرى التي اقدمت عليها قيادة حركة "امل" والتي تمثلت في استدعاء منظمة "فتح - عرفات" وتسهيل تمددها في قرى الاقليم التي تسيطر عليها حركة "امل".

ثانيا - ان المزايدة على المقاومة الاسلامية بشعارات الدفاع عن "العروبة" و"الوطنية" وما الى ذلك، لا تبرىء المزايدين من جريمة حربهم الالغائية ضد المجاهدين الذين حفظوا بتضحياتهم شرف العرب ورفعوا رؤوس المسلمين عاليا وتصدوا بلحمهم العاري وبروحهم الاستشهادية للعدو الصهيوني دفاعا عن لبنان وارضه واسقاطا لمشاريع تقسيمه والحاقه بالكيان الغاصب لفلسطين. ومما لا شك فيه ان المقاومة الاسلامية هي رأس الحربة التي حطمت جبروت العدو الصهيوني وغطرسة القوات المتعددة الجنسية ودفعت الخطر السرطاني عن كل المنطقة، وحررت لبنان من الاحتلال ونتائجه التي كانت تهدد كل الوطنيين والعروبيين والاسلاميين.

ثالثا - ان تمدد منظمة "فتح - عرفات" والذي تم بتنسيق تام وفاضح مع قيادة حركة "امل"، هو امر نرفضه رفضا قاطعا ونحمل قيادة امل المسؤولية الكاملة عما يمكن ان ينتج منه من مخاطر وابعاد.

واننا نؤكد ان هذا التمدد مهما اعطي له من عناوين مرفوضة فانه لا يحقق مصلحة للشعب الفلسطيني ولا للقضية الفلسطينية. وانما يزج الجنوب في المساومات الدولية والاقليمية ومشاريع التسوية وما تتضمنه من تنازلات تهدد مصير اهلنا في فلسطين وجنوب لبنان ومستقبلهم.

ونعتبر ان لجوء حركة "امل" الى تنسيق هذا التمدد وتسهيله، دليل جديد على تنكر قيادة "امل" لاتفاق دمشق واصرارها على عدم تنفيذه والتهرب من تعهداتها عبر ادخال كل عوامل التعقيد والتصعيد.

رابعا: اننا نجدد استعدادنا للتجاوب مع اي مسعى مخلص يضع حدا للسياسة الرعناء التي تنتهجها قيادة حركة "امل" ويعمل على التوصل الى حل نهائي وشامل للمشكلة على قاعدة حفظ المقاومة وامن اهلنا في جبل عامل وتسهيل عودة الاهالي الى قراهم ورفع الحواجز من طريقهم وضمان الحريات العامة للجميع".

ورد مصدر مسؤول في "هيئة علماء جبل عامل" على البيان الصادر عن اجتماع العلماء في صور، فقال: "(...) لقد تحدث البيان عما سماه اجتياحا للجنوب مما دفعنا الى التساؤل عن اي اجتياح يتحدث؟ فهل يجتاح الجنوب ابناؤه الشرفاء الذين حرروه وصنعوا عزته؟ وماذا كان يفعل هؤلاء ابان اجتياح الجنوب حين كان المجاهدون يسطرون ملاحم البطولة والكرامة؟ الم يعلنوا على رؤوس الاشهاد حرمة قتال العدو الصهيوني الذي يعتبر عدوا لله والرسالات ومغتصبا ومستبيحا للمقدسات؟ لقد كان الحري بمن صاغ البيان اذا كان لديه ذرة من العمل لمصلحة الجنوب ان يكشف لاهلنا حقيقة التمدد العرفاتي وما يترتب عليه من ابعاد ومخاطر (...)".

واصدرت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" بيانا اتهمت فيه مجموعة مسلحة من "عصابات امل - بري" بـ"اقتحام مبنى الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق بقيادة المدعو هيثم امهز" محاولة "خطف احد الاخوة الطلاب، ولما لم تفلح محاولتها بادرت باطلاق النار في الطبقة الاولى مما اوجد حالا من الذعر لدى الطلاب الذين يجرون الامتحانات".

ردود فعل

وجه النائب انور الصباح سؤالا الى الحكومة عبر المجلس النيابي جاء فيه: "ان الحرب المدمرة العبثية التي تجتاح البلاد وتهدم المواطنين في اقليم التفاح لا تزال مستمرة وكل يوم تطالعنا الصحف ووكالات الانباء ببلاغات عسكرية من هنا وهناك. واليوم دخلت حركة "فتح" الفلسطينية على الخط معتبرة نفسها المسؤولة عن هذه المنطقة وعليها الفصل بين القوات باسم المواطن المسكين والمظلوم المهجر.

نسأل حكومتنا الشرعية اين جيشها الشرعي؟ هل ممنوع عليه التدخل لحماية ارضه وشعبه ام لا؟ وبالتالي نحن باسم هذا المواطن نسأل الحكومة الشرعية.

اولا - ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة في خصوص الحرب القائمة في اقليم التفاح؟

ثانيا - هل لدى الحكومة جيش وطني ام لا واذا كان هناك من جيش نسأل ما هو عدده وما هي امكاناته؟

ثالثا - اذا كان هناك عديد من الجيش الوطني في ثكن الجنوب لماذا لم يكلف هذا الجيش القيام بمهمة الفصل بين المتقاتلين على الاقل على غرار ما يقوم به الفلسطيني اليوم؟

وفي انتظار رد الحكومة على سؤالنا هذا نحتفظ بحقنا في تحويله الى استجواب آملين ان يفتح لنا المجال لمناقشة الحكومة في اقرب وقت ممكن في جلسة عامة".

وقال القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني: "ان عودة الاقتتال في اقليم التفاح هو امر مؤسف للغاية، خصوصا انه يجري في وقت نحن احوج ما نكون اكثر من اي وقت مضى الى وحدة الكلمة ورص الصفوف حيال الاخطار المتربصة بالجنوب من العدو الصهيوني الذي يتطلع الى التوسع واحتلال الارض والسيطرة على ينابيع المياه. انني ادعو المتقاتلين في اقليم التفاح الى انهاء القتال ووحدة الكلمة وتوفير كل الجهود والطاقات الممكنة لمواجهة تلك الاخطار التي تهدد الماضي والمستقبل والمصير والمطلة علينا من العدو الصهيوني المتربص بلبنان وبأمتنا العربية".

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان القادرين داخليا وخارجيا الى "تحرك سريع لوقف حال التدهور الامني والعسكري المريع في منطقة اقليم التفاح لانقاذ الجنوب واهلنا من شلال الدم الذي يراق على هذه الارض الطاهرة". واكد "ان اسرائيل تتربص بالجنوب وبالمقاومة وبلبنان والعرب والمسلمين وهي تتحين الفرص للقضاء على كل ما يمت الى الوطنية والعروبة والاسلام بصلة وهي بالطبع لا تميز بين "امل" او "حزب الله" ولا بين لبناني وفلسطيني تريد القضاء على الجميع ليتسنى لها تحقيق حلمها الكبير اسرائيل الكبرى". وشدد على "ان الحل الوحيد للوضع في اقليم التفاح يقضي بسحب جميع المسلحين من هذه القرى".

واتصل المفتي قبلان برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقائد الجيش العماد اميل لحود والعميد الركن نبيه فرحات وتمنى عليهم التحرك سريعا لوضع حد لما يجري في منطقة اقليم التفاح.

وقال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان الحرب التي تدور رحاها اليوم في اقليم التفاح بين الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" لم يعد من الجائز السكوت عنها نظرا الى اخطارها التي لا تتهدد المواطنين في امنهم وارواحهم وارزاقهم فحسب، انما تتهدد القضية الوطنية برمتها (...)". وناشد طرفي النزاع "وقف هذا الاقتتال فورا والاحتكام الى الحوار والعقل والعودة الى ما نص عليه اتفاق دمشق". ودعا "كل القوى الوطنية والاسلامية الى لقاء عاجل وموسع للبحث في هذا الوضع الخطير"، وحض الشرعية على بسط سلطتها على كل اقليم التفاح وحذر الفلسطينيين "من ان يكون انتشارهم في اقليم التفاح عملية استدراج للعامل الفلسطيني. الى فتح هذا الاقتتال المؤسف (...)".

وأسف "ابو موسى" امين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح - الانتفاضة" للاقتتال "بين الاخوة ابناء الصف الوطني الواحد في لبنان"، داعيا الى "وقف القتال والاحتكام الى الحوار لانجاز الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف وحقن الدماء وتوجيه كل الجهود لمقاتلة العدو الصهيوني المحتل للجنوب". ودان "التدخل العرفاتي المشبوه في الصراع"، محذرا من "تماديه في زج قضيتنا الفلسطينية التي هي قضية امتنا العربية المركزية، وبالتالي جماهير شعبنا في لبنان، في صراع لا مصلحة لشعبنا ولا للشعب اللبناني فيه".

وزار امس الناطق الرسمي لحركة "فتح - المجلس الثوري" السيد منصور حمدان مقر قيادة "حزب الله" والتقى امينه العام الشيخ صبحي الطفيلي، وصرح: "تشهد منطقة الجنوب خلال هذه الفترة تطورات غاية في الخطورة سواء بما يمثله الجرح النازف في اقليم التفاح وما سبق ذلك من جريمة ارتكبت في حق جماهير شعبنا في مخيم الرشيدية والاستغلال الرخيص الذي تمارسه قيادة عرفات لهذا الجرح والتمدد في المنطقة بهدف فرض امر واقع يمكنها من اداء وظيفتها التي أوكلها اليها التحالف الصهيوني - الاميركي لارباك قوى المقاومة المسلحة فلسطينية او لبنانية وطنية او اسلامية وضربها ومنعها من اداء واجبها في قتال العدو الصهيوني وعملائه (...) ان جماهير شعبنا وقوى الثورة الفلسطينية وفصائلها المسلحة تحمل قيادة عرفات تبعات عبثها ومواقفها وتحركاتها المشبوهة".

واستقبل الشيخ الطفيلي الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم وعضو المكتب السياسي السيد نصير الاسعد. واستقبل اعضاء المكتب السياسي في الحزب المسؤول الاعلامي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا السيد مصعب حيدر.

واسف "ابو جابر" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" للقتال معتبرا انه "حرف للبندقية الوطنية اللبنانية عن هدفها الرئيسي في القتال ضد العدو الصهيوني"، ورأى "ضرورة وقف المعارك الجارية فورا (...) وان الوقت حان لتصحيح النظرة الى الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب اللبناني ووجود منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره حقا مشروعا في اطار الحلف المشترك لمقاتلة العدو الصهيوني".

ودان "ابو رشدي" مسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" في بيروت "تدخل اي طرف فلسطيني لمصلحة احد طرفي القتال" في اقليم التفاح، واعتبر "التمدد الحاصل ليس فلسطينيا، بل لجهة فلسطينية مشبوهة (...)". واعلن وقوف الجبهة ضد الاقتتال وناشد "الشقيقة سوريا وايران انهاء الوضع المأسوي من جراء الاقتتال بين اخوة السلاح".

وتساءل السيد حسين الموسوي: "كيف نقبل بأن تصل الامور بنا الى حد تفسح في المجال امام عرفات المستسلم لاسرائيل ان يقف بيننا ويعطي الاوامر والتعليمات ويطلق التهديدات". وقال: "ان التوطين يتم بحجة الفصل بين المتقاتلين، بل سيشمل (...) المنطقة الممتدة من شمال صور الى اقليم الخروب. فأميركا هي من كلف عرفات هذا الامر". وابدى قلقه من الوضع في الجنوب، واضاف: "نحن نرحب بالفلسطينيين المقاومين لاسرائيل ونرفض الذين ينفذون المخطط الاميركي (...) وليس لمصلحة احد ان تتم عملية التوطين في الجنوب لانها سابقة خطرة سيئة ان يقبل الفلسطيني باعطائه تعويضا في مقابل البقاء خارج وطنه". وطالب بالوقوف في وجه المؤامرة وانهاء الحرب في اقليم التفاح". وتوجه الى الجمهورية الاسلامية وسوريا و"كل الشرفاء" قائلا: "ليس لنا غيركم وليس لكم غيرنا، وما من شيء ينفعنا الا مساعدة الجمهورية الاسلامية وسوريا لدعم المقاومة الاسلامية".

لحد

وعن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ادلى بتصريح ليل امس الى تلفزيون الشرق الاوسط عن موقفه من القتال الدائر بين "امل" و"حزب الله" على مقربة من مواقعه. فقال: "اذا ساءت الاحوال اكثر اعتقد انه من الصعب ان نبقى مكتوفين. وحتى الان لم نتدخل باستثناء تعرض مواقعنا لاطلاق النار من مواقع المسلحين في اقليم التفاح مما اضطرنا الى الرد على النار بالمثل".

وسئل عن مساعدة "الجنوبي" لـ"امل" ضد "حزب الله" فأجاب: "ليس لنا مصلحة في مساعدة اي حركة".

اي انتماء للبنان الجديد؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صناعة لبنان جديد، وصناعة مواطن لبناني جديد اي انسان لبناني جديد.

وحروب الخمسة عشر عاما لم تأت على لبنان، لكنها اتت على لبنان القديم، لتتيح لنا فرصة تاريخية لابداع لبنان جديد.

وهذه الرؤية الانسانية المستقبلية يجب ان تسود نفس كل منا، ويجب ان تكون الرؤية الهادية لحكامنا، ونحن نتحول من الحرب الى السلم، ونستبدل بلغة الافناء لغة الانماء.

ولبنان القديم، ما هو الان؟

ركام من البشر والمؤسسات او الميليشيات والظلمات والعفونات!

ونفايات تزين الطرقات، وخرائب تواكب القطاعات، ورواسب صدأ تجتاح النفوس!

وهذا الركام، وهذه العفونات، وهذه الخرائب، وهذه النفايات، لن ينقذنا منها النظام الجديد لمجلس الانماء والاعمار، الذي يضعه لنا الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ولن ينجينا منها نظام الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، الذي تضعه لنا اللجنة الثلاثية العربية.

انها رواسب حرب، بل هي رواسب عهود من الاستقلال الزائف، نتحرر منها تحررا ذاتيا بانفسنا ولانفسنا. فننهض في مصعد ذواتنا الفانية، او اننا لا ننهض، ولا يكون لنا انماء ولا يكون اعمار!

ولنفكر في ما اوقعنا به انفسنا من عجز، ونحن نعول على الاخرين في اعادة تنظيم مجلس انمائنا، ونستجديهم تنظيم صندوق مساعدتنا؟

فهل اصبحت العبقرية اللبنانية عاقرة الى هذا الحد؟

او انها عاقرة في لبنان وخلاقة خارج لبنان؟

وماذا نقول عن اللبناني الذي يخطط سياسة البيت الابيض؟

وكيف نقدر اللبناني الذي يشترك في لجنة في الكرملين، لتطوير الاقتصاد السوفياتي الاشتراكي اقتصادا حرا؟

وكيف نخاطب ذلك اللبناني، الذي يشرف من البنك الدولي للانماء على مشروع التربية لجميع البشر؟

ان العبقرية اللبنانية لم تمت، لكن ثقتنا بانفسنا هي التي ماتت.

وثقة العالم بالذين تولوا امر لبنان هي التي ماتت.

ولذلك نتحول من وصاية الى وصاية!

وصاية الاخرين على تحركاتنا العسكرية الميليشيوية في حال الحرب!

ووصاية الاخرين على تحركنا الانمائي في حال السلم!

ولذلك، فان المستلزم الاول لانمائنا هو أن نستعيد ثقتنا بانفسنا، وثقة مغتربينا والنازحين بمستقبل لبنانهم، وثقة اخواننا العرب واصدقائنا في العالم، باننا لسنا عائدين الى لبنان الاقطاع، لكننا مقبلون على ابداع لبنان جديد، لبنان الانماء، الانماء الحقيقي، الذي يتلازم فيه النمو الذاتي المطرد للجميع مع العدل التوزيعي بين الجميع.

ان هذه الاستعادة لثقتنا بانفسنا ولثقة الآخرين بنا هي مستلزم اولي لانمائنا يفوق بأهميته كل المستلزمات المالية والاقتصادية والهندسية!

ومن لا يصدق، فليراجع اي كتيب من كتيبات علم النفس الانمائي.

فكيف نستعيد ثقة قضينا خمسة عشر عاما على الاقل ونحن نهدرها؟

نستعيدها باعتمادنا رؤية جامعة للبنان الغد، وبتعبئتنا كل طاقاتنا لترجمتها في واقعنا الحي.

ومن ليست لديه رؤية فلا تاريخ له.

وتاريخ الانسان اصبح تاريخ مستقبله.

والانماء، بمعناه الواسع، وبمفهومه الشامل والمتكامل، هو صناعة المستقبل الافضل.

والتخطيط هو اعتماد العقل بديلا من المصادفات في صناعة هذا المستقبل.

وهذا هو السياق التاريخي المستقبلي، الذي يجب ان تتبع [illegible] الانمائية.

انها صناعة تاريخ جديد، وليست صناعة اقتصاد جديد!

وانها صناعة انسان جديد، وليست اقامة مصنع جديد!

وانها صناعة دولة جديدة، وليست انشاء مزرعة جديدة!

ولذلك فان اخطر ما يهددنا الان هو ان نتوهم ان انماءنا هو اختصاص اقتصاديينا ومهندسينا وحدهم.

إن على كل مسؤول في الدولة، من صانع القرار التنفيذي الى صانع القرار الاشتراعي، ان ينبعث رائدا انمائيا!

وان على كل عضو في المؤسسات المستقلة والادارات العامة ان يتصيَّر مهندسا انمائيا.

وان على كل مواطن ان يتطور مشاركا انمائيا.

تلك هي المستلزمات الكيانية لانماء لبنان جديد، ولانماء لبنان انماء جديدا.

واما الالفباء الانمائية، التي بات كل منا يعرفها بالمعاناة، فانها اسطع من نور الشمس.

فبنيتنا التجهيزية الاساسية بهوائها ومائها وكهربائها ومواصلاتها في حاجة الى اعادة بناء.

وبنيتنا الزراعية في حاجة الى اعادة غرس.

وبنيتنا الصناعية في حاجة الى اعادة تركيب.

وبنيتنا الخدمية في حاجة الى احياء.

اننا نعي هذه الحقائق الالفبائية وعيا مأسويا.

لاننا نتألم الما لحظويا لافتقادنا لها، وافتقادنا نتيجة لذلك ضرورات عيشنا، من الهواء، الى النور، الى الخبز، فالى النقد الوطني.

ولكن ما يتوجب علينا ان نعيه، هو ان اعادة انماء هذه البنيات لن يستقيم ان لم تستقم بنيتنا القيادية السياسية، وان لم تتحول من بنية الانتهاز الى بنية الابداع.

ويدخل هنا في باب الانماء السياسي.

وها هي التجارب التاريخية البعيدة والقريبة في العالم الثالث وفي اوروبا الشرقية تعلمنا ان الانماء السياسي هو اعسر وجوه الانماء، وان نجاح حركة الانماء الاقتصادي والاجتماعي يتوقف اول ما يتوقف على عقلانية صانعي القرار السياسي، وعلى عقلانية القرارات التي يتخذونها.

والقرار الانمائي، مهما غالينا في اقتصاديته وفنيته، الا انه في اول الامر وآخره قرار سياسي.

والفارق بين انماء ناجح وانماء فاشل هو الفارق بين صناعة القرار الانمائي في سبيل الخير العام او في سبيل الخير الخاص، وصناعته للارتقاء بالمجتمع من التخلف الى التقدم، وصناعته لاغناء المتفوقين بنفوذهم، والمتخلفين بكفايتهم، والمعوقين في نزاهتهم!

ان للانماء معايير قيمية تعلو في اهميتها القيم الحسابية.

والكومبيوتر هو بطل الحساب الرقمي.

واما الحساب القيمي فبطله الانسان وحده.

ولا بد للانماء من اجهزة الكترونية حديثة.

لكن الاهم من ذلك هو العقل الانساني الانمائي الحديث، والوجدان الانساني الانمائي المستقيم.

والعقل الانمائي الحديث هو الذي يهدينا الى التمييز بين الانماء التجديدي والانماء الترميمي.

فنحن لا نريد اعادة بنيتنا التجهيزية الاساسية الى ما كانت قبل ١٩٧٥ بل كما يجب ان تكون سنة ٢٠٠٠!

ولا نريد البنية الزراعية لما قبل ١٩٧٥ بل لما بعد سنة ٢٠٠٠!

ولا نريد مصانع ما قبل ١٩٧٥ بل مصانع ما بعد سنة ٢٠٠٠!

ولا نريد الخدمات الكلاسيكية للقرن التاسع عشر بل نريد الخدمات المتطورة للقرن العشرين والحادي والعشرين!

ولا نريد ان نمول كبار رجال الاعمال وحدهم للقيام بالمشاريع الانمائية، بل نريد تمويل صغار المواطنين قبل كبارهم.

وتبا لمن يقول لنا ان هذا هو اكثر مما يمكن ان نطمح اليه!

وتبا لمن يدعي ان هذا سيكلفنا اكثر مما نطيق!

فانماء لبنان الجديد، اما ان يكون على مستوى التطور الانمائي العربي والانساني الجديد، واما ان لا يكون.

وقد عشنا في ما مضى على مهزلة التوسط بين الشرق المتخلف والغرب المتقدم، فلنصرف النظر عنها بعد الان!

لان هذا الشرق المتخلف، اعني شرقنا العربي، اصبح الان الصق منا بالغرب، واصبح اوعى منا لحاجته الى علم الغرب وتكنولوجيته، واصبح اسبق منا الى التواصل اللحظوي مع كل مركز من مراكز الابداع في الغرب المتقدم.

فلا بد لنا من نقلة انمائية نوعية من دور الوسيط الى دور المبدع، اي من دور السمسار الى دور الرائد!

ولا يضير هذا التحول اننا بلد صغير محدود الموارد.

فاعظم مورد انمائي في ظل التطور الحضاري هو المورد الدماغي.

وهو من حيث الحجم الاصغر حجما، لكنه من حيث الجدوى الاكبر مردودا.

انه التحول الثوري من الانماء "الماكروكوسمي" (macrocosmic) الى الانماء "المايكروكوسمي". (microcosmic).

اولم نكن نردد قبل وقوع المحنة ان لبنان هو "الدماغ العربي"؟

اولم نكن نتباهى بأن لبنان هو "مدرسة العرب"؟

اولم نكن نزهو بأن لبنان هو منارة الفكر العربي الحر؟

ان هذا الدماغ، وان هذه المدرسة، وان هذه المنارة، لا بد لها من ولادة علمية جديدة، ولا بد لها من ابتكارية تكنولوجية جديدة، ولا بد لها من فلسفة تربوية جديدة، ولا بد لها من سلوكية مدنية جديدة، لتحقيق التطور من "الانماء التكبيري"، الذي لا نحتاج اليه ولا نقدر عليه، الى "الانماء التصغيري"، الذي نقدر عليه ونحتاج اليه.

والمعنيون بالكومبيوتر يتابعون الحرب التي تحتدم بين الكبار حول اصغر جزئياته، ويعرفون ان معجزة الكومبيوتر هي أنه يزداد فاعلية، ويرخص ثمنا، بمقدار ما يصغر حجما.

وما ازال اذكر مقابلتنا الرئيس شارل حلو غداة "نكسة" عام ١٩٦٧، وهو يسألنا ماذا تريدون. فأجيب "التطور من لبنان الزجلي الى لبنان الالكتروني!"

وقد اتيح لسنغافورة الاصغر منا حجما ان تحقق هذه المعجزة في ظل استقلالها.

واقدر كل الفوارق بين لبنان وسنغافورة.

لكنني اقدر ايضا ان اهل لبنان هم بشر، وان اهل سنغافورة هم بشر ايضا...

وما قدر عليه انسان بارادة خلاقة، وما استطاعه شعب بتصميم مبدع، فمن المتعذر علي ان افهم لماذا لا يقدر عليه انسان اخر يعتصم بمثل هذه الارادة. ولا يستطيعه شعب اخر يتذرع بمثل هذا الابداع.

ثم ان ابناء شعب لبنان هم رواد حضارة الانسان. فلماذا لا يعودون الى التحرك في طليعة حضارة الانسان؟ انهم يعودون، اذا عاد صانعو القرارات السياسية، الى وعي السياسة صناعة الحضارة!

ح. ص.

مسحنا العرق الحار الرطب

(الى الاديبة تريز الفريّب)

● زحف اهل المتنين
افترشوا الرمال والصخور
تغطوا بالشمس
غسلوا عفن الملاجىء.
● رأيت شرفتك المطلة على الشمس والماء
توصد ابوابها
بينما يغتسل الآلاف على اقدام الشاطىء تحتها.
● هواء بولونيا معطر بالصنوبر
وهواء بيروت حار ورطب
مليء بالعرق والمخاوف
انما للحياة لذة غريبة
تأبى السكن بين القبور
اسألي شرفتك عند العودة!
● أولادنا ايضا تحت الشمس
يعودون الى المدرسة
خلافا للطبيعة
صيف دراسي وعرق وجهد
كل شيء ينقلب
تلقفنا الدهشة من كل شيء
من كل صوب.
● احاول الكتابة
لكنني انصرف للعبث بقليل من الماء البارد
او صنع قالب حلوى
او شراء لعب لاطفالي
اهرب من الورق والاقلام
اخشى ان ابوح بافكار قاتمة
وهواجس خفية ملعونة
اهرب
الى اشياء حياتية
صغيرة
سخيفة
وحلوة.
لا امل في هواء بولونيا
لكن ورقتك حملت بعضا منه
رغم انوف اللائيين.
فمسحنا العرق الحار الرطب.

ايمان بقاعي جحا
(● ضبية ٢٤ حزيران - ١٩٩٠)

غلالات

اذرّ الشوق
غلالات ردى
لاواري ثراك
اشيع لحظات هرمة
الى سدرة بهاك
ينهد رفات الشموع

في مضارب هواك،
فطيفك سلالة انبعاث
وانت اكسير الحياة.

من شاطىء دمعة
ابحر مع وجه الله في جدل.
فوق جفون الاشرعة
غرقى،
تتكسر صواري الدمع
في زرقة المدى
تشف محاجر الصخور
وتسكب خميلتين في روض
نور.

من دنان الامس
تهيل بحيرات الندى
شذوات راح من الاقداح،
رجع الصدى
افراس حاضر
يشع في روابي سرك
تسرح ذوائب البيلسان
ويسجو الزمان
فنؤوب، من العدم، طفلين
في دوح العاب،

من هجير انفاسنا
يسترق صيف
ويتورد خريف
من رحيق آمادنا
ينداح شتاء
ويرنم ربيع
نضوع فصولا
او لا تكون.

زينب مرعي الضاوي

فأر هزيل

(الى الصديق كميل داغر)

(١)
لا القمر ولا التفاح.
يصرفان الكلب عن العظام
حول الكعكة ماهب ودب.
المحيط للافك
وللقديس اللب.
(٢)
لو أن القوم صالحون.
لمَ الاديان؟
(٣)
اي درع للمجدلية
اضمن من يسوع؟
(٤)
فأر هزيل
يقرض صحة سبينوزا
وحنجرة ماركس
جرذ فاطس
يفسد محل العطار.
(٥)
بيروت
بحاجة الى بلدية.
(٦)
دون كيشوت
يقاتل طواحين الهواء.
(٧)
الايمان
الغفلة
قرناتيس الجنة.

زياد نجم
(● بيروت)

البراغماتية شرقية أوسطية تجرف حقوق الانسان

بعد انتهاء القمة الاخيرة بين الرئيسين غورباتشيوف وبوش، وحينما كان المجانين الصهيونيون في اسرائيل يضعون اللمسات الاخيرة على وزارتهم الجديدة المتطرفة في العدوانية والعازمة على افراغ اسرائيل، من السكان العرب ومن ثم الضفة والقطاع واسكان المهاجرين اليهود السوفيات مكانهم رويدا رويدا كمقدمة لتحقيق "اسرائيل الكبرى"، وفيما المسؤولون والحكام العرب يواصلون طريقتهم المفضلة في الخلافات والانقسامات سواء داخل "القمم" ام خارجها كما يواصلون الاستهتار بالوضع اللبناني المأساوي ودفعه الى حدود الكارثة القومية وامكانية تحويل هذا البلد الصغير المؤسس للجامعة العربية الى ما يشبه فلسطين الممزقة وجعل جزء من ارضه الى المملكة الاردنية مكانا للتوطين... وكل ذلك وغيره مما يعرف الجميع وتعرف، رأينا بعض الاتجاه في السياسة السوفياتية اقرب الى البراغماتية (الذرائعية) منه الى الجدلية والديالكتيك داخل قمة الجبارين وعلى هامشها.

نكرت وكالات الانباء العالمية ونقلت عنها الصحافة اللبنانية ومنها "النهار" في عددها الصادر في السابع من حزيران ١٩٩٠ تصريحا "لمسؤول اميركي كبير طلب عدم ذكر هويته ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الى الولايات المتحدة انه لن يوقف هجرة اليهود رغم تصريح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اخيرا ان موسكو قد توقف هذه الهجرة ما لم تتوقف اسرائيل عن توطين المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واوضح ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوار شيفاردنادزه اكد ذلك لنظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في اجتماعهما الذي استمر ساعتين في كوبنهاغن (الخامس من حزيران) حيث شاركا في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي انعقد لمناقشة موضوع حقوق الانسان.

"ونقل المسؤول عن بايكر قوله لشيفاردنادزه انه ستكون هناك "عواقب وخيمة للغاية" اذا اوقفت الهجرة اليهودية فاجاب الوزير السوفياتي "ليست لدينا خطط لتغيير موقفنا في شأن الهجرة".

اما الرئيس غورباتشيوف فكان "فاجأ المسؤولين الاميركيين عندما صرح عقب اجتماعه مع الرئيس جورج بوش (في ٣ حزيران) ان موسكو قد توقف الهجرة اليهودية اذا لم تتوقف اسرائيل عن توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة... (وقال المسؤول الاميركي) ان التصريحات العلنية لغورباتشيوف جاءت مناقضة تماما لما قاله السوفيات للاميركيين في اجتماع القمة من غير ان يعلن، ولذا كانت محيرة. واضاف ان السوفيات اوضحوا خلال الاجتماعات ان التزامهم الهجرة قوي ولن يتغير".

بعد هذا انتظر المراقبون توضيحا من الاتحاد السوفياتي حول التناقض بين الموقف العلني وغير العلني وبين تصريحات الرئيس السوفياتي ووزير خارجيته، دون جدوى ومالوا الى الاعتقاد بان هذا الموقف المتناقض ليس سوى لعبة سياسية او محاولة بارعة لارضاء الاميركيين المصرين على مؤامرة الهجرة اليهودية وتكريس تمزق فلسطين وتمزيق او تحجيم لبلدان اخرى منها لبنان كمرحلة اولى وفي الوقت نفسه عدم اغضاب الحكام العرب او على الاصح تقديم تبرير لهم لاخفاء تخاذلهم وضلوع بعضهم في المؤامرة الاميركية الصهيونية المشتركة الكامنة وراء الهجرة المؤدية جبرا الى ازدياد خطر اسرائيل الكبرى.

قد يكون تصريح "المسؤول الاميركي الكبير" غير دقيق تماما، الا ان ارتياح بوش للقمة وتوطين ألوف عدة من اليهود السوفيات في القدس الشرقية مع توطين قليل في الضفة الغربية لينضموا الى ٧٠ الف مستوطن يهودي فيها وعدم اتخاذ موقف رسمي ثابت لمنع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي يدلان على ان الهجرة مستمرة كما صرح وزير الخارجية السوفياتية عن لسان المسؤول الاميركي عندما كان يحضر وزميله الاميركي مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لمناقشة حقوق الانسان وكأنما اهتماماته مقتصرة فقط على حقوق الانسان الاوروبي وتحديدا اليهودي فيما حقوق الانسان العربي وتحديداً الفلسطيني ينبغي ان تداس وان توظف لخدمة الصفقات الدولية وتقاسم المنافع ومناطق النفوذ.

والواقع ان السياسة السوفياتية في عهد البيريسترويكا لا تختلف في هذه الناحية عن السياسة الستالينية، فهي تكمل ما بدأت به الستالينية عند تقسيم فلسطين واقرار انشاء دولة يهودية فيها لان هذه الدولة لم تنشأ لتبقى كما هي وانما لتتسع وتتمدد حتى تشمل حدود "اسرائيل الكبرى" مثلما وردت في التوراة واقوال اليهود القدامى وابرزهم يشوع بن نون، ولما كان هذا التمدد ضروريا لاستيعاب يهود العالم والاستيعاب ضروريا للتمدد وانشاء اسرائيل الكبرى كانت هذه العلاقة بين الهجرة واحتلال الارض كما كانت هذه الاعتداءات المتكررة على حقوق الانسان العربي والفلسطيني لمصلحة حقوق الانسان اليهودي الكامنة وراءها مطامع الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية وآلتها الصناعية الاحتكارية الجبارة واسواقها العالمية الواسعة.

واذا كانت سياسة الولايات المتحدة في جميع القضايا ذات خلفية ايديولوجية هي البراغماتية او الذرائعية فهل يجوز ان تتخذ السياسة السوفياتية، وسياسة بعض بلدان اوروبا الشرقية، خلفية براغماتية في هذه المسألة والتخلي عن المبدئية الاممية وحقوق الانسان والامم والشعوب وحتى عن جوهر السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط خلال عهد خروشوف وبعده حتى قبول البيريسترويكا بمبدأ الهجرة اليهودية وما تحمله من اعتداء سافر وطرد سكان من وطنهم لاسكان غرباء ومغامرين وعنصريين مكانهم.

يعلن ماركس ويؤيده لينين وجميع الاشتراكيين تقريبا انه ليس حرا ذلك الشعب الذي يستعبد غيره، وحينما تؤيد دول معينة شعبا لاستعباد شعب آخر وتشريده وتمد له العون والمساعدة في هذا السبيل أفلا تتحول هذه الدول الى بلدان غير حرة وغير انسانية لان مساعدة المعتدي والمستعبد ودعمه وتأييده انما هي اساليب وسلوكية لا تختلف عن اساليب المعتدي وسلوكيته. ولا يبرر ذلك الا الذرائعية او البراغماتية القائلة كشعار رئيسي لها ان ما يحدد قيمة الصدق فائدته العملية، فالصدق - او الحقيقة - هو ما ينفع على افضل وجه اذ يقودنا الى قصدنا، هو ما يلائم كل جزء من الحياة على احسن نحو ويجمع محصل مطالب الخبرة، كما جاء في آراء وليم جيمس احد مؤسسي البراغماتية، ولو ان قيمة الصدق او الحقيقة في البراغماتية ترتبط بالانسانية الشاملة وحقوق الانسان الكلية حتى وان كانت تجافي الحقيقة الموضوعية احيانا لهان الامر ولكن مبدأ المنفعة الذرائعي للفرد هو الذي حل في البراغماتية مكان الفهم الموضوعي للحقيقة، وادى التطرف في البراغماتية الى الدفاع الصريح عن العنصرية والفاشية والعرقية كما عند ف.سي.اس شيللر، على ما نراه اليوم - او نرى اشكالا منه - في سياسة اسرائيل واعمالها العدوانية والتوسعية ضد العرب وكذلك في تأييد بعض الدول للهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين بقسميها الاسرائيلي والمحتل.

وهكذا فالتفسير البراغماتي يسمح لمن يعتمد عليه ان يبرر منافعه الذاتية وينفي الحقيقة الموضوعية، اذ تكون الحقيقة رهنا بالنتائج لا اكثر، وهو ما يتناقض تماما وعلى خط مستقيم مع مبادىء الاشتراكية وقوانين الجدل الموضوعي، ويصل بالبراغماتي الى درجة اعتناق "المبدأ" المكيافيللي ان الغاية تبرر الواسطة، وهو مبدأ اذا كان جائزا مع التحفظ البالغ في العمل السياسي الجاري والمرحلي فهو غير جائز اطلاقا في الميدان الايديولوجي الاشتراكي والانساني والاخلاقي ولاسيما في الميدان المبدئي والاممي، والميدان الذي اولته الثورة البلشفية اهتمامها الاول منذ انتصارها فاعلن زعيمها لينين ان هذه الثورة، والاتحاد السوفياتي الناشىء عنها، انما هما ممثلان للبروليتاريا والشعوب المظلومة والمضطهدة في العالم كله.

فاذا اخذنا بهذه السياسة البراغماتية الدولية في موضوع الهجرة اليهودية وتشكيل حكومة شامير الجديدة من مجانين ونيلها الثقة بـ ٦٢ صوتا من مجموع اعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضوا وتصريح شامير برفض تبادل الارض بالسلام وقوله ان اي عمل للحكومة استيعاب اللاجئين اليهود. وتأمين استيطانهم وتعيين اكثر الوزراء تطرفا وجنونا اريئيل شارون وزيرا للاسكان والهجرة، علمنا ان البيت الابيض وراء تشكيل هذه الحكومة كما كان وراء افشال شيمون بيريز في تأليف حكومة على شيء من التعقل والمرونة لتسوية ازمة الشرق الاوسط والوصول الى حل سلمي للمشكلة مع الاطراف المعنية من خلال مؤتمر دولي او ما يقرب منه وعدم الاسراع في الحلم التوراتي المجنون، اسرائيل الكبرى، وقد لا نكون مخطئين اذا قلنا ان العمل الوحيد لحكومة اسرائيل المؤلفة من مجانين سعيها فقط وراء الحلم التوراتي المجنون "اسرائيل الكبرى" والاستعداد للقيام بما ينجم عن ذلك من اعتداءات اسرائيلية جديدة ضد العرب ودفع الوضع في المنطقة الى هاوية الحرب الباردة كمقدمة لحروب ساخنة قد تنسف سياسة الوفاق الدولي والتعايش السلمي وتؤدي الى عودة الحرب البارحة على النطاق العالمي. العالمي.

ونحن اذ نرى الى الاخطار الشديدة والوشيكة على مستقبل الاقطار العربية جميعا والاقطار المجاورة للكيان الاسرائيلي في الدرجة الاولى نتساءل ما هي التدابير العربية الجماعية لمواجهة هذه الاخطار بغير ما واجهت به خطر التقسيم ونشوء اسرائيل، هذا ان لم يكن بعضها غالبا في ما جاءت حكومة شامير الجديدة لتنفيذه وقت كان العالم ينتظر حلا دوليا عادلا لازمة الشرق الاوسط يتفق مع سياسة الانفراج الدولي الظاهر انها صالحة، وفقا للقمم الاميركية - السوفياتية حتى الآن، في كل مكان من العالم الا في هذه المنطقة المنكوبة بالبراغماتية والبراغماتيين، عربا واجانب اقوياء وضعفاء جبابرة واقزاما على السواء وكل منهم ذو خطر بمقدار.

فهل نحن امام حروب شرق اوسطية جديدة واجتياحات واعمال عنف لم يسبق لها مثيل بسبب مجانين تقلدوا مقدرات الحكم في تل ابيب او هما الجباران يفرضان سياسة حلول سلمية جماعية في المنطقة متفقة مع سياسة الوفاق الدولية، والامر يرتبط بالبيت الابيض اولا والكرملين ثانيا؟
سؤال قد نرى اجوبة له في اسابيع.

نسيب نمر

"النافذة"

جاءنا العدد الاول، السنة الاولى - ١٩٩٠ من "النافذة" (شعرية ثقافية - رئيس التحرير: عبد الباقي شنان، والعنوان: دمشق - سوريا ص ب ٨٧٧٠، وفي لندن - انكلترا ن ٧، السيد الدولفي). وفي المحتويات: "الافتتاحية: تساؤلات مشروعة، دراسات: السوريالية (عيسى غنيم)، واو الحال (محمد احمد حسين)، نقد (نزيه الحسن)، آداب اجنبية: فلاديمير ميسوتسكي (الدكتور اسد محمد)، ليفون وارطيان (ترجمة: نظار نظاريان)، ماياكوفسكي (مبارك الامين)، صفحات من الادب البولوني، من التراث: رحلة زرياب الى الاندلس (خيرالله سعيد)، النابغة النبياني شاعر الملوك (عصام درار الكوسا)، الشعر: جعفر كمال، ناظم مجيد حمود الديراوي، محمود علي السعيد، احمد جان عثمان، رجب علي، عصام درار الكوسا، مقدم عدر، بسام درويش، قصة: عبدالباقي شنان، عوض سعود عوض، رواية: حيدر حيدر، مواقف، فن تشكيلي: زيدان سيلان الفنان السوري، محمد رضا راشد كبير ونابغة الخط العربي (هاشم محمد البغدادي)، مسرح: المسرح بين تأثيرين زمنيين (طلال نصرالدين)، سينما: السينما الصهيونية والنزوع العنصري (عبد الباقي شنان)، رؤية في فيلم ١٩٨٤ (محمد الخطيب)، ابداعات شابة: محمد خير مخطبة، اسماعيل الصمادي، عماد دوعد، كتاب العدد: الجديد حول الشرق القديم (ناظم مجيد الديراوي)".

"احمد"

جاءنا العدد ٦٤، السنة الرابعة، من مجلة "احمد"، وفيه قصص جديدة في الابواب الثابتة: "مهتدي"، "صندوق الدنيا"، "نعم الله"، "فرصة للكلام"، "المقاومون الصغار"، "فكر... فكر"، "رحلات فطين"، "سجل الخالدين"، "مفتش اللغة"، "فشكول"، الى مسابقات وحكايات وقصائد.

إسطفان الدويهي أسقف قبرص الهدناني لو تغرّب لحُفِرَ وتقدّس

في اهدن الرابضة على كتف قرحيا ووادي قنوبين وحامية حماهم عبر العصور من جنة عدن او الفردوس الارضي من مدينة العلماء والابطال والقديسين والرؤساء، ولد البطريرك العلامة اسطفان الدويهي في الثاني من شهر آب ١٦٣٠ يوم عيد مار اسطفان رئيس الشمامسة واول الشهداء فدعاه والداه باسم هذا القديس كعادة كثيرين من المسيحيين الذين يختارون شفيعا لاولادهم احد القديسين.

هو من العائلة الدويهية التي اعطت الطائفة المارونية ثلاثة بطاركة وخمسة عشر اسقفا كما اعطت رؤساء عامين ورهبانا وراهبات عطروا لبنان والمهجر بنشاطاتهم الاجتماعية والثقافية والدينية والانمائية ودعيت هذه العائلة عائلة الاحبار.

تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية ثم انتقل الى مدرسة روما الشهيرة، ابن احدى عشرة سنة، وسبق جميع رفاقه فحلت منزلته عند معلميه ورؤسائه. على ان شدة مواظبته على الدرس والمطالعة والبحث كفت بصره وما عاد يستطيع القراءة. واخيرا لما رأى العلاجات البشرية لا تنجح طلب من رفاقه ان يتزلوه امام ايقونة العذراء مريم فخر امامها ونذر لها نذرا فعاد اليه نظره احسن مما كان ففرح به رفاقه واساتذته وشكروا لله على هذه الاعجوبة وقرعت اجراس روما ان اسطفان الدويهي ابصر. ولما انهى دروسه طلب منه اباء المجمع المقدس ان يبقى في روما معلما للفلسفة واللاهوت، وحاول احد كبار الرومانيين اغراءه بمرتب ضخم ليقوم بتدريس اولاده فلم يلتفت اسطفان، وحاولت الرهبنات الكبرى في روما ادخاله في صفوفها وخاصة الاباء اليسوعيين فلم يفلحوا ورجع الى لبنان سنة ١٦٥٥ ورسم كاهنا في دير مار سركيس وباخوس في اهدن سنة ١٦٥٦. واليوم تقوم رابطة البطريرك الدويهي الثقافية باحياء ذكرى ترميم دير مار سركيس وباخوس رأس النهر (١٦٩٠-١٩٩٠) على يد البطريرك الدويهي.

وفي شهر تموز ١٦٦٨ انتخب الكاهن اسطفان الدويهي اسقفا على قبرص وكان فيها المطران جرجس بن مارون الدويهي سفير الامير فخر الدين المعني الكبير لدى توسكانا وروما وكان يناط به حل المشاكل والمفاوضات لتخليص الشرق من نير العثمانيين وتوفي سنة ١٦٣٤. والدويهي في قبرص لم يهتم بدير لسكناه ولا بجمع مال ينفقه في تكريم مقامه وتعزيزه تجاه عيون الناس بل شرع في توزيع الاسرار المقدسة وتعليم الشعب واصلاح ما لزم اصلاحه بكل الغيرة والنشاط حتى لقب بمنارة الشرق ومجد الامة المارونية. وهذا ما كتب عن نفسه: "سنة ١٦٦٩ ربانية انا الحقير بين الرؤساء اتيت الى زيارة قرية بولوس محبة المسيح وفي هيكل مار رومانوس رسمنا شمامسة حنا بن مركو وجرجس خرسطفروس والله يباركهم وينشطهم في ربح الوزنة التي اقتبلوها ولله المجد دائما ابدا".

ويقول المطران بطرس شبلي راعي ابرشية بيروت: "لما زرنا قرية كمبلي اوغمبيلي وهي على بعد ساعة من دير مار الياس مطوشي وسكانها مسلمون بعد ان كانوا كلهم موارنة في القديم وجدنا في كنيستها المهجورة (طبليتا) كرسها المطران اسطفان الدويهي في زيارته لهذه الرعية في شهرآذار ١٦٦٩، وحملناها كذخيرة ثمينة قدمناها لغبطة ابينا البطريرك الياس الحويك كاثر فاخر من احد اسلافه العظام". والكردينال بولس المعوشي كان يردد دائما: شكرا لله الذي جعلني اقدم الذبيحة الالهية كل يوم على "الطبليت" التي كرسها العلامة البطريرك اسطفان الدويهي.

ويدل على نزاهة اسطفانوس وفضيلته انه لم يترك لنا ذكرا لرسالته في حلب ولا لاعماله في قبرص، حاسبا ذاته كقول الانجيل عبدا بطالا رغم احتماله المشقات الجسيمة والاخطار.

وفي قرية اصوماتو وجدت كتابة اخرى بخط الدويهي هذا نصها: "في سنة ١٦٦٩م حضرت انا الحقير في المطارنة اسطفان الدويهي الهدناني (حرفيا "العدني" - عدنونو - من عدن: الجنة او الفردوس) مطران جزيرة قبرص لزيارة اولاد رعيتي الموارنة الكائنين في جزيرة قبرص والى اهالي قرية اصوماتو في اليوم الثالث عشر من آثار المبارك وثبتناهم في ميرون الخلاص والله يثبتهم في امانته".

● انتخابه

اجتمع المطارنة والاعيان بعد وفاة البطريرك جرجس البسبعلي، قيد المداولة والابتهال الى الله وقرروا انهم لا يقيمون بطريركا عليهم غير المطران اسطفانوس. ولما درى الدويهي بذلك هبت في نفسه شعائر القديسين وتمثلت لعينه صورة الاحبار الفضلاء الذين رسموا اقوال الانجيل باعمالهم الطاهرة وظهروا كالكواكب النيرة في سماء بيعة المسيح وتذكر الاباء الذين حسبوا كل شيء كالنفاية ليربحوا المسيح ويوجدوا فيه، ففروا الى البراري هربا من مجد العالم وغروره الباطل.

تمنع المطران اسطفان اولا رافضامقام البطريركية، واحتجب عن اعين الناس، الا ان الاساقفة والاعيان عادوا فالحوا عليه والزموه فقبل البطريركية متكلا على مراحم الرب راعي الرعاة الاعظم. وانتشر الخبر في القلوب فرحا، وتمت رسامته في ٢٢ ايار سنة ١٦٧٠ في دير قنوبين. وكتب عنه احد الحلبيين حين بارح مدينتهم وارتقى السدة البطريركية نقلا عن كتاب مخطوط في خزانة الكرسي الاسقفي الماروني في حلب: "بايام رياسة رأس الرؤساء والايمات المتوج باعلام الشرف والكرامات المعلم الفاضل. والعالم العامل. الفيلسوف الروحاني. فم الذهب الثاني. الراشد لرعيته غاية الارشاد. المناضل في سبيل الحق والسداد السريع بالجواب في معرفة الجدال. الوارد لممتحنيه اوراد الرجال الابطال. الهادم منازل افكار الضالين. بواضح المقاييس والبراهين. الذي تعاليمه جوهرة تحيي النفوس. السعيد بالله البطريرك الانطاكي مار اسطفانوس. السالك في اثار الاباء القديسين.المقيم بالدير المعمور بقنوبين كان سابقا كاهنا بهذه الكنيسة يكرز وينهي عن الاضرار للخطاة العذاب المؤبد. جنة الخلد للابرار.

ولم يسمع عندنا مثل كرزة التالي لشروح كتب البيعة السعيدة الحاوية لمثل هذا الكنز الحافظ للكتب العتيقة والجديدة وبذر حبات المحبة الالهية في اراضي القلوب. وبالعجائب تعليمه كم فكت قلوبا من اسر ذنوبها باصوات نغماتها. ويا لعجائب كم جنبت اليها عقولا بدقائق جنباتها فطوباه من امام لم يدع عيوبا تلحق برعيته الا وبادر بازالتها من اثمانهم. وهنيئا له من راع صالح لم يدع ذرة من الفضيلة الا الزمتهم تعاليمه باكتسابها...".

واشتهر البطريرك الدويهي بالجرأة والشجاعة، فرفض ان يلتمس الفرمان من الباب العالي كما رفض رفضا باتا تدخل السياسيين في شؤون البطريركية المارونية وقراراتها من مشايخ آل الخازن. وكتب رسالة الى البابا اينكنتيوس الحادي عشر للمساعدة: "... ما اختاركم على رومية واوروبا وحدهما اذ لا يحتاج الاصحاء للطبيب. لكن على جميع النصرانية وخاصة على الذين هم في الاطراف الذين اعداء الايمان يطلبون نهشهم وسلبهم وقتلهم كما يشهد الكتاب... وينظركم العام وبحلمكم الابوي تتبصروا بالرحمة والرأفة على كرسينا وكنائسنا وكهنتنا الذين تحت عبودية البربر، فلم يزالوا منذ الزمان القديم طالعين لسنتكم وداعين لقدسكم بالدوام والبقاء والعلو والارتقاء. ولكن في هذا الزمان العسير من زيادة الظلم بقي حالهم على العدم. فنسأل غزير جودكم لاجل حب السيد المسيح والام المخلص ان تجعلوا نظركم علينا وتعاملونا بثواب. اذ بين جميع ملل الشرق ما احد طائع لشريعتكم سوانا ولا نحن ممقوتون بالزائد الا بسببكم...

كسروان ١٦٧٩/٩/٨ -
الحقير اسطفانس بطرس

الدويهي بطريرك انطاكية والمشرق".

اما غيرة البطريرك الدويهي فلم تكن فقط نحو ابناء طائفته وحقوق كرسيه الانطاكي بل كانت نحو جميع المسيحيين وكان يجهد لتعزيز الدين الكاثوليكي والمدافعة عن ابناء الكنيسة ايا كانوا واني وجدوا. وعند اضطهاد المرتدين الى الكنيسة الكاثوليكية كان لجوء هؤلاء اليه فيقتبلهم ببشاشة ويقدم لهم كل ما يقتضي، معتنيا بهم كل الاعتناء، ونكتفي بايراد كلام الدويهي نفسه في الرسالة التي كتبها الى الاب بطرس مبارك سنة ١٧٠١: "من غير تعبنا مع طائفتنا ما تأخرنا ايضا عن نفع الطوائف التي بجيرتنا لان المرحوم القنصل فرتسيس بيكت كان بعث عشرة مكاتب للمرحوم البطرك حنا من صفرا حتى يرسم القس اندراوس اخيجان فما تنازل معه حتى دخلت انا بينهم وازحت عن بال البطرك الصعوبات التي كانت تمانعه وبعد ان ارتسم مطرانا صار انه طفر لجبل لبنان ولاجل خاطر القنصل حثيته الى الرجوع ورحت انا بنفسي معه وكنت اساعده في المشورة وفي كتيبة الكرز الذي كنت انا اعطيه وكذلك لما طفر لعندنا القس اسحق وانا بطرك مسكته عندنا سنتين ورتبته ورسمته ايضا خوريا. كذلك عندما طفر بعد منه الى عندنا بطرس بطريرك السريان ثبت عندنا مدة من الزمن بكل عزازة وكرامة. وثم بعد المذكور التجاء الينا الخوري نعمة والقس سليمان السرياني من جور بطركهم الضال. وكذلك يعقوب بطرك الارمن على مرعش عندما التجاء الينا قبلناه بكل كرامة وامرنا جماعتنا بحلب ان يقبلوا جميع المرتدين من اليعاقبة والارمن والنساطرة وغيرهم ويتلمذوهم ويقضوا مصالحهم".

الى ما اتصف به من الشفقة والرحمة كان عادلا لا يلتفت الى احد عند وجوب العدل والقيام بوظيفته فكان المظلومون يفدون اليه وهو يقتبلهم لا كالراعي بل كالام الحنون، ويقضي حاجات المساكين ويحامي عنهم اذ ظلموا، وخاصة منهم الفقراء. ونكر عن انصافه ان اثنين من حلب رفعا اليه مرة امرهما وكان احدهما وجيها في قومه غنيا والاخر فقيرا معوزا، وكان الفقير محقا في دعواه فاوعز البطرك الدويهي الى خصمه ان يرفع عنه كل تعد، اما الوجيه فوسوس له الشيطان ان يجرب البطريرك اسطفان بدراهم. فغضب البطريرك وزجره قائلا انه لا يخاف الحق ولو ملأ له الوادي ذهبا ويا له من واد.

وما كانت تهزه النوائب ولا تزعزع عزمه وشجاعته وموآقفه. ومرة استدعى البطريرك مشايخ الجبة واعيانها للنظر في حالة البلاد وكان الاجتماع تحت شجرة تين في قرية ايطو. ولما ابوا الانقياد لكلامه طعنهم بتبال الحرم وغضب عليهم. ويبست التينة وتناثرت اوراقها وشهد البطريرك سمعان عواد انهذه التينة كانت باقية في ايامه ناشرة اغصانها اليابسة بقوة سخط الدويهي.

وكان البطريرك الدويهي متضعا اكثر من صغار حاشيته، على انه يحفظ في كل احاديثه وحركاته وتصرفاته مقام درجته السامية. وقال البطريرك سمعان عواد: ان احد الفلاحين يأتيه فيلاقيه الى الباب ويجلسه على كرسي ويقدم له خمرا في الكأس التي يشرب فيها ويقضي مصالحه ويجبر كسر خاطره ولا يصرفه الا مسرورا.

وفي مجدل المعوش في الشوف خلال اقامته في (١٦٨٣ - ١٦٨٥) تعاهد بعض اهالي القرى المجاورة ان يأتوا اليه للالتماس بركته وفي صباح نهابهم كان احدهم غائبا فلم يدعوه ولم ينتظروه فعرف هذا الفقير واغتاظ وعزم على التوجه وحده، واخذ كيلا من القمح ومضى. فقبله البطريرك بكل حنو وبشاشة وباركه وبارك ماله وارزاقه، فلما عاد الى بيته رأى وعاء القمح مملوءا قمحا فاخته العجب ونهب واخبر امير الدروز احمد المعني بكل ما جرى فقال له الامير: "لا تتعجب فان البطريرك اسطفانس صنع ايات تفوق هذه الاية". وكان الامير يقول عن البطريرك ان له دالة عظمى على الله تعالى. حتى يقول ايضا "ان الملة المارونية اذ فقدت هذا البطرك لا يبقى لها حال".

●

ولو بقي البطريرك اسطفان الدويهي في روما في الغرب لكان كرم وحفر اسمه على اكبر جامعة في العالم يومذاك كما فعل رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك بتكريمه جبرائيل الصهيوني وخطابه عنه نحو ساعة بشيد باعماله تجاه الغرب. ولو دخل البطريرك اسطفان الدويهي في الرهبانية اليسوعية لاصبح قديسا منذ اكثر من ملتين وخمسين سنة. مشكلته انه بطريرك هدناني. وعلى كل هدناني ان يتمهل في زيارة قنوبين الجديدة ابتداء من شيخ اهدن والمسؤولين عن المجتمع الهدناني، لاننا لم نتساو بعد والمناطق والابرشيات ولانهم لم يحافظوا على رسالة الدويهي بطركنا ومثلنا.

واذا كانت الامم تشيد تماثيل للذين زادوا ثروتها المادية او كشفوا عن اسرار الطبيعة او نشروا اثار الاجيال الغابرة شكرا لافضالهم وتنشيطا للخلف فاي شكر يليق برجل كالبطريرك اسطفان الذي اغنانا بمعارفه كما يقول المطران شبلي، ورفع عن عقولنا برفع الجهل وعلمنا الاسرار الالهية واقام من قبر النسيان تواريخنا وناضل عن شرف اعتقادنا ورد عنا سهام الخصوم. فيا لها من غيرة ويا له من روح رسولي فلا اكتفي ان اشبه البطريرك اسطفان بفنحاس الاسرائيلي بل القول ان قلب الدويهي كقلب بولس الرسول في الغيرة على انجيل المسيح، في الصبر على المحن، في محبة القريب، في التضحية لاكتساب الكل، في النزاهة، في سمو الافكار، في السعي وراء الخير، في ازدراء فخاخ العدو في كبح كل عقل يتشامخ ضد معرفة الله واخضاعه لطاعة المسيح. فطوبى لمن حظي بوصوله وطوبى لشعب كان قائده وطوبى لشعب رآه وطوبى لتراب ضم عظامه الطاهرة.

بطرس وهبه الدويهي

المراجع:
- المطران بطرس شبلي، اسطفانوس بطرس الدويهي.
- مجلة المشرق سنة ١٩٠٣ ص ٩٧١ .
- مجلة المشرق ١٩٠٤ ص ٤٣٨.
- رسالة الدويهي للاب بطرس مبارك، راجع الدر المنظوم ص ٨١.
- راجع رسالة الاب نكي في المكاتب البابلية.
- الاب عمانوئيل الخوري الدويهي الليتورجي.
- الدكتور جورج هارون البطريرك الدويهي.

(●) نص في ذكرى رسامة البطريرك اسطفان الدويهي اسقفا على قبرص، بعنوان "الدويهي والرعية"، في قاعة علما للفرسان.

زياد صافي "تأثير القمر في تقرير الولد"

صدر بالانكليزية كتاب معلومات علمية عنوانه: "تأثير القمر في تقرير جنس الولد اول الحمل"، من تأليف زياد صافي. في ١١٢ صفحة من النصوص التي تحتوي كيفيات ذلك مع جداول مراقبة للقمر والساعات والايام، من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠، وروزنامة قمرية.

وهو الكتاب الاول من المؤلف (من باتر)، طبعة ١٩٨٩، يهديه الى "سيدتي الثمينة التي وهبتني الولادة والمعلومات الاساسية في هذه الظاهرة. كما يمتد هذا الاهداء الى صديقتي الفضلى الاخت مورين غيتلي التي تكلفت عناء تجربة هذه الظاهرة على ارانب في سليغو - ايرلندا، ومن اجل تشجيعها لي على جعل هذا التأليف ممكنا، وتزويدها لي ما هو طبي يتعلق بالمقارنة في هذه الظاهرة.

"وكذلك اشكر الاخت تريزا كرينز التي ساعدتني على جمع ما هو طبي، واشكر ماري كوين التي كشفت لي تاريخ حبلها قبل ان ترزق صبيا، وعلى كل الازعاجات لضبط لغتي الانكليزية...".

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٣٨، تموز ١٩٩٠ من مجلة "الهندسة" (للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا - بيروت)، ويتضمن المواضيع الآتية:

"تصميم الشهر: البنية المتحركة: مغامرة معمارية اشبه بغرائب القصص العلمي. تراث عالمي: (موضوع الغلاف) انقاذ صنعاء القديمة. طرق: صيانة الطرق بطريقة اسرع واقل كلفة. روبوتية: روبوتات ذكية تمشي... وتفكر. صناعة: التني بمرونة عالية. ليزر: الليزر: السلاح الذي يعمي. طرافة علمية: فقاقيع الصابون: ملهمة المهندسين والبنائين. ديكور: مداخن مفيدة وجميلة. الى الابواب الدائمة: المفكرة والعقود للمشاريع العربية الجديدة، ومواعيد المؤتمرات والمعارض العربية العالمية، واخبار من العالم عن مختلف المستجدات في ميادين الانشاءات والصناعة، والمكتبة، وجديد التكنولوجيا، ودليل الاعمال للشرق الاقصى، حيث يتعرف القارىء الى لسواق اليابان، والصين، وكوريا، وتايلاند".

اسعد السكاف

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

عن ايجاد المعادل الدقيق لها فيما لو طلق الاستهلاكية واعتنق الانتاجية، مع ما فيها من صعوبة ومع ما تتطلبه من سهر، منهبا بديلا. وبخاصة، ان العربية تيسر له بما تتحلى به من خصائص ومزايا، سبل الانتاجية اذا اراد. فالسلف عندما دعتهم الضرورات لبت لغتهم حاجاتهم واستقام لهم الامر، وخاضوا بها غمار العلوم على انواعها، وتشعبات حقولها، فما تلكأ فكرهم فيها لعجز ابتته لغتهم، ولا توانى مفكروهم متهمين لغتهم بالقصور. انما الفارق بينهم وبيننا، انهم كانوا يفاخرون بما ينتجون، فانتجوا علما، وفكرا ولغة، ونحن نفاخر بما نستهلك، فنستسهل استيراد العلم والفكر واللغة!

ومن هذا القبيل، بات تعمد العدول عن الصيغ المألوفة والسنن المتواضع عليها من مفاخر المحدثين يطلبونه عن عمد لينالوا به، ولو مقحما، شرف الانتماء الى ركب الحداثة التي باتت هاجسهم المهيمن! والا فما الذي يسوغ لنا العدول عن الانساني الى الانسانوي، وعن الرمزي الى الرمزوي، وما الذي يسوغ لنا استخدام "وجودانيتها"؟ سوى مباهاتنا بهذا الخروج المجاني عن السنن لننال نعمة المحدثين، ولترضى عنا آلهة الحداثة؟

ان اللغة، مهما كانت الحالة بينها وبين المبدعين فيها، ومهما قيل في انها حالة تصادمية ناتجة من مطالبة العباقرة اللغة بما ليس عندها لتلبي عبقريتهم وما تجوبه من آفاق، تظل تصادمية بناءة ايجابية ولودا، وليست تصادمية عاقة جاحدة. وتظل معها للغة قدسيتها، التي لم تأتها من عل، بل من دون؛ من توالي الليل والنهار، من التواتر، ومن ثبوتها للحياة ومطاوعتها، ومثل هذه القدسية تتجذر وتتجذر لانها تبارك الحركة وتنشد التغيير وتلعن السكون والمراوحة. فمن غير المسموح القفز فوق تلك الهياكل، او العبث بها، لا لشيء الا ليقال اننا خالفنا، واننا بمخالفتنا مجددون!

وفي الختام لك تحية قارىء ما زال يأمل منك ومن قلمك كل طريف مفيد، ومن عصاميتك كل خير وفلاح.

اسعد السكاف
(● الجامعة اللبنانية - كلية التربية)

رزق ودلّـــول

تزاملنا وترافقنا في وزارة الاعلام سنوات وسنوات. مهمتنا كتابة التعليقات السياسية على الاحداث اللبنانية والقيام باعمال المستشارية، والاشراف على نشرات الاخبار، والاهتمام ببعض التوجيهات عبر دراسات وتقارير وشعارات، وسواها.

الرفيقان هما اليوم وزيران:

ادمون رزق ومحسن دلول.

١ - ادمون كنت أعرف والده المرحوم امين الذي كان يعرف والدي ويحدثني عنه، فطلبت منه ان يدون لي مذكراته عنه ولم يتسن له ذلك اذ فاجأه الموت، رحمه الله، مخلفا لنا صداقة انجاله وبنوع خاص ادمون.

ادمون رزق وزير اعلام وعدل، أي ان القوس اعطيت باريها، فهو صحافي وكاتب وخطيب ومن الاركان والمؤسسين في وزارة الاعلام في عهدها الجديد. فهو، اذن، اهل لتولي مقدراتها وزيرا. وهو، من جهة ثانية، محام ورجل قانون، فمن الطبيعي ان تسند اليه وزارة عدل وقوانين،

عيب ادمون رزق الوحيد انه لا ينشر آثاره، مع انها كثيرة ومتنوعة وقيمة، وكلها تصب في خانة المصلحة اللبنانية والخدمة الوطنية. فماذا ينتظر؟ ان انجاله يسبقونه الى النشر. وقيل لنا ان احدهم اصدر كتابا باللغة الفرنسية عن المسائل اللبنانية، باسلوب قشيب ولهجة جريئة فيها التحليل الصريح، شأنه في ذلك شأن والده.

ان اثار ادمون رزق يمكن ان تشكل محطة في مكتبة الادب السياسي، لما تمتاز به من الانشاء الرفيع واللغة المتماسكة والافكار والمواقف في مختلف العهود، ولاسيما مراحل الخطف والهزات في العلاقات بحزبه السابق الكتائب والصدامات مع عدد من الزعماء.

ادمون رزق رفيق قديم عزيز، له من جزين الشمس الطالعة والهواء النقي ووحي المرتفعات، وله من والده وراثة التربية والاخلاق وصفاء المودات والصداقات والروح الوطنية اللبنانية النقية، وله من شخصه المواهب الثقافية والعلمية التي بوأته المراكز الحساسة في الظروف الحساسة.

٢ - العزيز محسن دلول من القلائل بين رجال السياسة الذين وصلوا الى ما وصلوا اليه بقوة عصاميتهم. صحيح انه كانت له علاقات مرحلية مهمة بين هذا الحزب وتلك الزعامة، ولكنه، في النهاية، لم يترك المؤثرات تفعل فعلها في تكوين شخصيته ومهمته ومستقبله، بل كون رصيده بيديه متكلا على مواقفه ونظرياته الوطنية وعلى صلابة عقيدته وعلى جهاده من اجل خدمة القضايا العربية وتوضيحها.

كان، وهو في وزارة الاعلام، يشغل مكتبا يلتقي فيه كل يوم اهل الوطنية والادب والصحافة، فيتبادلون واياه الاحاديث حول الشؤون القومية والسياسيات التي تعصف ريحها الفاسدة بلبنان وتنذر بهبوب العاصفة - وكانت آراؤه دائما هي الاراء الوجيهة لانها مجردة من كل مصلحة. وكان ينتقد حتى اقرب المقربين اليه اذا رأى في مواقفهم اعوجاجا ولا يتردد في القبول بقطيعة على ان يقع في خطيئة التمويه وضعف المسايرة.

محسن دلول مثل دورا مهما، ولكنه صامت، في احداث لبنان المعاصر، لتحقيق الوفاق وانهاء المحنة، بدون ان يقع في فخ التجارب والعروض والمساومات.

ونقترح عليه، ومدرسته مدرسة صراحة، ان ينشر مذكراته التي ستكون ولا شك منعطفا في حياتنا اليومية متى انبعث وقائعها ومعلوماتها، فهو خزانة وثائق واسرار لا يمتلكها غيره على ما نعتقد.

وقد اتيح لنا أن نتعرف الى اخلاقه الرضية ومنحى تفكيره وكرامة زمالته في مجلس نقابة الصحافة الذي لا يزال يجمعنا منذ سنوات وحتى اليوم. انه لا يخيب ظنا ولا يرفض طلبا ولايعد باطلا.

فاضل سعيد عقل

معهد الليتورجيا خرّج طالبين "الباب والقلب مفتوحان" لدعوات جديدة

احتفل معهد الليتورجيا في معهد الروح القدس - الكسليك بتخريج اثنين من طلابه في حضور المطران الجديد على البرازيل يوسف محفوظ ورئيس الجامعة الاب لويس الحاج وامين سرها العام الاب ايوب شهوان وعميد معهد الليتورجيا الاب يوحنا تابت واساتذة الجامعة والطلاب. والمتخرجان هما الاب انطوان بدر والانسة هيلدا لويس وقد نال كل منهما اجازة في الليتورجيا تسلمها الاول من المطران محفوظ والثانية من الاب الحاج.

والقى عميد المعهد الاب يوحنا تابت كلمة تحدث فيها عن ثلاث:

"١ - عودة الى الذات:

نحن في معهد الليتورجيا - تمشيا مع سياسة جامعة الروح القدس - وعلى رغم الظروف القاسية التي نعيش، والاحوال السيئة التي نجتاز، لا نزال نعمل مقتنعين بأن العمل الفكري والجامعي هو احدى الوسائل الفعالة للسمو في مراقي القيم الروحية والحضارية، وبالتالي في بناء سلام ينشده شعبنا المعذب منذ اكثر من خمس عشرة سنة. لقد بتنا جميعنا في حاجة ماسة الى انعطاف صادق نحو الداخل، نحو الذات، بعدما استرسلنا طويلا في الحكم على الغير والكلام على تصرفاته وافعاله. في معهدنا، هنا، لا احد يدين احدا. الكل مشغول في ورشة محاسبة الذات عما فعلت وعما يمكنها ان تفعل في المستقبل من بناء واشعاع ومحبة.

٢ - عودة الى الذات الليتورجية:

في هذا الاطار العام، لا ينفك معهد الليتورجيا، منذ تأسيسه الى اليوم، يقوم بعملية تجذر وغوص في التراث، في ضوء المعطيات العلمية النقدية الحديثة. لقد تخطينا مرحلة "الاستنساب الطقسي" والحذر والخوف والاقتباس، الى مرحلة "الاصالة" العلمية والرعائية الصلبة. انتهى زمن الارتجال الى غير رجعة، وبدأ عهد المعرفة الواعية المتزودة الذهنية على اسس المقارنة والقرارات. السنوات العشرون التي قضيناها هنا - تنقيبا وبحثا وتعليما - فتحت عيوننا على كنوز ليتورجية وروحية لم تكن في البال، فايقنا، مرة تلو اخرى، ان التاريخ الليتورجي الشرقي مليء بالثوابت التي اينعت في شعب عظيم، واعطت الكنيسة قديسين وقديسات يقتدى بهم.

٣ - عودة الى الينبوع الالهي:

لن يكون للعودتين - الى الذات والى الليتورجيا - اي معنى، ان لم تكونا مدخلا الى الينبوع الالهي الحي، يسوع المسيح، الاله المتجسد والقائم من القبر، وهو قلب الليتورجيا وذروتها، مالىء الكون وسيد المعرفة ومحور كل تجديد. ان كان معهدنا دأب على التأليف والطباعة والنشر بكثافة يحسد عليها، فما ذلك الا امانة للينبوع الذي منه نغرف، واليه تعود جرتنا دوما فارغة لتمتلىء ماء حية وحكمة وضياء".

ولدعوات اخرى جديدة نقول: "الباب والقلب لكم مفتوحان - فادخلوا ولا توصدوا القلب ولا الباب".

منح ايطالية في اختصاصات مختلفة

من السفارة الايطالية في بيروت ان لدى وزارة الخارجية الايطالية عشر منح تدريب في اختصاصات مختلفة:

١ - حماية البيئة، تدرس باللغة الانكليزية: مدتها ستة اسابيع من ١٩٩٠/١١/٥ الى ١٩٩٠/١٢/١٤. تشمل المنحة بطاقة السفر والطعام والسكن والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٩/٥.

٢ - قانون التنمية، تدرس باللغة الفرنسية، مدتها ١٢ اسبوعا من ١٩٩٠/٩/٩ الى ١٩٩٠/١٢/١. تشمل المنحة السكن والطعام والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٨/٥.

٣ - حلقة دراسية حول التقنيات الجديدة لادارة الدين العام، باللغة الانكليزية، مدتها اسبوعان من ١٩٩٠/١٢/٣ الى ١٩٩٠/١٢/١٥. تشمل المنحة السكن والطعام والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/١٠/٣.

٤ - ادارة الفنادق، تدرس باللغة الايطالية، مدتها سبعة اشهر من ١٩٩٠/١٢/٣ الى ١٩٩١/٦/٣٠. تشمل المنحة مبلغا شهريا والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٣٠.

٥ - تخصص في السياحة، تدرس باللغة الايطالية، مدتها ثمانية اشهر من ١٩٩٠/١١/٢ الى ١٩٩١/٦/٣٠. تشمل المنحة مبلغا شهريا والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٣٠.

٦ - دورة تدريب لمدربين تقنيين في مجال الزراعة والتنمية الريفية، باللغة الايطالية، مدتها ١٢ اسبوعا من ١٩٩٠/١٢/١٠ الى ١٩٩١/٣/١. تشمل المنحة بطاقة السفر ومبلغا شهريا. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٩/١٠.

٧ - تطوير زراعة الفاكهة المتوسطية وحمايتها (مستوى تأسيسي)، تدرس باللغتين الفرنسية والانكليزية، مدتها ١١ شهرا من ١٩٩٠/٩/٣ الى ١٩٩١/٧/٣٠. تشمل المنحة السفر والطعام والسكن ومصروف الجيب والتأمين الطبي، والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٢٥.

٨ - تطوير زراعة الفاكهة المتوسطية وحمايتها (مستوى متقدم)، تدرس باللغتين الفرنسية والانكليزية، مدتها ١١ شهرا من ١٩٩٠/٩/٣ الى ١٩٩١/٧/٣٠. تشمل المنحة بطاقة السفر والطعام والسكن ومصروف الجيب والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٢٥.

٩ - الري (مستوى تأسيسي)، تدرس باللغتين الفرنسية والانكليزية، مدتها ١١ شهرا من ١٩٩٠/٩/٣ الى ١٩٩١/٧/٣٠. تشمل المنحة بطاقة السفر والطعام والسكن ومصروف الجيب والتأمين الطبي. والمهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٢٠.

١٠ - الري (مستوى متقدم)، تدرس باللغتين الفرنسية والانكليزية، مدتها ١١ شهرا من ١٩٩٠/٩/٣ الى ١٩٩١/٧/٣٠. تشمل المنحة بطاقة السفر والطعام والسكن ومصروف الجيب والتأمين الطبي. المهلة القصوى لتقديم الطلبات هي ١٩٩٠/٧/٣٠.

ولمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالسفارة الايطالية في شارع روما، الحمراء على الرقم ٨٦٨٣٠١، وفي الزوق على الرقمين ٩٣٦٣٠٠ و٩٣٦٣٠١.

رابطة خريجي الحقوق في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت "رابطة خريجي الحقوق في الشمال" و"تكتل المحامين المستقل" المنبثق من الرابطة اجتماعا مشتركا صدر عنه:

"١- استياؤهما واستنكارهما الشديدين الحادثة التي تعرض لها المحامي توفيق الاسعد، داعية الى العمل على كشف ملابسات الحادثة.

٢- في الشأن النقابي دعت الرابطة الى وجوب العمل على تعديل بعض البنود المتعلقة بالنظام الداخلي لنقابة المحامين في ما يتعلق بموضوع الانتخابات، بحيث يكون الانتخاب على اساس اللائحة ولمدة ثلاث سنوات كاملة.

٣- ناقشت الرابطة التقرير السنوي المرفوع اليها من اللجنة العليا، وعدلت الفقرة الاخيرة من المادة الثانية من النظام الداخلي في ما يتعلق بموضوع الانتساب الى الرابطة.

٤- في الشأن العام، ناقشت الرابطة والتكتل التطورات الحاصلة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى مختلف الصعد واعتبرت ان لا حلول حقيقية شاملة للوضع اللبناني في المدى المنظور والمدى المتوسط على الاقل".

مكتب بيروت للاساتذة الثانويين

اعلن مكتب محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي تأييده لقرار وزير التربية اجراء الامتحانات الرسمية لهذه السنة، مبديا استعداد الاساتذة الثانويين للعمل على انجاحها بكل الامكانات.

واقر مشاركته في المؤتمر النقابي الوطني الرابع داعيا الى اتاحة الوقت الكافي للاعداد له، وتأمين المشاركة الواسعة لكل المناطق والقطاعات، واعتبار البرنامج المطلبي الشامل للجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين مرتكزا لمشاركة هؤلاء في المؤتمر. وكلف لجنة من اعضائه تمثيله في اللجنة التحضيرية لمؤتمر بيروت.

واشار الى صدور قرارات جديدة عن مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة هي:

ا - صدور قرار في تاريخ ١٩٩٠/٧/١٠ يقضي باعتبار نظام الاستشفاء الذي اقر عام ١٩٨٨ نافذا وواجب التطبيق.

ب - تكليف عدد من اعضاء مجلس الادارة اجراء العقود مع المستشفيات في مهلة اقصاها آخر شهر آب المقبل، وفقا لنظام الوحدة الطبية: درجة ثالثة ١٠٠٠ ليرة، درجة ثانية ١٢٠٠ ليرة، درجة اولى ١٥٠٠ ليرة.

ج - تطبيق البطاقة الصحية ابتداء من اول ايلول المقبل.

د - رفع التعريفة الطبية الى ستة الاف ليرة للطبيب الاختصاصي.

نقابة المعلمين عن صرف في الليسيه

اجتمع امس مجلس نقابة المعلمين العامة استثنائيا وبحث في موضوع المادة ٢٩ والصرف الكيفي في المدارس الخاصة في تموز من كل سنة واصدر بيانا فيه:

"اولا: استنكاره الشديد وادانته هذا الصرف الجائر للمعلمين في القطاع الخاص، وبينهم عدد لا يستهان به من الداخلين في الملاك منذ سنوات، مما يرتب على ادارات تلك المدارس دفع تعويضات اساسية واضافية من مدخراتها وصناديقها الخاصة تبلغ مئات الملايين من الليرات.

ويأسف مجلس النقابة اشد الاسف لاضطراره الى التشهير بمدير احدى كبريات مؤسساتنا التعليمية الليسيه الفرنسية - اللبنانية الكبرى، اذ كافأت ادارتها الهيئة التعليمية فيها بصرف ثلاثين معلما، بينهم خمسة من اعضاء رابطة الاساتذة فيها، من دون تبرير قانوني، مدعية فقط بالعامل الاقتصادي وحده سببا لهذا التدبير الاحترازي الحكيم. فمجلس النقابة يطالب المسؤولين عن الليسيه الكبرى باعادة النظر في الصرف الجماعي ليعود المعلمون الى مزاولة اعمالهم التربوية مع حفظ حقوقهم الكاملة.

ثانيا: دعوته ادارات المدارس الخاصة الى التوقف والتراجع عن تطبيق احكام المادة ٢٩ التعسفية في هذه الظروف المأسوية دونما تقدير لانعكاساتها على المستوى التربوي والوطني، اذ أدى سوء تطبيقها الى كفر المعلمين بالرسالة المهنية التي آمنوا بها ونذروا انفسهم لخدمة طلابها وناشئة لبنان الغد.

ثالثا: يطلب المجلس من المعلمين المصروفين الاتصال فورا بالمسؤولين النقابيين لاطلاعهم على اسباب الصرف بغية القيام بما يلزم حفاظا على حقوقهم وتعويضاتهم".

مكتب في بشري لنقابة المعلمين

طرابلس - "النهار":

عقد في بشري بعد ظهر الاربعاء اجتماع تربوي ضم نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني ورئيس فرع النقابة في الشمال السيد محسن يمين وامين سرها زيد زيدان ومندوبين عن مدارس منطقة بشري. وناقش المجتمعون قضايا الصرف والرواتب، وانشاء مكتب في بشري تابع للنقابة في طرابلس.

والقى النقيب السبعلاني كلمة اعتبر فيها "ان المعلم اللبناني اليوم في اسفل السلم الاجتماعي. والمسؤول عن ذلك هو دولة الاستقلال وامبراطورية اصحاب المدارس. وكانت الدولة طوال نصف قرن كاذبة ومنافقة، واعتبرت المعلم اجيرا بالمعنى التحقيري للكلمة". ورأى ان البناء التربوي في لبنان" نائم على خطر". واعلن "ان النقابة تتحرك في كل لبنان لتقول للجميع: الى معركة حرة وشريفة مطلع السنة الدراسية المقبلة لانقاذ التربية في لبنان ولانصاف المعلم اللبناني - ركن التربية الاساس".

طلاب الفنون - ٢

عقد طلاب الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية اجتماعا امس مع مدير الفرع الدكتور جورج قفالي للتشاور في قرار معاودة الدروس.

وعلى الاثر دعت هيئة الطلاب المنبثقة من الاجتماع طلاب كل الاقسام والسنوات الى اجتماع طارىء اليوم الجمعة في حرم الفرع "بعد اصرار المدير على عدم الرغبة في معاودة الدروس".

كلية الصيدلة - ١

اجلت ادارة الفرع الاول للصيدلة في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية المحاضرات التي كانت مقررة غدا ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة بطالبات السنة المنهجية الخامسة الى الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٥ تموز.

دكتوراه في التاريخ لعلي محمد حويلي

نال السيد علي محمد حويلي شهادة الدكتوراه اللبنانية في التاريخ من الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بدرجة جيد جدا. وكان ناقش اطروحة عنوانها "التطور الثقافي لمدينة بيروت منذ الفتح المصري لبلاد الشام حتى الحرب العالمية الاولى ١٨٣١ - ١٩١٤"، امام لجنة ضمت الدكتور مسعود ضاهر مشرفا، والدكاترة منير اسماعيل وعمر تدمري واحمد حطيط وابرهيم محسن اعضاء.

وتناولت الاطروحة تطور بيروت العمراني والاجتماعي والثقافي في القرن التاسع عشر، والمدارس الاجنبية والعثمانية الرسمية والخاصة المحلية فيها، ودورها مركزا اول للتعليم الجامعي في المشرق العربي والحركة الادبية فيها. وتناولت ايضا تطور حركة الطباعة والصحافة والفن المسرحي والتحولات الثقافية في بيروت اواخر العهد العثماني. ونوهت اللجنة المشرفة بالدراسة واقترحت على الكلية اصدارها في كتاب ضمن منشورات الجامعة اللبنانية.

"مهرجان الفرح"

احيت مراكز جمعية اصدقاء المعاقين "مهرجان الفرح ١٩٩٠" وكانت مناسبة للاحتفال بالذكرى العاشرة لبدء نشاطها وعدد مسؤول الجمعية الدكتور موسى شرف الدين انجازات جمعيته في السنين العشرة الاخيرة. وقدم اطفال الجمعية رقصات وتمثيليات.

صيفية نهارية

دعا اطفال جمعية كشافة الجراح واطفال مدرسة "غرين لاند" ومنظمة "اليونيسيف" الى الحفلة الختامية لبرنامج الصيفية النهارية، غدا السبت الساعة الخامسة بعد الظهر في مدرسة غرين لاند، برج البراجنة.

مركز طبي

يعت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" - فرع طرابلس الى افتتاح "مركز الشهيد الطبي"، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في مقره، التبانة، شارع مسجد الدعوة.

علي بدر الدين "ركن الزعامة"

الدكتور السيد علي بدر الدين.

في ٢٨ حزيران ١٩٨٦ رحل الى جوار ربه الطبيب الاديب الدكتور علي بدر الدين الذي امتاز بتعدد مواهبه وبراعته في الادب وعلم الكلام كما في الطب، فكان الذي طرق كل أبواب المعرفة. في كل حيز هو الفارس المجلي وابن بجدتها وله القدح المعلى. ولقد خاض هذا الطبيب الاديب غمار السياسة، وكانت تجربته الاولى في انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ الشهيرة، فتدخلت المراجع العليا يومها لاسقاطه لاسباب لا مجال لذكرها، ثم كانت له تجربة ثانية في العام ١٩٥١ ففاز فوزا باهرا. وهذه مقاطع من الخطاب الذي القاه الدكتور بدر الدين في المهرجان الشعبي في دار الطيبة يوم ٨ نيسان ١٩٥١

"لجنة تخليد الدكتور علي بدر الدين"

"ان خير الناس انفعهم للناس، وان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله. وما كان خير الناس سيدهم بل خادمهم، وعلى قدر خدماته يكون مدى سيادته، فكبير القوم خادمهم، ورئاسته عليهم خدمة وتضحية لا منصب ولا تجارة.

وعندي أن الرئاسة تقترن بحقوق وواجبات ما لم تكن رمزية تقليدية ترمز الى قدسية قائمة على مر السنين تنبعث منها اشعة روحية تضيء حوالك النفس وتهدي مقدسيها الصراط المستقيم فيما يقوم في الحياة من علاقة المرء بنفسه، او بغيره من الناس، او بخالقه الكريم.

فاول واجبات الرئيس او الزعيم خدمة امته وبلاده في اتجاه الخير والسير بهم في طريق تطوري هادىء حكيم، لا وعر يرهب، ولا سحيق ينفر. وعليه ان يدرك معنى المجد الصحيح الذي يبتغيه من قول الرسول الاعظم عقب غزوة غزاها: رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، ويعني بالجهاد الاصغر محاربة العدو وبالجهاد الاكبر محاربة النفس وهواها.

فالمجد في الارض ما لم يكن مباركا من السماء انما هو مجد باطل زائف.

والزعيم رئيس ومرؤوس قد يكون مرؤوسا لله وللحكمة البالغة، وقد يكون مرؤوسا للهوى والشهوات. وليست كل سيطرة زعامة، فركن الزعامة استجابة الجم الغفير من الناس طوعا لا كرها لمزايا خاصة يرونها في الزعيم: منها سعة العقل، والثقة بالنفس، وحب العدل، والفصاحة في القول؛ والصبر على الشدائد. والجلد على المكاره، وانكار الذات في سبيل امته وبلاده.

واما حقوق الزعيم فلا تتعدى مكرمتي الطاعة والشكر. فالشكر هو احدى الخصال التي تضمنتها مكارم الاخلاق وهذه هي غاية كل علم وتعليم، وميزان كل حضارة وكيان فمن نقصته مكارم الاخلاق سقط في كل ميزان وتجرد من كرامته الانسانية رغم كل عبقرية في رأسه، وكل علم في صدره، وكل شهادة في يده؛ وكل مال في جيبه، وما عاقب القانون امرا او نبذ المجتمع احدا، او سفه التاريخ انسانا لنقص في علمه او جاهه او ماله بل كان لنقص في مروءته ومثلبة في شرفه ومعرة في خلقه.

ولكن موازين الصفات في كثير من الظروف قد اختلت ومقاييس الاخلاق قد اضطربت ومعايير الرجولة قد انعكست، فاصبح الشكر كثيرا ما يؤمر به المرء امراء والحمد كثيرا ما يفرض على صاحبه فرضا واسترسل الانسان القائل: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه. حتى صار يحمد غير الله على المكروه، وانقلبت في كثير من الظروف فضيلة الشكر الى ملق ورياء وفتحت الآذان للتدليس والمداجاة واغمضت العيون والعقول عن الحقائق والوقائع، وانعدمت القيم المعنوية حتى كانت تصبح الاخلاق الفاضلة سخرية الساخرين، ومهزأة المستهزئين".

ساعات وأنت جوّي وإلى أقصى الأرض

هذا السفر الجوي الرائع الذي ينقلك في ساعة واحدة من بيروت الى القاهرة، ثم في ساعات محدودات الى اقصى الارض! هذا السفر الجوي الرائع ستظل له منغصاته وستظل فيه برهات لها ثقل وطأتها، وعنف توقعها، وكرب الوقوع فيها!

فحين يقال لك ان موعد اقلاع الطائرة هو الساعة الرابعة صباحا وان عليك ان تكون في المطار قبل ساعة على الاقل، وحين ترى انك لن تستطيع ذلك ما لم تكن مستيقظا قبل ساعة اخرى! حين يقال لك ذلك ترى انك وقعت في شر ما يقع فيه مسافر، سواء كان هذا السفر على ظهور الجمال في الارض او في بطون الطائرات في السماء.

ولا مشكل ولا تعقيد في هذا عند ساهري الليل نيام النهار، فاليقظة حتى الثانية صباحا امر طبيعي عندهم، والوصول الى المطار في الثالثة ثم ركوب الطائرة في الرابعة، ثم الاستسلام للنوم الى ما تشاء الطائرة ان تقطع من مسافات وتجوز من ابعاد، هو غاية المنى.

ولكن الكرب كربنا نحن عباد الله نيام الليل مستيقظي النهار، فما نحن بمستطيعي السهر حتى الصباح، وهبنا استطعناه فبم نقطع ليلنا، وبم نعبر تلك الساعات الطوال مفتحي الاعين منتصبي الاجساد؟

وقد كان يمكن ان نتعلل على قطع الليل باي شيء، لولا اننا لا نحب ان ننام النهار فيفوتنا الاستمتاع بمشاهد السفر، ونحرم من معرفة جديدة تعدها لنا المراحل الطويلة المقبلة، فأي خسران للعين اذا لم تقع على مناظر القارة السوداء ببراريها الشاسعة وبحيراتها الواسعة وثلوجها الناصعة! واي خسران للفكر اذا لم يعب من مجرى التجارب المتدفق عبر تلك السهول والجبال والاكام والغياض!

القلق

لذلك كنت قلقا وانا اتطلع الى الظلام الزاحف في القاهرة وراء النهار المدني مني ساعات الرحيل! قلقا متوجسا حائرا، فاذا واصلت الساعات ساهرا حتى الموعد، كان حتما علي النوم فيما يقبل من ساعات النهار وبذلك تفقد الرحلة اجمل ما فيها من التطلع الى المجهول واكتشاف الجديد وتعلم ما لا اعلم! واذا شئت النوم فمن لي باليقظة في موعدها المحتوم، ومن يضمن لي ان لا تسترسل العينان في اغفاءتهما الهانئة فلا تنفتحا الا وقد متع الضحى وارتفع النهار وصارت الطائرة في قلب افريقيا! واذا كان الفندقي هو الضمان لذلك - وطالما ضمن الفندقيون ذلك فما اخطأوا الضمان - فمن لي بما يزيل الشكوك ويبعثر الاوهام ويعيد الى النفس الثقة والاطمئنان! ثم ما اقصى الساعات الليلية تقطعها قلقا متهيبا متوقعا، لا انت بالنائم نوما عميقا ولا انت باليقظ يقظة كاملة!

هذه الجوانب المنغصة في بعض رحلات الجو، هي كما ترى منغصات يجلبها الانسان لنفسه بيده ولكنه غير مستطيع التخلص منها، اذ برغم انه ما فاتت الطائرة يوما نائما لنومة ولا عجزت الوسائل عن ايقاظة في موعده، برغم ذلك يظل يخشى الخاشي ان يكون هو الاستثناء لكل قاعدة سليمة!

ثم هذا النوم في غير موعده واليقظة في غير وقتها، ثم هذا الاخلال احيانا بمواعيد السير، كل ذلك مرهق متعب.

مع الفجر

ووصلنا الى مطار القاهرة ودرجنا الى مجثم الطائرات، وقد لف الكون هدوء الفجر المطل، حتى لتؤخذ به اخذا. وصعدنا الطائرة الرابضة الى مقاعدنا فاذا نحن في عالم عجيب، فهنا نائمون يغطون في النوم اي غطيط وهنا مستيقظون ارقون، وها هنا اطفال لا يعنيهم انهم في طائرة لا في البيت فهم يتكلمون باصوات عالية، ويحاول آباؤهم ان يكلموهم همسا، محرجين باصوات اطفالهم التي تقض مضاجع النائمين.

وهنا نائم اتخذ من ثلاثة مقاعد سريرا وتمدد عليها جميعا، وها هنا طفل يبكي. وها هنا رغبات متضاربة، فواحد متضايق من النور، وآخر لا يقر قراره الا بالنور.

صحراء ونهر من غيم

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين تحركت الطائرة في حلك الظلام. وعلت فوق انوار القاهرة المشعة، ثم اوغلت في الظلام الدامس!

ورايت ان لا خسران في النوم ما دام الظلام هو المتحكم وما دمنا لن نبصر شيئا، فاستسلمت ثم افقت بعد ساعتين وقد انتشر النور وعم الضياء فابصرت ما بدا لي انه صحراء منوعة الاشكال وما بدا انه نهر دافق، ولكن العجب اخذ مني وانا اقلب طرفي بين النهر والصحراء! صحراء ونهر وكيف يجتمعان؟ كيف تلتقي القحولة ومصدر الاخصاب؟ وكيف لم يستطع هذا النهر ان يحيل القفر الجديب الى امراع واخصاب؟! ثم خيل الي وانا اتطلع الى المدى البعيد اننا مقبلون على مدينة عامرة! ولكن عاد فتكشف كل ذلك عن انه غيم في غيم، فالغيم كون شكل الصحراء وشكل النهر يشقها: وشكل المنازل والدور!

لوحات رائعة

ثم انطوت المناظر الاولى ولم تبق الغيوم لا نهرا ولا منازل، بل صحراء مستوية بيضاء ببياض الثلج الناصع، او الاحرى ببياض الغيم الناصع. وربما بدت في اقاصي الافق لوحات رائعة لا تستطيع اي ريشة رسم ما يشبهها، لوحات خطها الغيم على حوافي الافق خطا عجيبا.

وتألقت في مطالع النهار وساعاته الاولى خطوط وظلال والوان تشده البصر وتملأ العين باروع ما يمكن ان تبصر من مشاهد الطبيعة. ثم انطوت الصحراء وعاد الغيم بين ابيض وملون بشتى الالوان.

في سماء افريقيا

اننا نجوز سماء افريقيا وها نحن على بعد ساعة واحدة من مدينة نيروبي. وهنا انفرجت الغيوم عن الارض وبدت الحياة وبدا الماء يتخللها. انه ماء لا ندري حقيقته، اهو انهار ام بحيرات ام مستنقعات؟ وبدت الخضرة ظاهرة، ولكن لم يبد اي اثر للعمران الا فيما يشبه القرى.

وقد اسفت لان مقعدي كان فوق جناح الطائرة فلا استطيع ان ارسل البصر مستقيما الى الارض فأرى رؤية كاملة، وانما كنت امد البصر الى الامام فأرى ما هو على امتدانه البعيد.

اخذت القرى تبدو بيضاء ناصعة ومنتشرة في كل صوب، وكان في بعضها ما يلتمع وهاجا في اشعة الشمس، ثم كنا نجوز بحيرة فكتوريا الشهيرة دون ان تبدو لنا معالمها بوضوح، وبدا ان ما كنا رأيناه من مياه انما هو متفرع ومنبثق منها. ومضينا عابرين خط الاستواء منتقلين من جو الى جو، من الشتاء وبرده الى الصيف وحره، ولاجتياز خط الاستواء تقاليد يراعيها رجال الطائرة فيعطون المسافر شهادة بانه اجتاز الخط وعبر عليه. ووراء خط الاستواء كانت القرى متفرقة ببيوت قليلة في وسط اخضرار يانع، والجديد فيها هنا كثرة ما يلتمع على نور الشمس، ثم عبرنا فوق غابات سوداء متكاثفة بينما كان الغيم الابيض يتكاثف الى يميننا منفرجا عنها، وامتدت الغابات امتدادا بعيدا، ثم اخذت الطائرة بالانحدار والدنو من الارض وعندما كانت تقترب من مطار نيروبي بدت لنا الارض تلالا مستطيلة متتابعة بينها وهدات تمتد معها على امتدادها، ثم غطى الغيم عنا مشاهد الارض وكانت الطائرة اخذت تشقه هابطة الى الارض هبوطا تنخلع له القلوب تحت الضلوع وبعد اربع ساعات من الطيران المتصل كنا على مطار نيروبي.

حسن الامين

آل شاهين وآل الاتاسي

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج منير مصطفى شاهين

اولاده مصطفى ومحمد ووليد

اشقاؤه سامي وسري وعبد المعطي وحاتم والمرحومان رفيق وجميل.

وصلي على جثمانه عقب صلاة ظهر امس الخميس ١٩ تموز.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٠ و٢١ و٢٥ منه في منزل شقيقه حاتم شاهين في بداية المرج طريق الميناء الطابق الاول علوي من الساعة ٥ حتى ٨ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزه سليم قسطنطين

زوجة فؤاد سليم ضومط

والدة اديب وسليم وتوفيق والمحامي بطرس والمهندس سمير وعيد وسعاد زوجة سمير متى والمرحومة فريدة زوجة جوزف فيصل.

شقيقة يوسف ومريم زوجة بولس تلج والمرحومة منتهى زوجة الياس مارون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تموز في بلدة جون، قضاء الشوف.

تقبل التعازي يوم السبت ٢١ منه في منزل الفقيدة في جون، ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها سليم في برمانا طريق الشرقية قرب محطة فاروق ملك منصور واكيم.

زوجته لودي امين زكا

اولاده غسان وعائلته

سامي وعائلته

مهى زوجة امين جريصاتي وعائلتها

منى زوجة نبيل نمر وعائلتها (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم فيكتور

عائلة شقيقه المرحوم خليل

وعموم عائلات بردويل وزكا وجريصاتي ونمر وشماس ومجاعص وخوري وصقر وابو سمح ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

اسعد نقولا بردويل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين ملك طرابلسي سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدى جوزف كندرجي

اولادها جان وفرنان وارمان ورولان وماكس.

شقيقتها نزهة ضباعي.

عائلات شقيقيها وشقيقتيها المرحومين غبريال وجورج انطاكي، نعمة الجميل وعفت كندرجي.

والاباء الارمن الكاثوليك في دير بزمار حيث كان ولدها المرحوم الاب بيار كندرجي احد اعضائه.

والاباء الارمن الكاثوليك في دير بزمار حيث كان ولدها المرحوم الاب بيار كندرجي احد اعضائه.

واخوية العوام الخاضعين لقانون رهباني خاص التي رأستها مدة من الزمن وكانت عضوا فيها وفي جمعية القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين ينعونها بمزيد من الاسى

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاربعاء ١٨ تموز في دير بزمار ودفنت في مدفن العائلة في مدافن الارمن الكاثوليك في الحازمية.

تقبل التعازي في منزل رولان كندرجي قرب كنيسة مار منصور في النقاش ملك قربان يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

سعاد راشد فرشوخ

ارملة المرحوم عبد الكريم ياسين

والدة المرحوم مصطفى

عمة راشد وعصام واسامة فرشوخ

خالة مختار وزهير وعصام ورياض قمبريس والدكتور كمال والدكتور يحيى الكعكي.

وصلي على جثمانها ظهر امس الخميس ١٩ تموز في جامع البسطة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل شقيقتها المرحومة خالدية فرشوخ قمبريس قبالة مستشفى المقاصد وللرجال في المركز الاسلامي عائشة بكار ما بين صلاتي العصر والمغرب من الساعة الخامسة حتى السابعة.

الاسفون آل فرشوخ وياسين وقمبريس والكعكي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد علي الحكيم

والد حسان وغسان

اصهاره ظافر الحكيم وكمال سنو وهزاع الجندلي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم ٢٠ تموز في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن للنساء والرجال في منزله في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهره ظافر الحكيم في الروشة قرب فندق "كارلتون" بناية الحكيم للرجال، وفي منزل الفقيد في تلة الخياط للنساء.

الاسفون آل الحكيم وسنو وجندلي وشايب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد سليم الحداد

زوجته انطوانيت كويومجي

ولده مكرم.

تقبل التعازي في منزله في عشقوت بناية عابي حلاق ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ناهد محمد حمادة

ارملة المرحوم رجب المغربي

والدة محمد

صهراها الدكتور حسن حمود وهادي ادريس

التعزية في الثالث في بناية البرج الابيض الظريف طلعة صعب قرب مستشفى الاطباء للنساء في الطابق الثاني وللرجال في الطابق الثالث.

الاسفون آل حمادة ومغربي وحمود وادريس وابو ظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد حسن بربر غزيري

شقيق المرحوم توفيق حسن بربر غزيري، والد سلوى زوجة العميد رامز كنج، اولاد اخيه حسن وعادل وكامل.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٠ تموز للنساء وللرجال في منزل ابنة اخيه زوجة الحاج محمد الكوسا في الرملة البيضاء، سبينس قبالة مدرسة مار الياس الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة منيرة الحاج حسين مراد

حرم الحاج حمزة عباس حركة

اولادها المهندس عصام وطلال ومحمد بسام حركة

صهراها المهندس محمود علي فران والقاضي محمد قاسم حمادة.

تقبل التعازي في الثالث في منزل ولدها محمد بسام حركة شارع الاسعد الشياح وللنساء في منزل الفقيدة شارع الاسعد، وفي الاسبوع بعد ظهر الاثنين ٢٣ تموز في منزل ولدها المهندس عصام حركة مار الياس شارع المزرعة بناية غرانادا.

الاسفون آل حركة ومراد.

انتقل الى رحمته تعالى في اداليد (اوستراليا) المأسوف عليه

توفيق يوسف سيف الدين النجار

زوجته المرحومة نجلا عبدالله ابو عز الدين.

والد يوسف والمرحوم الدكتور داود ومنى وناديا ورشيد.

والدته المرحومة ورد العنداري.

شقيق المرحوم الدكتور سعيد.

عم الدكتور سمير والمهندس نبيل وسميرة معضاد.

خال فؤاد وناديا ابو عز الدين.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الجمعة ٢٠ تموز من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل كشلي الاجتماعية تنعى الفقيد الغالي المرحوم

محمد راشد كشلي

صهراه محمد سليم بدر والمرحوم شفيق الفحل

عمه المرحوم امين الفيومي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٠ تموز للنساء في منزل الفقيد في المصيطبة بناية الفيومي، وللرجال في خلية سليم سلام من الساعة الرابعة الى السابعة.

الاسفون آل كشلي وفيومي وبدر وفحل وقريطم.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

حنا يعقوب طنوس

والدته لودي زوين

شقيقتاه ماري ومنى

ومؤسسة خباز

يدعون الى حضورهما الاحد ٢٢ تموز الساعة الحادية عشرة في بطريركية السريان الكاثوليك قرب المتحف قبالة البويك.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

المهندس اسكندر الياس الرباشي

استاذ في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تموز في كنيسة مار الياس الخنشارة.

عائلة الفقيد وآل الرباشي يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا..

قداس وجناز اربعين

يقام العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تموز في كنيسة مار ميخائيل المزرعة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

هدى نقولا نمر مجدلاني

المعلمة في مدرسة لويز فيغمان

زوجة روبير سليم شحادة

ولداها ميشال وميريلا

عائلتا شحادة ومجدلاني تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ في كنيسة مار رومانوس في حمانا لراحة نفس المأسوف عليهما

ميشال عبدالله فرحات

(نائب بعبدا سابقا)

وشقيقته

اورطنس عبدالله فرحات

ارملة المرحوم الدكتور منير حبيب فرحات

يرجى من الاهل والاصدقاء مشاركة العائلة في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سمعان يوسف الشدياق

الاحد ٢٢ تموز الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا الرعائية في عشقوت.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في عشقوت في ملكه.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليهما

وديع اسعد رزق الله

(مختار العربانية)

وجان مارون شكيبان

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تموز في كنيسة السيدة في العربانية.

عائلتا الفقيدين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج زينو بلحص

مختار بلدة صديقين

اولاده حسن وعلي ومحمد وحسين واحمد وباسم بلحص

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية صديقين، صور وتقبل التعازي قبل الاسبوع في منزل الفقيد.

الاسفون آل بلحص واهالي البلدة.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

اميليا يونس

ارملة المرحوم جان جرجس حرب

يقام قداس وجناز الاحد ٢٢ تموز الساعة الحادية عشرة في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ تموز ذكرى الثالث للمرحوم

احمد خليل الكعكي

والد الدكتور يحيى والدكتور كمال، شقيق المرحوم محمد، صهر المرحوم محمد خالد فرشوخ. عديل المرحوم عبد الكريم قمبريس.

تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين صلاتي العصر والمغرب من الساعة الخامسة حتى السابعة والنصف مساء، وللنساء في منزل آل قمبريس قبالة مستشفى المقاصد.

الاسفون آل الكعكي وفرشوخ وقمبريس وكريدية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٢١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود جميل كيال

والد جميل وعائلة ورحاب وبشرى.

اشقاؤه خالد وعبد الحميد والمرحومين احمد وفؤاد ورشاد وعبدالله.

اصهاره فواز كيال وعدنان ونبيل مكداشي.

صهر اكرم وعبد الحليم والمرحومين عبدالكريم ووجيه بكداش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع البيطار المتفرع من شارع مار الياس خلف تكنة الحلو بناية محمد الجمال الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل كيال وبكداش ومكداشي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الفرد اميل صفير

زوجته اليكسا صفير

ولداه اميل والمحامية ماري زوجة المحامي هادي سليم.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تموز في كنيسة مار روكز في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاةالمرحوم

الحاج سعيد الحاج علي ذيب الصغير

فيقام على روحه مجلسا فاتحة وعزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته بنت جبيل.

الاسفون آل الصغير وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ٢٢ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

منتهى محمد عون

ارملة المرحوم مصطفى صفا

شقيقة المحامي موسى عون

اولادها المرحوم نجيب واحمد ومحمود واليس واديب.

صهراها محمود جفال (ابو عماد) ومحمد زعرور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

الياس متروبوليت بيروت وتوابعها

اليكسي مطران حمص

كهنة ابرشية بيروت

آل عبد الكريم

يدعون الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام التاسعة من صباح الاحد ٢٢ تموز في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية في مرور سنة على وفاة المغبوط الذكر المتقدم في الكهنة

ايليا فارس عبد الكريم

تقبل التعازي بعد القداس الالهي في صالون الكنيسة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ابرهيم امين قليمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ تموز في كنيسة مار الياس، المنية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



اعلان العلاقات الديبلوماسية في ايلول

الرياض وتايبه لتمثيل غير رسمي وتشيان في زيارة للسعودية



وزير الصناعة والطاقة السعودي السيد عبد العزيز الزامل خارجا من قصر الضيافة بعد اجتماع مع وزير الخارجية التايواني السيد فريديريك شيان في تايبه امس.
(اف ب تيليفوتو)

اعلن نائب وزير الخارجية التايواني السيد تخنغ تشين - جن ان السعودية تستعد لاقامة علاقات ديبلوماسية مع بكين وانها طلبت من حكومة تايوان تحويل سفارتها في الرياض مكتبا تمثيليا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في تايبه في ختام زيارة قام بها وزير الصناعة والطاقة السعودي السيد عبد العزيز الزامل لتايوان واستغرقت يومين. ان "السعودية قررت اقامة علاقات ديبلوماسية مع بكين وطلبت خفض مستوى السفارتين السعودية والتايوانية الى مستوى مكتب تمثيلي" غير رسمي.

وكان الزامل نقل رسالة من الملك فهد الى الرئيس التايواني لي تانغ هوي في شأن العلاقات بين الرياض وتايبه القائمة منذ ٤٤ سنة. وقال تشنغ ان الوزير السعودي اجرى محادثات في اللحظة الاخيرة قبل مغادرته تايبه مع وزير الخارجية التايواني السيد فريديريك شيان وابلغ اليه "ان السعودية تريد اقامة علاقات رسمية مع بكين في وقت قريب ولذا فمن الصعب ابقاء علاقاتها مع تايبه في شكلها الحالي".

وكانت اشاعات راجت الاسبوع الماضي عن احتمال اقامة علاقات ديبلوماسية بين السعودية والصين اثر الزيارة المفاجئة التي قام بها السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان لبكين حيث التقى رئيس الوزراء السيد لي بنغ.

● في بكين سافر وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ الى السعودية في زيارة رسمية يقول ديبلوماسيون انها قد تؤدي الى اعلان اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

وتشيان اكبر مسؤول صيني يزور السعودية، وهي الدولة العربية الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بعلاقات ديبلوماسية مع تايوان.

ووصف ديبلوماسيون نجاح الصين في التقرب من السعودية بانه نصر، في وقت تتحسن العلاقات مع الغرب.

ورجحت مصادر قريبة من المفاوضات بين الرياض وبكين ان تختتم زيارة تشيان باعلان اقامة العلاقات الديبلوماسية في ايلول.

وكانت مسألة تايوان الحساسة ومصادرة مستوعب مليء بالمصاحف ارسلها الملك فهد الى مسلمي الصين من نقاط الخلاف البارزة. واتفق الجانبان على ان يرسل الملك فهد مستوعبا آخر على ان يتولى المسؤولون الصينيون توزيع المصاحف لا ان توزع بمعرفة السعوديين كما كان مقررا. ورفضت الصين ايضا لمطلب سعودي آخر هو السماح لمزيد من المسلمين الصينيين باداء فريضة الحج في مكة.

ورأى ديبلوماسيون ان السعودية ترغب في اقامة علاقات ديبلوماسية مع الصين لانها تعترف بأهميتها السياسية وترى ان بكين تستطيع ان تضطلع بدور مفيد في شؤون الشرق الاوسط.

ويسهل وجود علاقات رسمية صفقات اسلحة في المستقبل. وكانت الصين باعت السعودية عام ١٩٨٨ صواريخ متوسطة المدى في خطوة دانتها الولايات المتحدة لادخالها نوعا جديدا من الاسلحة الى المنطقة. (رويتر، و ص ف، أ ب)

اصوليون متشددون قتلوا شرطيين في حادثين في صعيد مصر

افادت امس مصادر امنية في القاهرة ان اصوليين متشددين قتلوا اول من امس شرطيين في حادثين منفصلين في صعيد مصر.

وأوضحت ان الحادث الاول وقع في المنيا التي تبعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة حيث هاجم خمسة رجال "ملتحين" شرطيا بالسكاكين والسلاسل الحديد فقضى طعنا. واشارت الى اعتقال اثنين من المهاجمين بينما نجح الثلاثة الاخرون في الفرار.

واضافت ان شرطيا في لباس مدني قتل على ايدي "مجموعة اصوليين" في ديروط في محافظة اسيوط على مسافة نحو ٣٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقالت ان المهاجمين رصدوا الطريق التي يسلكها الشرطي وانتظروه في شاحنة صغيرة وطعنوه بسكين فيما كان يقود دراجته. وقبضت الشرطة على احد المشتبه فيهم ويدعى صابر قطب جاد الكريم.

واكد مدير أمن اسيوط اللواء محمود الفخراني ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مهمة عن الجناة الذين قتلوا مخبر الشرطة السري في ديروط. وقال ان المتهم الذي قبض عليه في السيارة المستخدمة في الحادث ادلى باعترافات ساعدت اجهزة الامن على تحديد هويات المجرمين. ويدعى المخبر السري القتيل فرغلي طلبة من قوات امن ديروط وهو أب لسبعة اولاد.

واظهرت التحقيقات الاولية ان مرتكبي الحادث من الجماعات المتطرفة وانهم قاموا بهذا العمل انتقاما لمقتل ثلاثة من رفاقهم عندما حاولت الشرطة السبت الماضي تفريق متظاهرين طالبوا بالافراج عن معتقلين اتهموا بمهاجمة فرقة موسيقية.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

انتخابات فرعية واعتراف بحزب الامة

بن بيلا يعود الى الجزائر في ايلول

اعلنت الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر ان الرئيس الجزائري سابقا احمد بن بيلا سيعود اوائل ايلول المقبل الى الجزائر بعد تسع سنين في المنفى.

وصرح السيد جميل العيادي، وهو احد مسؤولي الحركة التي يتزعمها بن بيلا، في مؤتمر صحافي عقده امس في الجزائر، ان عودة الزعيم المعارض الذي كان اول رئيس للجزائر بعد استقلالها عام ١٩٦٢، باتت قريبة وستكون اوائل ايلول.

وكانت الحكومة الجزائرية اعترفت في آذار الماضي بالحركة التي أسسها بن بيلا في الخارج عام ١٩٨٤. ويرى المراقبون انه قد يكون لعودة الزعيم الجزائري البالغ من العمر ٧١ عاما اثر عميق على الحياة السياسية في الجزائر بعد الانتصار الساحق الذي حققته جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات المحلية التي جرت الشهر الماضي.

من جهة اخرى، علم من مصادر رسمية ان السلطات الجزائرية اعترفت رسميا اول من امس بحزب الامة الاسلامي الذي يتزعمه السيد يوسف بن خدة الرئيس السابق للحكومة الموقتة في الجزائر قبل الاستقلال.

ويقترح حزب الامة الذي كان تقدم بطلب ترخيص الى وزارة الداخلية في ايار الماضي "تطبيقا حقيقيا للاسلام" بديلا من النظام المطبق حاليا.

انتخابات فرعية

في غضون ذلك بثت الاذاعة الجزائرية ان الناخبين في سبع مدن جزائرية ادلوا باصواتهم في انتخابات محلية جديدة اجريت بسبب مخالفات وقعت في الانتخابات التي اجريت في ١٢ حزيران الماضي.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد الغى نتائج الانتخابات في تلك المدن بعدما اكدت المحاكم حدوث عمليات تزوير وسرقة صناديق للاقتراع.

● في جنيف اكد السيد نجاح مسعود احد المقربين من بن بيلا الذي يعيش منفيا في سويسرا منذ ١٩٨١ ان الزعيم الجزائري سيعود قريبا الى بلاده.

وقال ان التاريخ الدقيق لهذه العودة لم يحدد بعد. واضاف ان بن بيلا موجود حاليا "خارج سويسرا" وانه سيعود قريبا الى منزله في بوجي فيلار قرب لوزان. وسئل هل اجريت اخيرا اتصالات مع الحكومة الجزائرية في شأن عودته، فامتنع عن الجواب.

(و ص ف، رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الرابع والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ١٢٧ - ٢٨٤ - ٩٩٧ - ٤٢٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٤٧ - ١٢٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٥٨٤ - ٢٢١٠

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٠٠١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٨٦٣٩ - ١٦٤٢٣ - ٧٩٩٢٧ - ٣٠٩٥٧ - ٠٤٥٣٨ - ٤٩٣٨٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٤٥٤٩ - ٦٩٨١٦ - ٣٤٠٤٣ - ٥١٢٣٨

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٩٢٢

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٧٢٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٣٨٣

وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٨٠١٤ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

فرنسا: مسلحون سطوا على منزل ميشال مرهج

باريس - و ص ف - افادت الشرطة امس ان ثلاثة مسلحين سطوا الاربعاء على شقة رجل الاعمال السوري الثري السيد ميشال مرهج في باريس وغنموا ما قيمته نحو عشرة ملايين فرنك فرنسي (١،٨ مليون دولار).

واظهرت التحقيقات الاولية ان المسلحين دخلوا الشقة التي كانت سابقا ملك اندريه سيتروين مؤسس شركة "سيتروين" للسيارات وهي مؤلفة من نحو خمسين غرفة، وقيدوا الاشخاص الثلاثة الذين كانوا في المنزل. واطلقت رصاصة واحدة عرضا من غير ان يصاب احد، ثم استولى اللصوص على عدد من المجوهرات والقطع الفنية والفضيات.

مؤيدا التهديدات للكويت ودولة الامارات

البرلمان العراقي اوصى بانتخاب صدام حسين رئيسا مدى الحياة

اوصى المجلس الوطني العراقي بانتخاب الرئيس صدام حسين رئيسا للعراق مدى الحياة، معززا حملته ضد الكويت في شأن السياسة النفطية.

واختتم المجلس اول من امس دورة استثنائية استمرت ثلاثة ايام واستكملت فيها مناقشة مشروع الدستور، وايد تهديدات الرئيس العراقي باجبار الكويت ودولة الامارات العربية على خفض انتاجهما النفطي والمساعدة في انهاء وفرة المعروض من النفط في الاسواق العالمية والتي ادت الى هبوط الاسعار.

ونشرت الصحف العراقية ان المجلس اوصى بانتخاب صدام رئيسا مدى الحياة عند مناقشة المادة الخاصة بفترة رئاسة الجمهورية في مشروع الدستور العراقي الجديد.

وكانت مصادر افادت ان مشروع الدستور نص على انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري المباشر لمدة ثماني سنوات قابلة للتجديد.

وسبق لصدام ان اعلن ان انتخابات رئاسية ديموقراطية ستجرى هذه السنة في ظل الدستور الجديد وانه سيرشح نفسه فيها.

وعقد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم اخيرا سلسلة اجتماعات مشتركة برئاسة الرئيس العراقي لمناقشة مشروع الدستور، قبل ان يناقشه البرلمان في دورته الاستثنائية. وسينشر المشروع بعد اقراره في وسائل الاعلام ليناقشه الشعب الذي سيستفتى فيه.

ويذكر ان الدستور الموقت المعمول به حاليا في العراق وضع عام ١٩٧٠ وسيظل ساري المفعول الى حين صدور الدستور الدائم الجديد.

واوضحت المصادر ان مشروع الدستور الجديد يؤكد ان النظام الاساسي للعراق يقوم على الديموقراطية والاشتراكية، ويتضمن اقامة مؤسسة اشتراعية جديدة "مجلس شورى" تعمل الى جانب المجلس الوطني الحالي.

ويحدد المشروع العلاقة بين مؤسسات الدولة والشعب، وحرية الرأي والاعتقاد والتعبير عنهما، والقواعد التي تنظم الحياة السياسية في البلاد. ويحظر تأسيس الاحزاب السياسية والجمعيات والنوادي التي تقوم على اساس زج الدين في السياسة والالحاد او الطائفية او العنصرية او الشعوبية.

ويشار الى ان في العراق حاليا ثلاثة احزاب قانونية هي حزب البعث الحاكم وحزبان كرديان هما الحزب الديموقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني اللذان يشكلان ائتلافا مع حزب البعث في البرلمان الذي يضم ٢٥٠ عضوا.

في غضون ذلك توجه مئات الكويتيين المقيمين في العراق الى الحدود عائدين الى بلادهم بعدما هاجمت وسائل الاعلام العراقية الكويت في حرب كلامية اثارت قلق منطقة الخليج كاملة.

وهاجم صدام الثلثاء الماضي في خطاب في ذكرى الثورة العراقية الكويت ودولة الامارات واتهمهما بطعن العراق في الظهر وهدد باتخاذ اجراء لم يحدده اذا لم تحترم الدولتان حصص الانتاج الرسمية.

واتهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اول من امس في رسالة بعث بها الى جامعة الدول العربية، الكويت ببناء منشآت نفطية وعسكرية وحكومية على اراض عراقية منذ ١٩٨٠.

وانعكست اللهجة التي تتسم بالتهديد على نحو متزايد للحملة العراقية في الصحف المحلية. وردت الكويت وندد المجلس الوطني الموقت بغداد لتوجيهها ما وصفه باتهامات متسرعة انتهكت قواعد السلوك الدولي.

وارسلت الكويت ثلاثة وزراء الى السعودية و١٢ دولة عربية اخرى حاملين رسائل في شأن الاتهامات العراقية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

(رويتر، و ص ف، اب)

فرنسا تجري تحقيقا اداريا في تهريب السلاح من لبنان





صورة من الارشيف التقطت في شباط الماضي ويبدو فيها الشرطي جان كلود لابورديت - الى اليسار - المتهم بتهريب اسلحة من لبنان الى فرنسا يواكب في بيروت السفير الفرنسي السيد رينه ألا - الثاني من اليمين - وامين سر الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية السيد برنار كوشنير، الى اليمين.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن الناطق باسم الكي دورسيه السيد دانيال برنار امس ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امر باجراء تحقيق اداري في قضية تهريب اسلحة من لبنان الى فرنسا. واوضح ان التحقيق سيجري في بيروت وباريس "لكن لا شيء يسمح بالاعتقاد في هذه المرحلة ان احد موظفي الخارجية الفرنسية متهم في هذه القضية في شكل او في آخر".

وكان السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا صرح الاربعاء انه نظرا الى عمليات التدقيق التي تجرى لدى مغادرة بيروت وكذلك لدى الوصول الى باريس، يستحيل ان تكون عملية تهريب تمت عبر السفارة في بيروت.

لكن مصدرا مطلعا في العاصمة الفرنسية اكد امس ان السلطات جلبت ثلاثة عناصر من الشرطة من السفارتين الفرنسيتين في بيروت وواشنطن للتحقيق معهم في قضية تهريب الاسلحة. وقال ان احدهم ويدعى جان كلود لابورديت المشتبه في كونه احدى الحلقات الرئيسية في شبكة التهريب كان يعمل لدى سفارة فرنسا في بيروت بينما، كان الاخران لدى سفارة فرنسا في واشنطن بعدما عملا ايضا في السفارة الفرنسية في لبنان سابقا.

ولم تكشف هوية الاخيرين، الا انه علم ان المحققين سيحاولون معرفة الدور الحقيقي الذي اضطلعا به في عملية التهريب.

ويذكر ان اثنين من رجال الشرطة اوقفا بتهمة تورطهما في القضية وهما بيار بيسونات وباتريك شالير وكانا يعملان في جهاز امن السفارة الفرنسية في بيروت. وصادر المحققون ايضا نحو ٤٠ بندقية هجومية ورشاشات ومسدسات وكميات من الذخيرة في مدينة مولوز في شرق فرنسا، حيث مقر وحدة الشرطة التي يلتحق بها رجال الشرطة الذين يعينون للعمل في بيروت.

وتعتقد اوساط التحقيق ان الاسلحة التي كانت تشرى في بيروت تباع لمجرمين في فرنسا ولم تستبعد استخدامها في بعض عمليات السطو على سيارات تنقل اموالا. (و ص ف)

بلجيكا: لا فدية لـ"المجلس الثوري" للافراج عن رهائن "سيلكو"

اعلنت الحكومة البلجيكية امس انها لن تدفع فدية لتأمين الافراج عن اربع رهائن بلجيكية تحتجزها منظمة "فتح - المجلس الثوري" التي تؤيدها ليبيا.

وبثت محطة تلفزيون "في.تي.ام." البلجيكية المستقلة ان المنظمة التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) لا تطالب باطلاق سجين لها في بلجيكا هو سعيد ناصر فحسب، بل تريد ايضا فدية مقدارها ١٠٠ مليون دولار للافراج عن عائلة هوتكينز التي احتجز افرادها الاربعة اثناء وجودهم على اليخت "سيلكو" في البحر المتوسط عام ١٩٨٧.

وينفذ سعيد ناصر عقوبة بالسجن مدى الحياة، لادانته في هجوم استهدف مؤسسة يهودية عام ١٩٨٠ في انفير وسقط فيه قتيل.

الا ان وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكينز صرح في حديث اذاعي ان السجين الفلسطيني سيفرج عنه في حال اطلاق الرهائن فقط. واضاف: "ان موقف الحكومة هو انها لن تدفع فدية".

وتكهنت وسائل الاعلام في بروكسيل باحتمال الافراج عن سعيد ناصر في ٢٧ تموز الجاري بموجب عفو ملكي عن سجناء في مناسبة مرور ٤٠ سنة على جلوس الملك بودوان على العرش. لكن مصادر حكومية افادت مطلع الاسبوع، ان بلجيكا شددت شروط الافراج عن ناصر واصرت على ضرورة اطلاق افراد عائلة هوتكينز اولا. وتنطبق شروط العفو على ناصر الذي اكد انه سيعاود نشاطه الثوري فور اطلاقه.

وكتبت ليزيت كيتس شقيقة احدى الرهائن الى العقيد معمر القذافي طالبة منه التدخل لمصلحة محتجزي "عملية سيلكو". وقالت ليزيت في رسالتها التي نقلها وسيط: "نعرف انك احد الرجال الاكثر نفوذا في الشرق الاوسط (...) والان وقد اصبح اطلاق السيد سعيد ناصر قريبا، نسألك بكل احترام استخدام نفوذك الكبير لكي يتم في المناسبة اطلاق افراد عائلتنا".

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان الافراج عن الرهائن واطلاق سعيد ناصر، مسألة مترابطة و"لن نفرج عن السجين الا في مقابل الحصول على اطلاق رهائننا".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

اسبانيا علقت التعاون الاقتصادي

تكثيف الجهود الديبلوماسية لحل مسألة اللاجئين في هافانا

سيارة "فان" نقل فيها خمسة كوبيين كانوا طلبوا اللجوء السياسي في ١٢ تموز في منزل القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي في هافانا، بعد استسلامهم الى السلطات الكوبية امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

كثفت اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا جهودها الديبلوماسية اول من امس سعيا الى انهاء الازمة مع السلطات الكوبية في شأن المواطنين الكوبيين الذين لجأوا الى سفارات هذه الدول او مقرات ديبلوماسية تابعة لها في هافانا.

وادى الخلاف المتصاعد في شأن اللاجئين الى توتر العلاقات بين هافانا وكل من براغ ومدريد التي استدعت اول من امس سفيرها للتشاور بعدما رفضت السلطات الكوبية انتقادات الحكومة الاسبانية لاسلوب معالجتها المسألة.

وترفض الحكومة الكوبية السماح لطالبي اللجوء السياسي بمغادرة البلاد وطلبت منهم ان يستسلموا من دون اي شروط او ان يبقوا في السفارات والمقرات الديبلوماسية الى الابد.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السلطات الكوبية قدمت ضمانات لعدم معاقبة اللاجئين اذا استسلموا طوعا. وهناك الان ثلاثة لاجئين في السفارة الاسبانية واربعة في مقر السفير الايطالي في هافانا.

واستسلم امس اللاجئون الخمسة الذين دخلوا الخميس الماضي منزل القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا في كوبا السيد يان دوموك، الى السلطات الكوبية. وروى شهود ان الخمسة، ومن بينهم امرأة، خرجوا من منزل الديبلوماسي ووجوههم مغطاة ونقلوا جميعا في سيارة للشرطة.

● في بروكسيل اعلن امين سر الدولة الاسباني للتعاون الدولي السيد لويس يانيز برنويفو ان بلاده قررت تعليق تعاونها الاقتصادي مع كوبا في انتظار ايجاد حل لمسألة الكوبيين الذين لجأوا الى السفارة الاسبانية في هافانا. وابلغ الى الصحافيين انه طلب من المجموعة الاقتصادية الاوروبية "ان تحذو حذو اسبانيا من اجل ان يكون هناك تنسيق سياسي في شأن كوبا".

(رويتر، و ص ف)

تعليقا على الموقف الاميركي من كمبوديا

بكين لاستمرار دعم "الخمير الحمر" وسيهانوك لرفع "الظلم الخطير"

انتقدت امس بكين التغيير في السياسة الاميركية حيال كمبوديا واكدت استمرار دعمها لثوار "الخمير الحمر"، فيما اصدر زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك بيانا وصف فيه قرار واشنطن سحب اعترافها الديبلوماسي بتحالف المقاومة في كمبوديا بأنه "ظالم وخطير".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية السيد جين غيهوا، في اول رد فعل رسمي على الموقف الاميركي الجديد، انه "لا ينبغي ترك مقعد كمبوديا في الامم المتحدة خاليا قبل التوصل الى اتفاق شامل لتسوية سياسية في كمبوديا". واضاف ان "اي تحرك مغاير في هذا الصدد لن يساهم في التوصل الى تسوية شاملة عادلة ومعقولة".

واكد انه "ما لم تسحب فيتنام فعلا قواتها من كمبوديا، فان الصين ستواصل دعم الكمبوديين في مقاومتهم للمعتدين ونضالهم العادل من اجل استقلال وطني"، ملاحظا ان "المشكلة الكمبودية اثيرت للمرة الاولى اثر الاجتياح الفيتنامي لهذا البلد".

وسئل عن موقف واشنطن من منع عودة "الخمير الحمر" الى السلطة في بنوم بنه بعد اتهامهم بارتكاب مجازر في فترة حكمهم التي استمرت اربع سنوات، فأجاب: "يجب عدم استبعاد اي طرف من التسوية. ويجب الا يسيطر اي طرف على الاخر".

وتجنب التعليق على قرار واشنطن فتح حوار مع فيتنام في شأن المشكلة الكمبودية، مكتفيا بالقول: "انها مسألة تعني الولايات المتحدة وفيتنام".

من جهة اخرى، وزع المقر الرسمي للامير سيهانوك في بكين بيانا دعا فيه دول العالم وحكوماته الى ممارسة ضغوط في الامم المتحدة لمنع اقصاء المقاومة الكمبودية عن مقعدها في الجمعية العمومية. ووصف القرار الاميركي في هذا الشأن بأنه "ظالم وخطير". وشدد على ان جبهة المقاومة الكمبودية التي يتزعمها "لن تقبل ابدا تسوية للنزاع الكمبودي تفرضها قوى خارجية".

ولم يتضمن البيان اي اشارة الى "الخمير الحمر" موضع الخلاف بين اطراف النزاع في كمبوديا.

ويذكر ان سيهانوك موجود في بيونغ يانغ منذ اسابيع.

مع "الخمير الحمر"

● من مقاطعة سيام ريب في كمبوديا، نقل مراسل وكالة "الاسوشيتدبرس" الذي امضى خمسة اسابيع مع مقاتلي "الخمير الحمر" في عمق كمبوديا، ان هؤلاء سيطروا في الاشهر الاخيرة على مناطق واسعة من كمبوديا وهم يؤكدون عزمهم على مواصلة القتال الى ان "يجبر الفيتناميون على تقديم تنازلات سياسية".

واوضح المراسل ان مقاتلي "الخمير الحمر" الذين يبلغ عددهم ٣٠ الفا يسيطرون على مئات القرى في جنوب البلاد وغربها وشمالها، وينفذون عمليات عسكرية في معظم انحاء كمبوديا تقريبا. ونقل عن احد القادة العسكريين في معسكر للثوار الشيوعيين في الادغال ان "الخمير الحمر" يحصلون على كل شيء من الصين و"لسنا في حاجة الان الى المال او السلاح (...) ان الدعم الاميركي لغير الشيوعيين مهم نفسيا للمقاومة غير الشيوعية، والقرار الاميركي الجديد يمكن ان يؤذيهم، ولكن لا معنى له بالنسبة الينا". ولاحظ ان الاعمال العسكرية "لا يمكن ان تنتظر توقيع وثائق لوقف النار. والفيتناميون لا يفهمون غير لغة القوة. فإما ان يستجيبوا لها واما ان يخسروا كل شيء. ان استراتيجيتنا تقوم على عزل كومبونغ سبو وباتامبانغ وكومبونغ توم (مدن استراتيجية وسط كمبوديا)، لكننا نسيطر الان على كومبونغ سبو وكومبونغ توم، وهو امر جيد يتجاوز مخططنا".

ونقل عن قائد الموقع العسكري المحيط بمعابد انغكور الاثرية ان "تقدمنا في هذه المنطقة اسهل مما توقعنا. لا اعتقد ان احدا يستطيع ايقافنا الان". ولفت المراسل الى التأييد الذي يحظى به "الخمير الحمر" بين الفلاحين وسكان الارياف، اذ انهم يدفعون اسعارا مرتفعة للحصول على حاجتهم من الرز، ويدفعون في مقابل مساعدتهم على نقل الذخائر بين المواقع، ويستقدمون بضائع من بانكوك عبر طريق الادغال الذي يسيطرون عليها وبينها شاحنات لنقل الذخائر غربية الصنع. وقال احد قادة حركة المقاومة الموالية لسيهانوك ان مقاطعة معابد انغكور تخضع لسيطرة حازمة من "الخمير الحمر" الى درجة انهم يتجولون فيها دونما حاجة الى سلاح، ووصف المنطقة بأنها "كمبوديا الخمير الحمر".

● في باريس اعلن مصدر رسمي ان القرار الاميركي في شأن كمبوديا "عنصر ايجابي" و"تحول جوهري في السياسة الاميركية من شأنه تسهيل ايجاد حل سلمي في كمبوديا". وقال ان مجموعة آسيا للتعاون السياسي التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ستجتمع في بروكسيل للبحث في تطور المشكلة الكمبودية.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية "ترحب" بقرار واشنطن فتح حوار مع فيتنام. وكرر ما سبق لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد تيم ساينسبوري ان ادلى به، واكد ان لدى بريطانيا ودول المجموعة الاوروبية "تحفظات" عن بقاء وضع تمثيل كمبوديا في الامم المتحدة كما هو.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

اسرائيل: اقالة ٨ ضباط بعد مقتل ٥ جنود اثناء تدريب

القدس - و ص ف - كشف مصدر عسكري ان ثمانية ضباط اسرائيليين بينهم عقيدان اقيلوا امس من مهماتهم بعد مقتل خمسة جنود الثلثاء الماضي في تدريب على اطلاق النار، حين انفجرت قنيفة من عيار ١٥٥ ملليمترا اطلقت خطأ في اتجاههم. وجرح عشرة جنود اخرين بينهم ثلاثة في حال الخطر.

ورأت لجنة التحقيق انه كان في الامكان تجنب الحادث لو احترمت تعليمات السلامة.

وبعد صدور تقرير اللجنة طلب وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان رئيس الاركان السابق اقالة رئيس الاركان الحالي دان شومرون. واتهم ايتان الذي يرأس حزب "تسوميت" الوطني المتطرف الجنرال شومرون بأنه مسؤول عن "عدم الانضباط في صفوف الجيش".

من جهة اخرى اصيب مراقب عسكري غربي لم تحدد جنسيته بجروح طفيفة من جراء رصاصة طائشة قبل شهر، فيما كان يحضر مناورات للجيش كما بثت الاذاعة الاسرائيلية.

ثوار كشمير يحاولون احباطها

محادثات الهند وباكستان "استكشافية" ستحسم نتيجتها في نيودلهي

بدا ان المحادثات التي بدأتها الهند وباكستان في اسلام اباد الاربعاء لم تنته في جولتها الاخيرة امس الى نتائج ملموسة تقيم دليلا على تحسن العلاقات الثنائية التي شابها توتر حاد في الاشهر الاخيرة بسبب نزاعهما على ولاية كشمير الموروث منذ تقسيم شبه القارة، في وقت شهدت الحركة الانفصالية التي تميزت بعنف مطرد منذ مطلع السنة اسوأ مواجهة على الحدود الباكستانية بين المسلمين المتشددين والقوات الحكومية الهندية.

وتعليقا على المحادثات التي رأسها عن الجانب الهندي وزير الخارجية السيد موشكوند روبي وعن الجانب الباكستاني نظيره السيد تنفير احمد خان، صرح ناطق باسم السفارة الهندية في اسلام اباد "انها جولة استطلاعية، ولا نتوقع ان يخرجوا باي نتائج (...) كانت مناسبة اولى لاستكشاف اجراءات بناء الثقة بما في ذلك مقترحاتنا". وكانت الهند قدمت قبل فترة سلسلة مقترحات مهدت لهذه المحادثات، وجاءت بعد تفاقم حدة التوتر بين البلدين وسط اتهامات متبادلة، اذ ادعت باكستان ان الهند اعادت في الاشهر الاخيرة نشر ١٠٠ الف جندي على حدودها، في ولايتي جامو وكشمير وشرق البنجاب حيث يقود السيخ حملة انفصالية كالتي يشنها المسلمون في كشمير. وبررت الهند اجراءاتها العسكرية بتعاظم عمليات الانفصاليين والدعم الذي تقدمه اليهم اسلام اباد، وهي التهمة التي كررها امس الديبلوماسي الهندي. واضاف: "ان الجولة المقبلة من المحادثات ستكون حاسمة". وقد تقرر اجراؤها في نيودلهي بعد اسبوعين.

● في نيودلهي، افاد مسؤولون هنود ان حرس الحدود احبط محاولتي تسلل متزامنتين الى كشمير من باكستان وقتل ٣٤ مسلما انفصاليا في مواجهة مسلحة هي الاسوأ منذ معاودة حركة التمرد مطلع السنة.

واعرب المسؤولون عن اعتقادهم ان العملية نفذت في هذا الوقت في محاولة لعرقلة المحادثات الهندية - الباكستانية عن كشمير.

وقالوا ان مجموعة مسلحة ضبطت وهي تتسلل على نحو ثلاثة كيلومترات من خط وقف النار مع باكستان بعيد منتصف ليل الاربعاء وان اشتباكا وقع بين المتسللين وحرس الحدود ادى الى مقتل ٢٢ متسللا واعتقال اثنين اعترفا ان مجموعة اخرى كانت تحاول التسلل عبر ممرات جبلية. وقد طاردتها دورية للجيش وأوقعت في صفوفها ١٢ قتيلا.

وفي تقرير امني آخر اعلنت الشرطة الهندية شبه العسكرية ان ستة من عناصرها قتلوا ليلا في مكمنين نصبا لهم في وادي كشمير.

في غضون ذلك استجاب سكان الوادي لدعوة الى اضراب عام وجهتها "جبهة تحرير جامو وكشمير" الانفصالية احتجاجا على محادثات اسلام اباد.

(ا ب، ي ب)

مقاومة فاجأت المسؤولين السري لانكيين

سقوط ٥٣ من التاميل وجنديين في مواجهات بين الجيش و"لواء الاطفال"

افادت وزارة الدفاع السري لانكية امس ان ٥٢ متمردا من التاميل على الاقل وجنديين قتلوا في اشتباكات وقعت ليل الاربعاء والخميس في شرق الجزيرة وتميزت بمقاومة شرسة فاجأت المسؤولين العسكريين الذين سخروا من تجنيد جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" مجموعات من الشبان لما وصفوه بـ"لواء الاطفال" في مواجهة الجيش الذي اكد اخيرا انه بات يسيطر على المناطق الشرقية تماما منذ معاودة القتال في ١١ حزيران.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان الثوار هاجموا موقعا للجيش في القطاع الشرقي وابدوا مقاومة عنيفة امام تقدم القوات الحكومية في مناطق عدة حول امبارا على مسافة نحو ٢٦٠ كيلومترا شرق كولومبو. وقال ان جنديين و٤٩ ثائرا انفصاليا قتلوا في المعارك التي دارت في الشرق، فيما قتل في المناطق الشمالية التي تقر الحكومة انها لا تزال تحت سيطرة الثوار اربعة مقاتلين من "النمور".

وتندرج الحصيلة الاخيرة في مجموع ١٥٠٠ قتيل على الاقل بينهم ٥٤٦ جنديا وشرطيا سقطوا منذ تفجرت الحرب ثانية بين الانفصاليين التاميل والقوات الحكومية في ١١ حزيران حين هاجم الثوار اربعة مراكز عسكرية في الشرق في عملية انهت محادثات للسلام بين الطرفين استمرت ١٣ شهرا في شأن المستقبل السياسي للمناطق الشرقية والشمالية التي تغلب فيها الاقلية التاميل والتي تقع عند الطرف الجنوبي للقارة الهندية.

وما ميز معارك امس هو انها تزامنت مع تصريحات لنائب وزير الدفاع السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني لاحظ فيها ان الثوار يعانون نقصا حادا في العديد بعدما منوا بخسائر كبيرة في صفوف مقاتليهم، وانهم ازاء هزال قوتهم شرعوا يجندون نساء وصبية لانشاء "لواء اطفال". واكد ان كثيرا من القيادات التاميل سحبت تأييدها ودعمها لهم. واشار الى ان الجيش تمكن من عزل الثوار في منطقة ترينكومالي الاستراتيجية الواقعة على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة وان عمليات تمشيط محيطها مستمر.

(ي ب)

الجامعة العربية تجلي رعايا عربا

ليبيريا: الثوار لوقف المعارك من دون وقف رسمي للنار



فتى في الـ١٢ من العمر من "الجبهة الوطنية القومية" الليبيرية يتولى الحراسة في بلدة تابيتا الشرقية.
(رويتر تيليفوتو)

استمرت امس المعارك حول مونروفيا بين القوات الحكومية وثوار "الجبهة الوطنية القومية"، فيما استعد وفدا الطرفين لمعاودة المفاوضات بينهما في فريتاون في اشراف المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. ولمح الثوار الى امكان وقف المعارك من دون اعلان وقف النار لا يزال يرتبط برحيل الرئيس الليبيري صموئيل دو عن البلاد.

وقال رئيس وفد الثوار السيد توماس وويو الذي وصل امس الى فريتاون لمتابعة المفاوضات، ان "اتفاقا لوقف النار ليس في الصورة الان وان كان ممكنا ان يتم تدريجا". واوضح ان الثوار لن يساوموا على طلبهم ان يغادر دو البلاد قبل اعلان وقف النار، لكنه اشار الى ان الجانبين قد يحترمان وقفا للنار غير رسمي وغير معلن.

ويذكر ان المفاوضات انهارت الشهر الماضي لكن حكومة مونروفيا والثوار عاودوها الاسبوع الماضي، وهي توقفت قبل ثلاثة ايام ليجري وويو مشاورات مع قيادة الثوار في ليبيريا. وتجرى المفاوضات في حضور ممثلين للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي تضم نيجيريا وغينيا وسيراليون وغانا وتوغو.

● في مونروفيا وزع الثوار في ضواحي العاصمة الليبيرية مناشير تدعو السكان الى مغادرتها قبل "الهجوم الاخير" الذي يعتزمون شنه على العاصمة، في وقت يواجهون مقاومة عنيفة من بعض القوات الحكومية المتمركزة عند مداخل المدينة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الثوار فتحوا طريقا من العاصمة الى الحدود مع سيراليون طوله ١٠٥ كيلومترات لتسهيل عمليات رحيل السكان واجلاء الرعايا الاجانب الذين ما زالوا في مونروفيا. وقالت ان جامعة الدول العربية ارسلت سفينة من تونس الى مونروفيا لنقل الرعايا العرب الراغبين في مغادرة العاصمة التي يقيم فيها نحو ٣٠ الف عربي. واوضحت ان نحو ٧٠٠ شخص من العرب معظمهم من اللبنانيين سجلوا اسماءهم في السفارة اللبنانية في مونروفيا وهم يرغبون في مغادرتها. وذكرت ان سفينتين مماثلتين في طريقهما الى مونروفيا من نيجيريا بعد حادث اطلاق النار الذي تعرضت له السفارة النيجيرية في العاصمة الليبيرية.

وقال المراسلون ان الثوار عاودوا شن هجمات على العاصمة بعدما اوقفوا اعمالهم العسكرية طوال اسبوع، لكنهم يواجهون مقاومة عنيفة من جنود الكتيبة الـ٧٢ للمشاة التي تعتبر من وحدات النخبة في الجيش الليبيري. ويبقى الوضع غامضا شمال العاصمة وغربها حيث انسحب الثوار من المرفأ الخاص في منطقة كاريسبورغ، كما ان سيطرتهم على الطريق الى سيراليون ليست محكمة بدليل تنقل القوافل الحكومية عليها في الايام الاخيرة.

(اب، و ص ف، ي ب)



النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — لويس الحاج — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل